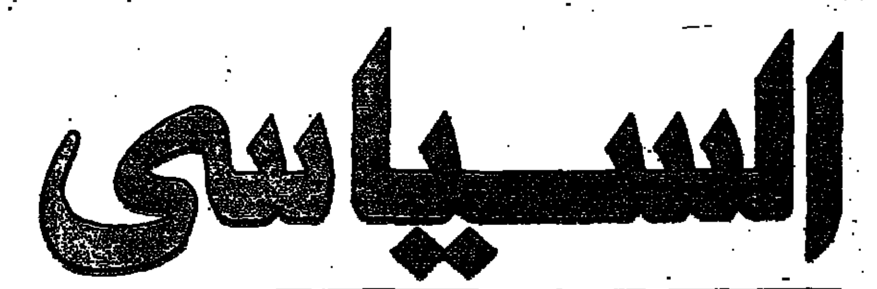


السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الإشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٣٢ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٩٠ دولارًا

١٢ صفحة — AL-SIYASSI NO.559 (25 MAY 1986) — ٢٥ مايو ١٩٨٦ — ١٠ قروش

٤٠٠ ألف مسكن جديد سنويًا

المساكن الجديدة توزع في جميع المحافظات لوقف الهجرة من الريف إلى المدن



م. عبد الرحمن لبيب

صرح المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق «للسياسي» بأن عدد الوحدات السكنية المطلوب انشاؤها - خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية والجديدة - يصل الى مليونى و٤٠٠ ألف وحدة، بمعدل ٤٠٠ ألف وحدة سنويا، وأن الاستثمارات المطلوبة تقدر بحوالى ٩ آلاف مليون جنيه.

وقال وزير الاسكان: ان المطلوب، أن توزع هذه الوحدات على المحافظات حتى يمكن وقف الهجرة من الريف الى المدن، بل وتحدث هجرة معاكسة من القاهرة الى الريف.

غريبة

شهد مجلس الشعب - هذا الأسبوع - مناقشات هامة حول قضايا داخلية عديدة.

كما شهدت احدى جلسات المجلس هذه المناقشة الجديدة والغريبة، بين ٣ اتجاهات: توفيق زغلول (الحزب الوطنى) علوى حافظ (الوفد) د. ميلاد حنا (اليسار).

صور أخرى ص (٤)

تصوير: محمد سالم

وزير الصحة "للسياسي":

التأمين الصحى يشمل ٦ ملايين مواطن خلال سنوات الخطة الخمسية الجديدة

د. حلمى الحديدى

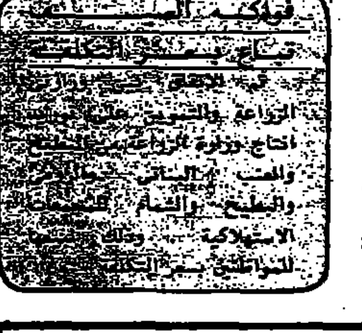
صرح الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة «للسياسي» بأن التأمين الصحى سيشمل ٦ ملايين مواطن خلال الخطة الخمسية القادمة بدلا من ٤ ملايين مواطن في الوقت الحاضر.

ويتم الآن اعداد بطاقة صحية لكل مواطن تهدف الى توصيل الخدمات الصحية له في حدود امكاناته.

هل يطلق سعر الصرف في المرحلة القادمة ؟

ناقش امس مجلس الشورى برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم التقرير الذى اعدته لجنة الشئون المالية بالمجلس في سعر الصرف. والذى طالب بالغاء التعدد الحالى في اسعار الصرف داخل الجهاز المصرفى، والاكتفاء بسعرين فقط، احدهما يسرى على معاملات مجمع البنك المركزى، والآخر على مجمع البنوك التجارية.

وطالب التقرير باطلاق سعر الصرف في المرحلة القادمة، وأن يتحدد وفقا للعرض والطلب من خلال سوق تجارية حرة.



المكرونة والسكر والزيت بالبطاقات التموينية

تقرر صرف ٥ كيلو مكرونة شهريا لكل بطاقة تموينية كما سيصرف ٢ كيلو سكر كل اسبوعين، و٢ كيلو زيت كل شهر، و ٢.٥ كيلو ارز شهريا.

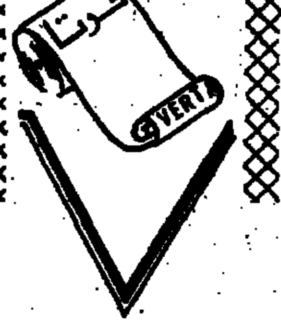
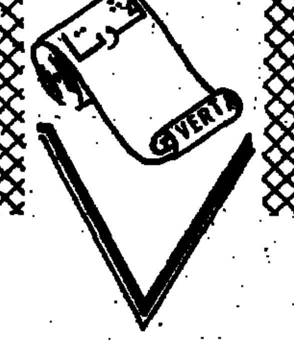
صرح بذلك «للسياسي» المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين، وقال: ان المستهلك يمكنه الحصول على هذه السلع بالسعر الحر من المجمعات الاستهلاكية.

ترشيد الأعفاءات الضريبية

تعد وزارة المالية دراسة جديدة بالاشتراك مع البنك الدولى للانشاء والتعمير - لترشيد الاعفاءات الضريبية، بعد ان ثبت ان هناك بعض الانشطة التى تخلق انماطا استهلاكية لها آثار سلبية على تنمية الاقتصاد القومى.

مكتب استصلاح الاراضى يبدأ عمله ١٤ يونيو

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير، واستصلاح الاراضى، بان المكتب الاستشارى الجديد الذى تقرر انشاؤه والخاص باستصلاح الاراضى، سوف يبدأ اعماله في ١٤ يونيو القادم.

أسرار الأحزاب

الدعم ... وأحزاب المعارضة

● ناقشت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مع بعض الأحزاب المعارضة قضية الدعم - وذلك ضمن سلسلة الاجتماعات التى تعقدها لجان الحزب مع المعارضة حول القضايا الجماهيرية الهامة.

النائب معذور!

● حزب معارض - أعد خطابا لأحد نوابه لالقائه في ندوة الحزب - غير أن النائب لم يتمكن من قراءة الخطاب بسبب ضعف نظره - وثقافته المحدودة.

تحذير ..

● حذر أحد قادة المعارضة من النشاط المتزايد للتيارين الناصرى والاسلامى.

وقال: ان أخطر ما يهدد الساحة الحزبية هو العداء بين الأحزاب القائمة، مما يتيح الفرصة للتيارات الأخرى للظهور.

مفاوضات سرية

● تجرى حاليا مفاوضات سرية بين حزب معارض وجماعة الأخوان في حزب معارض آخر، لبحث شروط انتقالهم من حزبهم الى الحزب الآخر.

حوافز للشباب في المدن الجديدة

تعد حاليا خطة جديدة لمساهمة الشباب في تعمير المجتمعات العمرانية الجديدة، ومشروعات استصلاح الأراضى خاصة في مدن العاشر من رمضان، والسادات، و١٥ مايو.

تتضمن الخطة - صرف حوافز للشباب أثناء تدريبهم على الحرف المطلوبة. كذلك أثناء عمليات التعمير.

اعفاء المساكن القديمة من الضريبة ..

يناقش مجلس الشعب - خلال جلساته القادمة مشروع قانون باعفاء المساكن القديمة، والمساكن التى تم انشاؤها بعد عام ١٩٧٧ - ماعدا الاسكان الفاخر - من ضريبة الايراد العام، وذلك بسبب ضآلة ايجارات هذه المساكن.

تعويض المواطنين الذين تنزع عقاراتهم

يلزم مشروع القانون المقترح حول نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة او التحسين الجهة طالبة نزع الملكية بايداع مبلغ التعويض خلال شهر.

رمضان

امساكية رمضان	
● افطار	٦.٤٧
● سحور	١٢.٥٦
● امساك	٣.٥٦
● فجر	٣.١٦

٦٤٧ مليون جنيه: صادرات هذا العام

علمت «السياسي» أنه تقرر تخصيص مصانع محددة في كل قطاع من قطاعات الصناعة، يخصص انتاجها للتصدير الى الأسواق الخارجية.

وتهدف الصادرات الصناعية الى تحقيق ايراد يبلغ ٦٤٧ مليون جنيه، منها ٣٤٥ مليونا من الغزل والنسيج و١٤٢ مليونا من المنتجات المعدنية، و٨٨ مليونا من المنتجات الهندسية.

١٦ هيئة اقتصادية تحقق فائضا كبيرا

حققت ١٦ هيئة اقتصادية فائضا - في الموازنة الجديدة - بلغ ١١٦٧.١ مليون جنيه.

وأوضحت الموازنة الجديدة، ان ٦ هيئات اقتصادية تحقق عجزا يبلغ قيمته ٦٦٢.٩ مليون جنيه، مثل هيئة السكك الحديدية ومرافق المياه.

حصص تموينية اضافية لمواجهة احتياجات العيد

تقرر طرح ٥ آلاف طن ارز اسبوعيا كحصة اضافية لكل شركة من شركات المجمعات لمواجهة احتياجات المواطنين من الأرز في رمضان والعيد.

الخطة .. والموازنة

● حوار مع رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب - ص (٧)

● ميزانية آخر سنوات الخطة بقلم د. صليب بطرس - ص (٢)

الجو اليوم

مائل للحرارة نهارا معتدل ليلا

قضية اليوم:

السودان...

ربما كان السيد الصادق المهدى رئيس وزراء السودان الجديد: الوحيد بين قادة طائفة الانصار أو حزب الأمة، الذى لم يجمعنى به لقاء، ولم تتح لى الظروف بالتالى معرفته أو الحوار معه ...

غير أننى أعرف جيدا، ومنذ بداية الخمسينات، كل من سبقه من الاسلاف ...

أعرف جده: الراحل العظيم السيد عبد الرحمن المهدى زعيم طائفة الانصار - وأعرف والده: السيد الصديق المهدى، أول رئيس لحزب الأمة - وعمه: الأمام الهادى المهدى - وغيرهم - وغيرهم -

أيضا - فقد أتاح لى عملى الصحفى، معرفة زعماء حزب الأمة التاريخيين، كالسيد عبد الله خليل السكرتير العام للحزب، وأول من رشحه الحزب لرئاسة الوزراء - والسيد محمد احمد محجوب، أشهر رؤساء الوزارة السودانية في الستينات - والسيد عبد الله الفاضل المهدى - وغيرهم - وغيرهم -

●●●

ولا أذكر عدد المرات التى زرت فيها السودان - ولكنها تزيد بالتأكيد عن مائتى زيارة -

ومنذ الزيارة الأولى، تعرفت عن قرب بالزعيم الكبير السيد على الميرغنى: والد السيد احمد الميرغنى رئيس مجلس السيادة الحالى - فقد كان زعيما لطائفة الختمية، وراعيا لفكرة وحدة وادى النيل - وعرفت بعده جميع القادة الوحدويين: كالرئيس الراحل اسماعيل الأزهرى رئيس الحزب الوطنى الاتحادى، والسيد محمد نور الدين رئيس حزب الأشقاء، والسيد الدرديرى أحمد اسماعيل رئيس حزب وحدة وادى النيل، والسيد حماد توفيق رئيس حزب الاتحاديين، و - و - وحتى السيد الطيب محمد خير رئيس حزب الاحرار الاتحاديين!

وفى الزيارة الرابعة، اقترح احد زملاء الدراسة، التعرف على قادة الاتجاه الأخر - اتجاه الاستقلال، الذى كان يصفه البعض باتجاه «الانفصال» بسبب مطالبته بانفصال السودان عن مصر!

ووافقت، بعد تردد طويل -

وكان أول من عرفته، من قادة هذا الاتجاه، قائده الاكبر: السيد عبد الرحمن المهدى - وكان لقبه، وقتئذ «حضرة صاحب السعادة السيد السير عبد الرحمن المهدى باشا»

ولم تكن فترة اللقاء الأول معه، طويلة - فقد كانت تنتظره في مكتبه بدائرة المهدى - قرب ميدان المحطة الوسطى بالخرطوم - لقاءات أخرى عديدة -

وكان انطباعى، بعد اللقاء الأول: ايجابيا للغاية - فقد كان الرجل، واسع الأفق - غزير الثقافة والمعرفة - بالغ السماحة والتواضع - لا يتحرج أو يعجز عن التطرق الى مناقشة أية قضية -

وأصر الرجل - رغم فارق السن الكبير - على توديعى بنفسه، مؤكدا في ود صادق وبلا تصنع، ترحيبه بتكرار اللقاء، في اى وقت -

- - - - -

وفى زيارة اخرى للسودان، ابديت الرغبة في لقاء أخر مع الزعيم الكبير -

وأتاح لى مدير مكتبه السيد زين العابدين ابراهيم بلال، الفرصة لحوار طويل امتد لعدة ساعات، عرفت خلالها الرجل الكبير عن قرب: لم يكن يكره مصر - كما كان يردد البعض عنه! ولم يفكر يوما في القطيعة معها - كما زعموا! ولم يتصور أن تكون علاقة السودان بها، كغيرها من الدول المجاورة - كما أشاعوا! بل أنه كرر غير مرة، وفى كلمات صادقة، مازالت أصداؤها في اذنى: «ان مصر في القلب والفكر دائما - وصلة السودان بها: صلة رحم، ومصير ومستقبل واحد»

وتعددت - بعد ذلك - لقاءاتى به -

●●●

وفى مكتب الزعيم الكبير السيد عبد الرحمن المهدى، عرفت ولديه: الصديق، والهادى - ثم، عرفت قادة حزب الأمة، ورئيس تحرير جريدة الحزب السيد يعقوب عثمان، الذى أصبح بعد ذلك مندوبا دائما للسودان في الأمم المتحدة -

ومن خلال المناقشات الطويلة، تعرفت على الوجه الحقيقى لقادة حزب الأمة، والاتجاهات الصحيحة لافكارهم -

لقد ظلموا بما كان يشاع عنهم!

وكان اعتزازهم الشديد بكرامتهم، يمنعهم من مجابهة المهاترات - وبينها: اتهام عداء مصر والمصريين! وكانت ثقتهم بأنفسهم، وبسلامة نهجهم، تحول دون مشاركتهم في مزايدات ومباريات الاخلاص للعلاقات المصرية - السودانية! وكانوا يؤمنون بان تاريخهم ونضالهم منذ الثورة المهدية، أكبر من التشكيك فيه، وأوضح من الجدل حوله! وكانوا يتصورون ان الأيام والاحداث هى المحك الحقيقى لكل شىء - وانها قادرة على الكشف عن مشاعرهم الحقيقية نحو مصر! وكانوا يؤكدون باستمرار: ان التعامل الوثيق والمتكافىء مع مصر، هو الطريق الوحيد لتصحيح كل المفاهيم، وازالة كل الشوائب، وارساء الأسس السليمة لعلاقات البلدين!

وقد صدقوا -

وأرجو أن تسمح الظروف يوما، بأن أروى جانبا من مواقف حكومة حزب الأمة من أزمة اليمن - وأزمة العلاقات المصرية - السعودية - وقبل وخلال وبعد هزيمة ١٩٦٧ - وخاصة خلال مؤتمر القمة الذى عقد في الخرطوم في اعقابها - الخ

●●●

ثم -

توالت التغييرات في السودان -

ورحل عن عالمنا القادة الكبار لطائفة الأنصار، والزعماء التاريخيين لحزب الأمة -

وأبعد الجيل الثانى من قادة الطائفة والحزب عن المشاركة في الحكم، لفترة غير قصيرة - ولكنه بقى متماسكا، حاضرا - رغم غيبته! موقرا - رغم كل الاتهامات! جليلا، مترفعا عن كل المهاترات!

●●●

لماذا كل هذا الحديث عن الماضى ؟

أقول بصدق - ورغم ما ذكرت عن عدم معرفتى الشخصية بالسيد الصادق المهدى - ان توليه المسئولية المتقدمة في السودان، لا يدعو للفزع، كما يقول البعض! ولا ينذر بالقطيعة مع مصر، كما يزعمون! ولن يؤدى الى تباعد مواقف البلدين، كما يؤكدون!

وأزعم في نفس الوقت - والأيام والأحداث قادمة - ان العلاقات بين دولتى وادى النيل، ستشهد ازدهارا - وستزداد عمقا - وستقوى وتنمو - والا ما قبل السيد المهدى، ان يكون النجل الثانى لزعيم طائفة الختمية: رئيسا لمجلس السيادة - وان يكون الأمين العام للحزب الاتحادى: وزيرا للخارجية!

و ...

أرجو ألا نقفز الى النتائج، او نعود الى الاوهام القديمة - والبالية!

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

الأسعار الملتهبة تهدد جميع المصايف

لأن الاستعداد للمصيف -- يفرض على الاسر محدودة الدخل « استقطاع » مبلغ شهري على مدار العام -- من ايرادها « الثابت » فقد استقبل القراء ما طالعتهم به وسائل الاعلام ـ منذ أيام ـ ببشر وتفاؤل -- حين اعلنت بعض شركات السياحة عن قيامها باعداد برامج مخفضة « للمصريين » تشجيعا للسياحة الداخلية --







لكن -- يبدو أن الاعلان شيء -- والحقيقة شيء آخر -- فمازالت اسعار البرامج السياحية فوق قدرة المواطن محدود الدخل !

للوقوف على هذه الحقيقة -- التقت « السياسي » بوكيل أول وزارة السياحة « حمدي الشامي » المسئول عن السياحة الداخلية -- يقول :

لقد عقدنا اجتماعا مع رؤساء الشركات السياحية -- وطلبنا منهم اعداد برامج لتغطية شهور العام على مختلف الشواطيء -- والمناطق السياحية في مصر -- باسعار مخفضة للمواطنين -- تشجيعا للسياحة الداخلية -- ولكي يتعرف كل مصري على معالم بلده ويستمتع بشواطئها وآثارها -- مع الوضع في الاعتبار أن الموظف المصري محدود الدخل

خطة مؤقتة !

وقد تم الاتفاق مع بعض الشركات المتخصصة -- لتنقية شواطيء الاسكندرية ومرسى مطروح -- وقد انتهت هذه الشركات من مهمتها . ويجري العمل ـ حاليا ـ في شواطيء بورسعيد --

وأوكد ـ من خلال « السياسي » ـ أن مشاكل الصرف الصحي بالاسكندرية قد انتهت . وبداية من شهر يونيو -- لن يكون هناك صرف في الشواطيء -- فقد اعتمدنا للخطة المؤقتة لمشروعات الصرف الصحي بها -- ستين الف دولار -- وتم تنفيذها في ثلاثة شهور -- ومع ذلك فليس مطلوبا من الدولة أن تدعم السياحة --

ولكي يستمتع المواطن محدود الدخل بشواطيء بلاده -- طلبنا من شركات السياحة أن تصل تخفيضات البرامج التي تعدها -- الى ٥٠٪ من الاسعار الحالية .

ويقول « سامي ابراهيم » مدير السياحة الداخلية -- بهيئة تنشيط السياحة : ان الهيئة ليست لها سيطرة على المصايف والمناطق السياحية لانها تابعة للمحليات -- أما دور الهيئة فيقتصر على تنظيم المسابقات وهو دور لا يتناسب مع اهمية السياحة الداخلية واهتمام الدولة بتشجيعها .

لذلك ـ والكلام على لسانه ـ اطالب بأن توضع المناطق السياحية تحت ادارة الهيئة -- لان تفرق الاختصاصات ، بهذه الصورة يساعد على عدم تحديد المسئولية ، مما يؤدي الى التمادي في التقصير من جانب البعض --

أيضا -- فان تشجيع السياحة الداخلية يحتاج الى ميزانية كبيرة -- وبالرغم من ذلك فقد فوجئنا بتخفيضها -- حتى أن نشاط الهيئة لايزال مؤجلا لحين اعتماد الميزانية الجديدة في يوليو القادم -- أي في منتصف موسم الصيف !

ليس بالقرى فقط !

يضيف المواطن « سعيد الكيلاني » انه في الوقت الذي تشجع فيه الدولة المصريين على الذهاب الى الاماكن السياحية والاثرية -- فان هذه الاماكن تفتقر الى مستلزمات المعيشة والاحتياجات الغذائية -- والمواصلات أيضا -- ويصبح المواطن ـ بالتالي ـ فريسة سهلة للشركات السياحية --

من هنا يجب على الدولة أن تنشيء فنادق شعبية في المناطق السياحية والمصايف -- حتى يستطيع محدودو الدخل زيارة المعالم المصرية والاستمتاع بها -- لان تشجيع السياحة الداخلية لا يكون ـ فقط ـ بانشاء القرى السياحية -- فليس من المعقول أن تنظم احدى الشركات رحلة الى مدينة الاسماعيلية ـ لمدة اربعة ايام فقط ـ بمائة وأربعين جنيها -- اقامة غير كاملة -- بينما تنظم شركة اخرى رحلة « شم النسيم » الى مدينة الفيوم ـ ليوم واحد فقط ـ بتسعة عشر جنيها للفرد !!

كم ـ اذن ـ تتكلف اسرة من اربعة افراد -- في احدى الرحلتين !!

ويتساءل أحد المرشدين السياحيين : كيف يمكن تنشيط السياحة في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار التذاكر والاقامة في القرى السياحية والفنادق ؟ ان ارتفاع اسعار التذاكر يعد « ذبحا » لعملية السياحة -- بالاضافة الى ذلك -- هناك ابتزاز للسائح من جانب الباعة -- بل ان الكثيرين منهم يتعرضون لعمليات « نصب واحتيال » اثناء وجودهم في مصر !

لذلك يجب تخفيض اسعار تذاكر الطيران -- وتوفير اماكن للمبيت ، سواء بانشاء بيوت للشباب أو فنادق « الثلاث نجوم » حتى يستطيع السائح ذو الدخل المحدود أن يستمتع بزيارة مصر . ويتمكن المواطن المصري من التعرف على المعالم السياحية لبلده والتمتع بجوها وآثارها -- بتكاليف لا ترهق ميزانيته -- خاصة أن السائح « المليونير » اختفى في ظل الظروف الاقتصادية الحالية .

●●●

وحتى لا نتهم بالمبالغة ـ أو التهويل ـ تعالوا نستعرض اسعار بعض البرامج التي أعدتها شركات السياحة -- لمدة اسبوع للفرد في غرفة مزدوجة :

- ● الاسكندرية ١٤٤٫٥ جنيه
- ● بلطيم ١٠٣ جنيهات
- ● رأس البر ١١٧ جنيها .
- ● العريش ١٥٥ جنيها .
- ● بورسعيد ١١١ جنيها .
- ● جمصة ١٠٧ جنيهات
- ● مرسى مطروح ٢١٠ جنيهات
- ● شرم الشيخ ٢٣٠ جنيها ـ خمسة ايام فقط !

● ● والآن : كيف يمكن لمحدود الدخل زيارة معالم بلده السياحية -- أو يقضي أسبوع المصيف على أحد شواطئها دون أن يسبب ذلك له ارهاقا ماديا -- يستمر أثره على دخل الأسرة ـ طوال العام !!

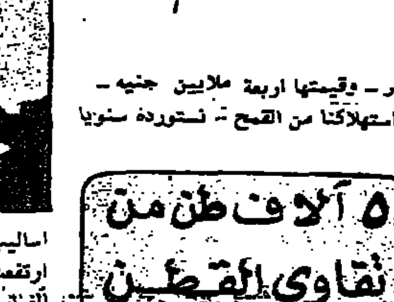
الصادرات والطاقة الاستيرادية

● يتعارض فرض ضرائب على الصادرات مع مبدأ هام منصوص عليه في الاتفاق العام للتعريفات والتجارة (الجات) وهو مبدأ فرض الضرائب على الاستهلاك طبقا لتشريعات البلد الذي تتجه اليه المنتجات ، أي البلد الذي يتم فيه استهلاك المنتجات . ففرض ضريبة على الصادرات يعني تجميع السلعة المصدرة بضريبة في بلد الاصل . ولن تمتنع الدول المستوردة عن فرض الضريبة مرة اخرى على السلعة عند دخولها في صورة واردات وهنا يبرز خطر ان تؤدي رسوم الصادرات الى نقص الطاقة الاستيرادية للبلد الذي يفرضها . ويتوقف تأثير الضرائب على الصادرات على الطاقة الاستيرادية للدولة التي فرضتها على مرونة الطلب الخارجي من ناحية ، وبنيان السوق من ناحية اخرى . يبرز هنا بوضوح خطر نقص الايرادات من العملة الاجنبية . الا اذا سيطر اثر الدخل على اثر الاحلال بالنسبة للمنتجين . وعندما يكون الطلب الخارجي على السلعة المصدرة غير مرن في سوق يقوم على احتكار الانتاج . فان المشترى الخارجي يتحمل عبء ضريبة الصادرات كله او في جانبه الاكبر . ومن امثلة ضرائب الصادرات التي يتحملها المشترى الضريبة على الشاي في الهند والضريبة على الحديد في موريتانيا . وتعد العوائد البترولية صورة خاصة للضرائب على الصادرات فبالنسبة للمنتجات البترولية تمثل الضرائب على الصادرات تعويضا عن خفض الضرائب المفروضة على الدخول التي يصعب تحديد وعائها موجب. تسمح بزيادة الايرادات المالية والطاقة الاستيرادية للدولة عن طريق تحسين شروط التبادل . وعلى المستوى الداخلي قد يؤدي نقص الصادرات نتيجة لفرض ضرائب على خروج السلع من اقليم الدولة الى تدهور ظروف التوظف . اذا لم تكن السوق الداخلي قادرة على استيعاب الكمية التي لم يتمكن المنتج من تصديرها . لان المشروعات توائم عادة بين انتاجها وبين منافذ هذا الانتاج . وغالبا ما تؤدي زيادة العرض في الداخل الى انخفاض الاسعار ونقص معدل ربح المنتجين وقد يترتب على نقص معدل الارباح الحالية . بسبب الضريبة على الصادرات تخفيض الانتاج او التوقف عنه كلية كما قد يدفع الشركات التي يمكنها التحرك على المستوى الدولي الى نقل عملياتها الى اقليم دولة اخرى ومع ذلك يمكن أن نشهد اثر للدخول تكون نتائجه ايجابية على مستوى الايرادات من العملة الاجنبية وعلى التوظف وعلى الاقتصاد في مجموعه بشرط الا تكون النتيجة المشروعات متناقصة --

ماذا يعني التوسع في نظام الميكنة الزراعية ؟

كتبت ايناس عبد العليم :

حوالي ٥٠٪ من حجم المواد الغذائية -- التي تستهلكها مصر -- وقيمتها اربعة ملايين جنيه -- نستوردها سنويا من الخارج -- وأكثر من ٧٥٪ من حجم استهلاكنا من القمح -- نستورده سنويا ايضا ـ من الخارج !



من هنا -- تأتي أهمية التوسع في ادخال الميكنة الزراعية -- حتى يمكن اتاحة الفرصة لاستثمار اكبر مساحة من الارض ، وتقليل الفاقد في المحاصيل -- وبالتالي مواجهة الكثافة السكانية المتزايدة -- وما يستتبعها من تصاعد في المعدل الاستهلاكي من الكساء والغذاء .

والمفهوم الجديد للميكنة الزراعية -- ليس احلال محل الدور الحيواني والبشري في الطرق القديمة -- وانما بهدف زيادة الانتاجية -- في المقام الاول --

وقد اوضحت نتائج الابحاث التي اجريت في هذا المجال -- انه عن طريق استخدام آلات الحرث الحديثة ، واعداد التربة -- زاد الانتاج بنسبة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٥ ٪ في محصولي القمح والشعير -- وبين ٨ ـ ١٢٪ بالنسبة للبطاطس -- و ٢٥ ـ ٣٠ ٪ في محاصيل الاعلاف وبنجر السكر -- علاوة على الوفرة في كميات « التقاوي » والبذور -- بما يعادل خمسة كيلو جرامات في تقاوي القطن -- لكل فدان -- أي حوالي خمسة آلاف طن سنويا -- اذا اخذنا في الاعتبار زراعة مليون فدان كل عام .

وقد اثبتت الابحاث -- أن ميكنة حصاد الحبوب وفرت حوالي ٢٠٪ من كل محصول -- كانت تفقد نتيجة الآفات المحصولية -- والعوامل الجوية وهجوم الطيور -- كما اكدت الدراسات التي قام بها معهد بحوث الميكنة أن الزراعية الآلية للقطن ـ خاصة عملية « العزيق » الآلي ـ توفر في الجهد والوقت -- وأن محصول الفدان يحقق زيادة عن المنزرع يدويا بمعدل حوالي ١٠٪

يقول الدكتور « محمد عباس » وكيل أول وزارة الزراعة : ان ادخال الميكنة الزراعية مبني على اساس استخدام نظم حديثة -- تلعب الآلة فيها الدور الرئيسي -- وتحل محل العنصر البشري وليس الحيواني -- كما كان يعتقد في الماضي ـ فالآلة تجنب الانسان اعمال الزراعة الشاقة -- مثل تقطيع « حطب » القطن -- وعملية « شتل » الارز ، والحصاد -- علاوة على تخفيض التكلفة وزيادة معدلات الانتاج --

ويرى الدكتور « احمد ممتاز » مدير مركز البحوث الزراعية لشئون الانتاج -- انه لا يمكن تحقيق زيادة في الانتاج الزراعي -- الا باتباع اساليب الميكنة الحديثة -- ومهما ارتفعت اثمانها ، أو زادت أسعار قطع الغيار الخاصة بها -- فان تكلفتها لاتزال ـ أقل ـ بكثير ـ من أجور العمالة الزراعية .





ويؤكد الدكتور « عبد المنعم أبو عزيز » استاذ المحاصيل بالمركز القومي للبحوث -- أن ادخال الميكنة الزراعية لم يعد أمرا اختياريا -- وانما هو وضع اجباري -- تحتمه ظروف نزوح العمالة الزراعية الى الخارج -- وندرتها في مصر --

وباستخدام الميكنة الزراعية -- يمكن توفير ما يقرب من « ثلث » تكلفة العمليات التي تستخدم فيها الايدي البشرية -- بالاضافة الى اقتصاديتها . وما تحققه من تنظيم العملية الزراعية --

ومما يدل على اهتمام وزارة الزراعة بالميكنة الحديثة.. وجود محطات للخدمة الآلية -- تغطي مختلف المناطق الزراعية --

وبواسطة الميكنة -- يمكن زراعة أكثر من ثلاثة محاصيل في الموسم الواحد -- الامر الذي يزيد ـ بالتالي ـ من حجم الانتاج .

ميكنة اضطرارية --

وفي دراسة للدكتور « أحمد فؤاد السهريجي » مدير معهد بحوث الميكنة الزراعية -- جاء أن اتساع الفجوة بين انتاج الغذاء واستهلاكه يضع عبئا ثقيلا على الاقتصاد القومي -- والحل -- هو زيادة الانتاج الزراعي -- عن طريق اضافة مساحات جديدة -- بالتوسع الافقي ، والمحافظة على الرقعة الزراعية الحالية ، وعدم تجريف الارض ، وادخال التكنولوجيا المتقدمة في الزراعة لتحديثها ، وزيادة العائد للفلاح والدولة -- عن طريق اعداد خطة قومية للميكنة الزراعية --

أخيرا -- فقد تضمنت الخطة القومية للميكنة الزراعية -- ضرورة تشجيع اقامة محطات اهلية للخدمة الآلية -- وكذلك انشاء « الورش » الخاصة واعداد الكوادر الفنية المؤهلة علميا -- واقامة مركز لتطوير الآلات والمعدات -- مع توفير قطع الغيار اللازمة لتشغيلها -- والعملة الصعبة لتيسير استيراد غير المتوافر منها .

٧ مقترحات جديدة لزيادة صادراتنا من المنسوجات

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بالرغم من أن الغزل والنسيج - يأتي في مقدمة الصناعات التي تتوافر بها امكانيات زيادة الصادرات - لما تتمتع به مصر من ميزة نسبية تتمثل في وجود أفضل نوعيات القطن العالمي -- الا ان هناك مشاكل وعقبات لاتزال تحد من هذه الامكانيات -- وتقلل من قيمة وجودها .

حول اهم هذه المشاكل - وكيفية التغلب عليها - جاءت الدراسة التي اعدها « محمود مأمون » مستشار وزير الاقتصاد .

تقول الدراسة :

ان صادرات مصر من الغزل والنسيج - بلغت قيمتها - خلال عام ٨٥ - حوالي ٣٤٨٫٨٤ مليون جنيه - كان نصيب صادرات الغزل منها ما قيمته ٢٥٣٫٩ مليون جنيه - بينما لم تزد صادرات المنسوجات على ١١ مليونا .

غياب الرقابة !

وتعرضت الدراسة لاهم المشاكل والعقبات - التي تواجه امكانية زيادة صادراتنا من المنسوجات والاقمشة -- من اهمها :

● سيطرة القطاع العام على الصناعة لفترات طويلة - ونقص الكفاءة الادارية به -- ورغم الأخذ بسياسة الانفتاح - الا أن القطاع الخاص لم يحصل على الدفعة المناسبة للمشاركة في تنمية قدراتنا الانتاجية - خاصة في قطاع الصناعات النسيجية

● عدم حصول القطاع العام على الاستثمارات اللازمة للاحلال والتجديد -- بشكل يؤدي الى مسايرة التطور العالمي -- مما ساعد على ظهور دول جديدة في ساحة الانتاج - حققت فيه قفزات عالية مثل كوريا وتايوان وغيرها

● نقص الكفاية الانتاجية مقارنة بالأجور -- ومانجم عن ذلك من عدم توافر القدرة التنافسية المناسبة في أسواق التصدير الرئيسية .

● غياب الرقابة على الجودة . وكذلك الرقابة السعرية - خاصة في السنوات الاخيرة -- وبعد صدور قرار تصدير الملابس الجاهزة والمنتجات النسيجية عن طريق الجمارك مباشرة - ودون الرجوع الى صندوق دعم الغزل --

وقد أدى ذلك الى خلق مضاربة ضارة بين المصدرين ـ على الأسعار ـ أضعفت حصيلة الصادرات - وكذلك رفض رسائل عديدة غير مطابقة للمواصفات المطلوبة .

● عدم حصول المصدرين على عائد مناسب - خاصة بالنسبة للصادرات بالعملات الحسابية -- والتي تمثل ٤٠٪ من حجم الصادرات في الغزل والنسيج -- وذلك نتيجة لسياسات سعر الصرف المتبعة في الدولة ، والتعامل بالعملات الحسابية أحياناً - وبالعملات الحرة أحياناً أخرى .

كذلك -- فان القطاع العام يحصل ـ في الوقت نفسه ـ على مستلزماته بأسعار تقل عن القيمة الحقيقية - مما أدى الى افتقاد التقييم الموضوعي لمدخلات ومخرجات الصناعة .

● ضعف الحوافز المقدمة لمصدري الغزل والنسيج -- مما يحد من قدرتهم على مواجهة المنافسة الحادة في الأسواق المختلفة - خاصة في ظل القيود المفروضة على صادراتنا في هذه الأسواق

اقتراحات وحلول

ويقول مستشار وزير الاقتصاد : ان القرار الصادر في سبتمبر ١٩٨٤ -- والذي يقضي بامكانية تصدير المنتجات النسجية والملابس الجاهزة -- عن طريق الجمارك مباشرة -- أدى الى الغاء دور هام من أدوار صندوق دعم الغزل -- وهو الرقابة على الصادرات من الغزل والنسيج -- كذلك فانه بعد تحويل الامانات الفنية للقطاع العام -- الى هيئات ، أوقفت هيئة القطاع العام للغزل والنسيج سداد نسبة الـ ٦٪ التي كان يتم تحصيلها على الاقطان الداخلية -- لصالح صندوق دعم الغزل -- وبالتالي توقفت الموارد التي كان الصندوق ينفق منها لدعم التصدير !







محمد مأمون

وبالنسبة للاقتراحات التي عرضتها الدراسة - كان هناك اكثر من حل :

أولا : الاجماع على أهمية عودة دور صندوق دعم الغزل - بالنسبة لوظيفته في مجال الرقابة على الجودة -- والتي يعد ضمانا لسمعة مصر التصديرية في الخارج كما ان الغاء الدعم النقدي الذي كان يوفره الصندوق لمنتجات النسيج - أدى الى تقلص صادراتنا وعدم القدرة على المواجهة التنافسية في الاسواق العالمية .

لذلك -- يجب اعادة فرض رسم الـ ٦٪ على الاقطان الداخلية -- وفرض الرسوم على الواردات -- وتخصيص اموال كافية من خزانة الدولة ، او بنك تنمية الصادرات

● ثانيا : الاهتمام بصناعة الغزل في الداخل - من خلال عدة أمور - أهمها :

● تطوير عمليات الاحلال والتجديد للصناعة ، وتشجيع الاستثمار بها - مع تحديد أهداف تصديرية من هذه الاستثمارات .

● رفع مستوى الكفاية الانتاجية - والتي تقدرها بعض المصادر بحوالي ٦٠٪ من معدلات الانتاجية في الدول الأخرى وهنا يتطلب مراجعة قوانين العمل ونظم الاجور -- كذلك يجب الاهتمام بتطوير الانتاج وتنويعه -- حتى يرتفع مستوى التصنيع --

● استيراد اقطان قصيرة التيلة -- لاستخدامها في انتاج الأقمشة الشعبية بما يوفر الاقطان المحلية لانتاج منتجات عالية القيمة --

● الاهتمام بحوافز التصدير -- وهنا يتمثل في الاعفاءات الضريبية والجمركية -- مع حل مشكلات سعر الصرف ، حتى تحصل الصناعة على عائد مجز للتصدير

● الاهتمام بالدور الذي يقوم به بنك تنمية الصادرات -- في توجيه الاستثمارات وتوفير الأموال للمشاركة في اقامة مصانع في نفس المجال -- خاصة بالنسبة للملابس الجاهزة -- وكذلك في مجال منح الائتمان بشروط ميسرة للمصدرين -- والتأمين على التصدير --

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	١٣٦,٠٠٠٠	١٣٧,٣٦٠٠	١٣٥,٣	١٣٦,٧
جنيه استرليني	٢٠٥,٠٢٠٠	٢٠٧,٠٧٠٢	٢٠٣,٩	٢٠٥,٩
مارك ألماني	٦٠,٠٧٠٦	٦٠,٦٧١٣	٥٩,٧	٦٠,٣
دولار كندي	٩٩,٤٦٦١	١٠٠,٤٦٢٨	٩٨,٩	٩٩,٩
كرون دانمركي	١٦,٢٠٣٠	١٦,٣٦٥٠	١٦,١	١٦,٣
فلورين هولندي	٥٣,٣٦٤٧	٥٣,٨٩٨٣	٥٣	٥٣,٥
فرنك فرنسي	١٨,٨٦٢٩	١٩,٠٥١٢	١٨,٧	١٨,٩
١٠٠ ليرة ايطالية	٨,٧٦٢٨	٨,٨٥٠٤	٨,٧	٨,٨
كرون نرويجي	١٧,٧١٩٨	١٧,٨٩٧٠	١٧,٦	١٧,٨
١٠٠ اسكودا برتغالي	٩٠,٧٨٧٧	٩١,٦٩٥٦	٩٠,٣	٩١,٢
كرون سويدي	١٨,٧٥٤٧	١٨,٩٤٢٢	١٨,٦	١٨,٨

ميزانية آخر سنوات الخطة

قدمت الحكومة لمجلس الشعب مشروعي ميزانية الدولة والخطة عن السنة المالية ١٩٨٦ / ١٩٨٧ لدراستهما واقرارهما . وبدأ المجلس خلال الاسبوع الماضي المناقشة بسماع بياني نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط د . كمال الجنزوري ووزير المالية د . صلاح الدين حامد عن الخطة والميزانية على الترتيب واحالتهما على اللجنة المختصة .

ولذلك فانني اعتذر لقراء الاحاديث عن عدم الوفاء بما وعدت به في حديث الاسبوع الماضي (١٨ مايو سنة ١٩٨٦) .

وطبقا للمادة ١١٥ من دستور سنة ١٩٧١ (الدستور الحالي) « يجب عرض مشروع الموازنة العامة على المجلس قبل شهرين على الاقل من بدء السنة المالية ولا تعتبر نافذة الا لموافقته عليها » والحكمة من تحديد هذه المدة هي اعطاء المجلس فرصة بحث تفصيلات الميزانية بحثا دقيقا لأن ذلك في واقع الأمر هو الواجب الرئيسي لأي مجلس نيابي اعمالا للقاعدة الدستورية المعروفة « لا ضرائب إلا ان يقرها مجلس منتخب » وهذه القاعدة وضعها العهد الاعظم في القرن الحادي عشر .

وكانت اللائحة الاساسية لسنة ١٨٨٢ في عهد توفيق اول وثيقة دستورية صدرت تاريخيا يجب أن تقدم الميزانية لغايته (١٥ نوفمبر بالاكثر ـ مادة ٣٣) ثم اصبح هذا التاريخ اول ديسمبر بموجب القانون النظامي المصري الصادر في اول مايو سنة ١٨٨٣ ـ مادة ٣٢ ثم عدل الموعد الى اربعين يوما قبل انتهاء السنة المالية (السابقة) على الاقل . ثم اصبحت الفترة ثلاثة اشهر على الاقل في دساتير ١٩٢٣ و ١٩٣٠ و ١٩٥٦ و ١٩٥٨ (المؤقت) ثم أصبحت الفترة شهرين منذ دستوري ١٩٦٤ و ١٩٧٠ .

والى عهد قريب لم تعد ميزانية الدولة كونها قوائم بالمصروفات والايرادات لفترة تواضعت معظم البلاد على ان تكون سنة (ميلادية أو مالية) . ولكن أصبحت الميزانية بعد ذلك أداة لادارة الاقتصاد وتوجيهه الوجهة التي تتواكب مع السياسة التي تختارها الحكومة .

والأصل أن تقدر الحكومة أولا المصروفات ثم تدبر بعد ذلك الايرادات اللازمة لتغطية هذه المصروفات .

ويرى بعض رجال المالية العامة انه لا يجوز للحكومة تأسيسا على هذه القاعدة أن تفرض من الضرائب ما تتجاوز حصيلتها قيمة المصروفات . وترى بعض البلاد ـ مثل بلجيكا الى عهد قريب أن الضرائب التي لا تحصل خلال سنة الميزانية تسقط لان مصروفات السنة المنقضية تكون قد غطيت دون حاجة الى ما لم يحصل من الضرائب . وتذهب بعض البلاد الغنية ذات الثراء البترولي ـ اي البلاد التي تستمد ايراداتها من غير الضرائب ـ مثل الكويت الى تكوين احتياطيات تحت مسميات مختلفة مثل « احتياطي الاجيال القادمة » لتخصيصها للسنوات العجاف .

وقد لجأت دولة الكويت الى هذا الاحتياطي لسد عجز ميزانية السنة القادمة . أما البلاد ذات الموارد المحدودة مثل مصر فوجود احتياطي في الميزانية العامة قد يحمل بين طياته معنى حرمان الشعب من بعض اوجه الانفاق وغالبا ما تكون الاستثمارية . وظهرت الاحتياطيات في بعض ميزانيات مصر قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها وهذه الاحتياطيات مكنت بعض الوزارات من شراء الذهب الذي كان موجودا في غطاء البنكنوت ولم يعد لهذه الاحتياطيات محل ابدا بعد تغلغل الحكومة في الحياة الاقتصادية واشتراكها اشتراكا فعليا في العمليات الاستثمارية والانتاجية من خلال القطاع العام والاعتبارات اخرى .

وكان القاء بيان الميزانية امام مجلس النواب يعتبر يوما تاريخيا في حياة وزير المالية وبخاصة اذا كان يقدم أول ميزانية لحكومته لانها تبسط للنواب سياستها الاقتصادية والمالية .

وتعد الحكومة الميزانية العامة طبقا للاسس والقواعد الواردة في قانون الموازنة رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٣ المعدل بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٩ والقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ وقد اقتصر التعديل الذي ادخله القانون الاخير على تعديل سنة الميزانية بحيث تبدأ من أول يناير وتنتهي في اخر ديسمبر فأصبحت سنة مالية من أول يوليه الى آخر يونيه من كل عام .

وفي البلاد ذات الاقتصاد المخطط تعتبر الميزانية الاداة الرئيسية في تنفيذ السياسة التي تقوم الخطة على أساسها . وميزانية سنة ١٩٨٦ / ١٩٨٧ هي آخر سنة في الخطة الخمسية الحالية (١٩٨٢ / ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ / ١٩٨٧) .

ولكي نعطي للقاريء فكرة عامة عن ارقام ميزانية السنة القادمة استنادا الى ما نشرته الصحافة من ارقام ، نورد الجدول الآتي (مليار جنيه) :

	٨٦ / ٨٧	٨٥ / ٨٦
١ ـ الاستخدامات		
ـ الجارية	١١,٩	١٢,٢
ـ الاستثمارية	٥,٥	٥,٤
ـ التحويلات الرأسمالية	٢,٧	٢,٣
الجملة	٢٠,١	١٩,٩
٢ ـ الايرادات	١٤,٥	١٥,ـ
العجز الكلي (١ ـ ٢)	٥,٦	٤,٩
٣ ـ التمويل (داخلي وخارجي)	٤,٨	٤,ـ
العجز الصافي	,٨	,٩

وفي نهاية آخر سنوات الخطة الخمسية المشار اليها يبلغ اجمالي الناتج المحلي بأسعار سنة ٨١ / ٨٢ نحو ٢٣,٧ بليون بمعدل نمو قدره ٦,٦ في المائة عن سنة ٨٥ / ٨٦ وهو أقل مما كان مقدرا له في الخطة بحوالي ٢ في المائة نتيجة للظروف التي تمر بها سوق البترول الدولية . واذا تحقق هذا المعدل فيكون الناتج المحلي الاجمالي خلال سنوات الخطة الخمس قد زاد بحوالي ٦,٧ في المائة معدلا سنويا .

ولكن معدلات النمو الفعلية في السنوات الاربع السابقة لم تتجاوز خمسة في المائة . ولابد من الاشارة هنا الى أن مستوى الاسعار خلال السنة المالية ٨٦ / ٨٧ سوف يرتفع استنادا الى معدل النمو المتوقع ما لم ينخفض معدل زيادة النقد المصدر مقابل الذونات الخزانة .

ومن المؤشرات المخيفة التي لم تشر اليها الخطة زيادة السكان التي تبلغ حوالي مليون كل تسعة اشهر بمعدل سنوي ٢,٧ في المائة . وقد حذر الرئيس مبارك في اكثر من مناسبة الشعب مما سوف يتعرض له من مجاعة وبطالة وازمات اذا لم ينخفض النمو السكاني كثيرا .

وتتوقع الخطة ليس فقط عدم تحقيق عجز ميزان المدفوعات المستهدف حتى نهاية الخطة وقدره ٥٠٠ مليون جنيه . بل نتوقع أن يصبح هذا العجز ١٣٨٩ مليون جنيه نتيجة لانخفاض حصيلة صادرات البترول وغيرها من موارد العملة الاجنبية الاخرى المعروفة .

د . صليب بطرس

قرار حظر استيراد الياميش : أضر بالمستهلكين وأفاد كبار التجار !؟

وبدأت الحقائق تتكشف:



● ضبط ١١ طنا من الياميش المغشوش

● ولم يضبط سوى طن ونصف من المستورد !

الياميش المستورد موجود ويباع سرًا بخمسة أضعاف سعره الحقيقى !

رغم أننا فى النصف الثانى من شهر رمضان .. الا أن قضية منع استيراد الياميش مازالت قائمة ! .

وكما نعلم ، فأن الحكومة قد أتخذت هذا العام قرارا بمنع استيراد الياميش ، باعتباره « بدعة » لا ضرورة لها ، خاصة وأن بلادنا تمر بظروف صعبة سببها نقص موارد الدولة من العملة الصعبة ! .

وبناء على هذا القرار ، بدأت الأجهزة التنفيذية فى اتخاذ الأجراءات التى تضع منع استيراد الياميش موضع التنفيذ ، على أن يعوض الياميش المستورد بالبدائل المحلية ، مثل العصائر ولفائف الجوافة والبلح . والزبيب وغيرها --

وقبل أربع وعشرين ساعة من بداية شهر رمضان ، أصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين قرارا تحت رقم ٢٢٨ لسنة ١٩٨٦ ، بحظر تداول أصناف الياميش المستورد . أو التعامل فيه . أو حيازته بقصد الاتجار --

وجاء فى هذا القرار ، أنه على المستوردين وتجار الجملة والتجزئة تسليم مالديهم من كميات الياميش المستوردة ، الى شركة المستلزمات السياحية التابعة لوزارة السياحة ، او الى المصانع المرخص لها باستخدام الياميش فى منتجاتها ، وفقا للاسعار التى يحددها جهاز التسعير بوزارة التموين --

ووضع القرار عقوبات لكل من يخالف هذا القرار ، من اهمها مصادرة الكميات المضبوطة --

مشاكل بسبب القرار

وعلى غير المتوقع ، فقد افرز قرار وزير التموين عديدا من المشاكل لدى قطاعات كثيرة -- بداية من تجار الجملة ، ونهاية بالمستهلك التى تحمل وحده عبء هذا القرار --

فالقرار لم يراع ما اذا كان الياميش المعروض لدى التجار فائضا من العام الماضى ، أم انه مستورد هذا العام -- وكانت النتيجة المنطقية لهذا القرار أن اخفى الجميع ما لديهم من ياميش حتى أن الحكومة لم تتمكن الا من ضبط طن ونصف الطن فقط مما يختزنه هؤلاء التجار --

وكان لابد أن يترتب على ذلك ارتفاع كبير فى سعر الياميش فضلا عن انه لا يظهر الا للزبون المعروف للتاجر -- التى يبيعه بالسعر الذى يحدده دون أن يقبل نقاشا او جدلا من الزبون -- حتى أن كيلو الزبيب ارتفع سعره الى ١١ جنيها بينما كان فى العام الماضى لا يتعدى سعره ٣ جنيهات -- وجوز الهند اصبح يباع بحوالى ١٢ جنيها رغم أن سعره فى الماضى كان ٢٤٠ قرشا فقط -- أما المكسرات فقد تراوح سعرها بين ٢٥ ، ٣٠ جنيها رغم أن سعرها لم يكن يتعدى اربعة جنيهات !

وقد ساعد على ارتفاع اسعار الياميش المستورد ، رداءة الاصناف المحلية المماثلة مثل اللوز وقمر الدين --

ان تجار الجملة ، يؤكدون أن قرار منع الياميش جاء على حساب المستهلك وحده -- فهو الوحيد الذى اضير من هذا القرار --

ولكن -- بقدر الضجة التى اثارها تجار الجملة ، الا انهم المستفيدون من هذا القرار ، لانهم تمكنوا من تصريف بضاعتهم فى السوق السوداء ، وباسعار مبالغ فيها ، وصلت الى خمسة اضعاف اسعار العام الماضى واكثر -- دون أن يتعرضوا للمخاطر ، لانهم يقبضون الثمن الذى يريدونه ، ويلقون بالبضاعة فى يد المستهلك -- ومع ذلك فهم يقولون : ان رفع السعر امر ضرورى لما يواجهونه من « مخاطر » ! .

ويجمع تجار « بين السورين » على أن وزارة التموين ساهمت فى رفع تلك الاسعار بشكل اساسى ، وانها مسئولة عن هذا الارتفاع لانها منعت التجار من بيع ما لديهم من مخزون العام الماضى ، رغم أن ما لديهم كان من الممكن أن يغطى احتياجات المستهلكين هذا العام -- بل واكثر --

كذلك -- فقد تسببت الوزارة فى رفع اسعار البدائل -- اذ أن « المشمشية » مثلا ، كان سعرها قبل قرار الحظر ١٨٠ قرشا للكيلو -- ولكن بعد القرار ، فوجىء المستهلكون بان سعرها ارتفع الى ٤ جنيهات -- وانها اصبحت اقل جودة مما كانت عليه قبل رفع السعر ! مما جعل المستهلكين يقبلون على الاصناف المستوردة ، ويشترونها بأى سعر

ويشير نبيل محمد عفيفى المحاسب بمحلات « القاليرو » نقطة اخرى قائلا : بالرغم من أن القرار قد نص على ضرورة تسليم تجار الجملة كميات الياميش المخزون لديهم الى مصانع الحلوى ، الا ان التجار لم يلتزموا بهذا القرار على الاطلاق -- وحجبوا الياميش عن المصانع مما أثر عليهم بشكل كبير -- ولهذا ، قمنا « باعدام » نوعين من الحلوى ، لان المكسرات تعتبر عنصرا اساسيا فيهما -- وهناك نوعان اخران سنضطر الى عدم تصنيعهما --

وقد تسبب ذلك -- فى خسارة فادحة لحقت بنا ، لان المكسرات هى دعامة الحلوى فى شهر رمضان -- وقد انخفضت المبيعات بمعدل ٦٠٪ -- هذا بالاضافة الى أن بقية اصناف الحلوى التى تدخل المكسرات فى صناعتها بنسبة اقل ، اضطررنا الى رفع اسعارها ، بسبب ارتفاع اسعار المكسرات التى نشتريها من التجار -- ومصانع الحلوى لاتستطيع زيادة الاسعار بنفس قدر زيادة اسعار المكسرات -- والا لما اقبل احد على الشراء --

قرار مفاجىء

ويفسر تجار الجملة عدم مد مصانع الحلوى بما لديهم من الياميش -- فيقول عبد السلام مكى تاجر جملة بين السورين -- اننا - كتجار جملة - مرغمين على تصريف الياميش الى المستهلكين مباشرة -- لتعويض الخسائر التى لحقت بنا من اجراء عدم استيراد الياميش --

كذلك -- فقد كان هناك كثير من التجار ، كانوا قد تعاقدوا على استيراد كميات كبيرة من الياميش -- ووصلت الشحنات بعد صدور قرار حظر الاستيراد -- فما ذنب هؤلاء التجار

ولهذا -- فهم امام امرين احلاهما مر : اما أن يعيدوا تصدير الياميش الى بلاده ، مقابل دفع غرامة ٢٥٪ من ثمنها ، او أن يسلموه الى وزارة التموين بسعر التكلفة وعلى اساس السعر المعلن للدولار من البنك المركزى -- والذى لا يتعدى ١٤٨ قرشا رغم أن الدولار سعره جنيهان فى السوق الحرة -- وهو السعر الذى دفعوه للاستيراد --

الخسارة القريبة !

وحول الكميات المخزونة لدى تجار الجملة ، يقول عبد السلام مكى (تاجر جملة) : ان الكميات المخزونة كان من الممكن أن تكفى استهلاك السوق المحلى هذا العام -- والعام القادم ايضا -- بما فيها مصانع الحلوى والمؤسسات السياحية -- ولو اضفنا اليها الشحنات التى كان قد تم استيرادها بالفعل -- لما وجدنا أن هناك مشكلة --

فقد حدث أن تمت مصادرة ٣٠ طنا من الياميش فى بور سعيد ، و ١٥٠ طنا فى الاسكندرية وقد اضطر صاحبها الى اعادة شحنها الى البلاد المستوردة منها ، وفضل دفع الغرامة عن أن يحسب سعر الدولار على اساس ١٤٨ قرشا -- باعتبار أن « الخسارة القريبة افضل من المكسب البعيد » كما هو معروف فى عرف التجار --

واستطيع الآن أن اجزم -- أن التجار لم يطرحوا كل ما لديهم هذا العام من الياميش -- وانهم سوف يبيعونه فى العام المقبل بسعر أعلى --

وحول سلوك المستهلكين ، وتصرفاتهم هذا العام ، تقول سعاد محمد (ربة بيت) : اشتريت بعض انواع الياميش المستورد بسعر مرتفع جدا ، أملاه علينا التاجر وسلمه لنا وكأنه يسلم مخدرات ! فقد عرض علينا احد التجار علبة مغلقة بها ٢ كيلو من المكسرات بسعر ٤٥ جنيها -- لكننا رفضنا ، لاننا لا نعرف مدى جودة المكسرات -- هذا فضلا عن ارتفاع سعرها --

وليس من السهل أن يستغنى المستهلك عن ياميش رمضان بسهولة -- حتى مع وجود بدائل محلية -- لان هناك انواعا معينة لا يوجد لها نظير محلى مثل : التين « حوز الهند » -- بالاضافة الى قمر الدين طبعا -- الذى ننتظره من العام للعام -- فقمر الدين المحلى هو « جزر الدين » -- فقد اشتريناه وتبين لنا أنه لا يمت الى قمر الدين بصلة ، ولا يصلح للشرب --

كذلك المكسرات المحلية -- لم يطرح منها الا اللوز ، وطعمه « مر » مثل نقاة المشمش -- وسعره يفوق سعر المستورد منها فى العام الماضى --

العصائر أغلى

وقالت فاطمة محمود السيد (الموظفة باحدى شركات القطاع العام) : لقد اشتريت الياميش المستورد رغم ارتفاع سعره بصورة مذهلة ، لان البدائل المحلية من العصائر مرتفعة السعر هى الاخرى --

فالعلبة الواحدة سعرها ٢٥ قرشا ولا تكفى الا شخصا واحدا -- ومع انتهاء رمضان نكون قد انفقنا - على العصائر وحدها - اضعاف ما كنا ندفعه فى الياميش المستورد -- مع الفارق !

السجائر أولى !

ويقول رضا انور مدرس اعدادى : ان ياميش رمضان سلعة ضرورية نسبيا اذا ما قورنت بغيرها من السلع كالسجائر مثلا -- التى تضر بالصحة --

الاسوأ -- هو الاربح !

وعن السلع البديلة يقول عادل سيد رجب (صاحب محل « سوبر ماركت » --) لقد تمكنا من بيع ثلث السلع المنتجة محليا رغم رداءتها -- وكنا ندرك ان الشركات المحلية ستطرح انتاجا رديئا لانها تعرف ان المستهلك المصرى مضطر لشرائها بعد قرار حظر استيراد الياميش من الخارج --

ولهذا -- فقد رد المستهلكون هذه السلع بعد اكتشافهم لرداءتها -- وبعد ان ارتفعت اسعارها ٤٠٪ عما كانت عليه !

ويؤكد هذا الكلام احد الباعة المتجولين بشارع الموسكى قائلا : لقد قبضت على مباحث التموين وانا ابيع قمر الدين « المغشوش » وحكم على بغرامة ٢٠٠ جنيه

وفى الحقيقة ، فقد كنت اعلم انه مغشوش لكنى قبلت بيعه لان مكسبى فيه ثلاثة اضعاف مكسبى فى الانواع الجيدة -- ولكنى اعجب : لماذا اعاقب وحدى ، ولا يعاقب صانعو البدائل المغشوشة ؟

غش تجارى

وأمام هذه الظاهرة عرضت « السياسى » حقيقة ما شهدناه فى بعض البيوت -- على العقيد محمود ابراهيم بالادارة العامة لمباحث التموين . الذى قال : ان الياميش المغشوش لم يظهر هذا العام فقط . بل انه ظهر فى العام الماضى -- حيث تم ضبط مصنع بقليوب كان يقوم بتصنيع قمر الدين المغشوش . ويضع عليه « تكت » مماثل للمستورد -- ويطرحه للمستهلكين فى السوق

ولكن بعد وصول عدة شكاوى من رداءة الانتاج « المستورد » أخذنا نبحث عن السر -- وبعدها اكتشفنا ذلك المصنع .

وهذا العام ، تفشت هذه الظاهرة بصورة كبيرة -- حيث بدأ انتاج هذه الانواع فى البيوت --

وقدتم تحرير ٢٥ قضية فى القاهرة وحدها -- ومصادرة ما يقرب من ١٠ أطنان من الانتاج المغشوش --

والعقوبة فى هذه الحالة تكون بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه ككفالة -- ثم التحفظ على المصنع والسلع المنتجة -- لان القضية تكون غشا تجاريا باعتبار ان المواصفات المدونة تكون غير مطابقة للحقيقة -- فهم لا يكتبون عليها انها مصنعة من الجزر او البرتقال . ولكنهم يكتبون انها من عصير المشمش -- وهذا مخالف للحقيقة طبعا -- رغم ان الانتاج غير ضار بالصحة العامة !

اما اذا ثبت ان هذه الاصناف ضارة بالصحة ، واستخدمت فيها مواد ممنوعة ، فان العقوبة تصل الى السجن ، باعتبارها جناية .

وقد تم بالفعل ضبط احد الصناع بالاسكندرية هذا الاسبوع وتم تحويله الى المحكمة بعد دفع كفالة ٥٠٠ جنيه !

اما بالنسبة للياميش المستورد الذى يقوم التجار ببيعه فى السوق السوداء -- فقد تم ضبط طن ونصف طن من خلال ١٠ قضايا فى الاسبوع الأول من رمضان . وقد صودرت هذه الكميات

ويبرر ضآلة الكمية المصادرة من قبل التجار ، بان السبب فى ذلك يرجع الى ان قرار وزير التموين الخاص بحظر البيع صدر قبل رمضان مباشرة -- وكان من الصعب تطبيق القرار لانه لا يوجد قانون رسمى يمكن ان تلجأ اليه النيابة عند توقيع العقوبة على المخالفين -- وهذا يعد من احد عيوب ذلك القرار الذى صدر مفاجئا ومتأخرا فى نفس الوقت -- ولعل ذلك هو ما جعل التجار يحققون ربحا كبيرا من وراء بيع اكبر كمية من المخزون لديهم --

هذا ما ترتب على قرار حظر استيراد الياميش !

فقد استغل التجار الفرصة -- ودفع المستهلكون الثمن ووجد البعض مجالا للغش

فلماذا صدر القرار اصلا ؟ وقد كان من الممكن التغاضى هذا العام عن تطبيق هذا القرار --

ان الجميع كانوا ضحية هذا القرار --

كلمة السياسى

الدعم « الجديد »

تبدأ الحكومة - ابتداء من يوليو القادم - فى تنفيذ اسلوب جديد ، يستهدف ايصال الدعم الى مستحقيه الحقيقيين ، ويقضى على الطوابير الطويلة امام المجمعات ، ويحد من الاتجار فى السلع التموينية -- واستفادة البعض من فروق اسعارها --

ومع ان مشكلة الدعم قتلت بحثا - من خلال الدراسات العديدة التى قدمتها مختلف الجهات - الا ان المشكلة ظلت قائمة ، لان الدعم لم يحقق الهدف منه ، وهو رفع مستوى معيشة الطبقات الفقيرة ، بل لا نغالى اذا قلنا ان الدعم لم يستفد منه اساسا سوى القادرين ، بينما حرم منه العديد من المستحقين --

ولا شك ان الدولة حريصة على بقاء الدعم لضرورة اجتماعية ، حيث ان هناك العديد من افراد الشعب من ذوى الدخول المنخفضة ، والتى تصل الى حد الكفاف والدعم - بالنسبة لهم - ما هو الا وسيلة لرفع مستوى دخولهم ، سواء كان ذلك بالاسلوب المباشر ، او الضمنى ، او المستتر .

كذلك -- فان الدعم ، اصبح بوضعه الحالى وسيلة استنزاف للموازنة العامة للدولة بعد ان تطور من ٩ ملايين جنيه عام ١٩٦٠ الى قرابة ٢٠٠٠ مليون جنيه -- وكان من الممكن قبول هذا الدعم المتزايد -- لو انه ساعد فى رفع مستوى دخول الطبقات الكادحة ، ولكن اذا كان لا يحقق الهدف منه ، فلم اذن نبقى عليه لصالح فئة قادرة ؟

ولعل ما اعلنه الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء من ان الحكومة تقوم بدراسة جديدة حول الدعم ، تحدد المستفيد وغير المستفيد -- وذلك استنادا الى استهلاك الكهرباء وبعض مجالات الانفاق الاخرى - لعل ذلك - يكون هو البداية لتحديد المفهوم الحقيقى للمستفيدين وبذلك يسهل تقديم الدعم الى هؤلاء -- ايا كان نوع هذا الدعم -- سواء اكان نقديا او سلعيا او غير ذلك

ولكن نأمل ان يجرى تحديد المستحقين للدعم شاملا ومانعا -- اى شاملا لكل الطبقات المستحقة ، ومانعا للطبقات الغنية -- حتى يتحقق الهدف الاساسى من الدعم وهو مساعدة اصحاب الدخول المحدودة على مواجهة الاعباء المتزايدة عليهم ، والتى تقصر دخولهم عن الوفاء باحتياجاتهم الضرورية .

كيف يتسرب الياميش المستورد .. إلى السوق السوداء ؟!

كتب على شلبى :

بعد صدور قرار حظر استيراد « الياميش » بهدف توفير النقد الاجنبى « تسربت » بعض الاصناف المستوردة الى السوق السوداء -- لتباع باضعاف السعر الحقيقى لها .

فرق الدولار --

● يقول « عبد الهادى الحلوانى » : ان سعر الكيلو جرام من بعض أصناف الياميش -- قفز من ٣٦٠ قرشا - فى الفترة السابقة على قرار الحظر -- الى ١٩ جنيها فى الفترة التالية له -- ثم الى ٢٥ جنيها فى الاسبوع الاول من شهر رمضان -- والسبب فى ذلك ان التجار لم يكن لديهم أسعار محددة لبيع هذه الاصناف .

● ويقول « ابراهيم محمد » مستهلك : ان الانواع المستوردة من الياميش -- يتم بيعها فى الخفاء للأصدقاء والمعارف -- بأسعار مبالغ فيها الى حد كبير -- بينما يمكن للمستهلك الاكتفاء بالأصناف المحلية والبديلة -- كالفول السودانى والكركدية والعرقسوس -- وجميعها متوافره .

● ويشير « رجب العطار » الى نقطة هامة -- هى أن سعر الدولار - وقت استيراد الياميش - يقل كثيراً عما هو عليه الآن -- وهذا تؤكده « الفواتير » -- فاذا تمت محاسبة التجار على أساس السعر السابق -- فسوف يلجأون الى تهريب ما لديهم من كميات وبيعها بأسعار مرتفعة -- فى السوق السوداء -- بحجة ما تحمله المستورد من مصروفات وأجور عمالة - وغيرها - خلال فترة التخزين .

أما السعر الحالى للدولار -- فلا يمكن أن توافق وزارة التموين على محاسبة المستوردين به -- لأنه - فى رأيها - مبالغ فيه -- لذلك ستتم المحاسبة طبقا للقرار (١٢١) -- والتى يحدد نسبة ربح قدرها ٢٠ ٪ من الاسعار المدونة بالفواتير .

وبالنسبة للتجار الذين يقومون ببيع مالديهم من ياميش مستورد فى السوق السوداء -- باسعار مضاعفة ، فهؤلاء لا يستحوذون الا على كميات قليلة -- اما الباقون فلا يستطيعون تهريب مالديهم لأنها كميات كبيرة -- من الصعب تصريفها --

المستهلك السبب !

نفس الكلام يؤيده « محمد حسين » رئيس المؤسسة العربية للتجارة -- ويضيف : ان المستهلك هو السبب الأساسى فى وجود السوق السوداء -- فبعد صدور قرار الحظر اتجه الكثير من المستهلكين الى تجار الياميش المستورد -- وحصلوا على كميات تفوق حاجاتهم منه -- فاضطر التجار الى رفع الأسعار حتى بلغت أربعة أضعاف ماكانت عليه -- ساعد على ذلك وجود بعض الأنواع من الياميش « المغشوش » المنتج محلياً فى بعض مصانع القطاع الخاص .

ويقول العميد « محمد محمود شحاته » مدير ادارة التحريات بوزارة التموين : ان الادارة العامة لمباحث التموين - وفروعها بالمحافظات - تقوم بضبط المخالفين لقرار تداول او عرض او تخزين الياميش المستورد -- وتسليم الكميات المضبوطة الى مصانع القطاع العام لتصنيعها .

وبالنسبة للانتاج المحلى -- فيتوافر بالاسواق كميات كبيرة من « اللوز » انتاج شمال سيناء -- وقمر الدين والزبيب انتاج شركتى الكروم والفيوم وبعض مصانع القطاع الخاص .

وتعمل الادارة على منع ظاهرة بيع قمر الدين غير المطابق للمواصفات المرفقة بكل عبوة -- ويتم تحرير مخالفات فورية فى حالة ضبط كميات تثبت نتيجة التحاليل أنها « مغشوشة »

وأيد مدير ادارة التحريات بوزارة التموين -- الرأى القائل بأن المستهلك هو السبب الأساسى فى خلق سوق سوداء للياميش المستورد .

الاكتفاء بالمعروض --

ويطالب اللواء « عبد القادر الطوانسى » مدير ادارة مباحث التموين بالوزارة - المستهلكين بالامتناع عن شراء الياميش المستورد بالأسعار الباهظة -- التى يفرضها التجار -- والاكتفاء بالمعروض من الانتاج المحلى -- حتى لا يكون المستهلك سببا فى تشجيع التجار على مخالفة القرار --

ويقول : انه يجب على كل مواطن مساعدة رجال التموين بالابلاغ عمن يقومون باستغلال المستهلكين -- ويبيعون لهم السلع بأسعار مبالغ فيها -- ليس بالنسبة للياميش المستورد فقط -- وانما - أيضاً - بالنسبة لمختلف السلع الأخرى .

وسوف تتم محاسبة التجار والمستوردين -- على الكميات التى يقومون بتسليمها -- طبقاً لأسعار التكلفة التى يتم تحديدها بعد تقديم « الفواتير » بأسبوع على الأكثر .

أين ذهب الانتاج المحلى من الياميش ؟

سألت « السياسى » مصطفى امام خافظ مدير محال البيع بشركة الكروم المصرية عن الانتاج المحلى من ياميش رمضان -- فأجاب قائلا :

لقد تم طرح ٥٠ طنا من منتجات الشركة من ياميش رمضان لدى المجمعات الاستهلاكية -- وذلك بناء على قرار وزارى صدر لأول مرة هذا العام ، ويقضى بمنع تسليم التجار أو المستهلكين - أو أية جهة أخرى - انتاج الشركة

ويرى ان هذا القرار تم اصداره لتخفيف حدة الازمة التى نشأت نتيجة منع استيراد الياميش وتداوله ، وضمانا لوصول الياميش لاكبر عدد من المستهلكين ، خصوصا وان الانتاج يقتصر - بالشركة - على الزبيب وقمر الدين وهما أساسيان للمستهلكين فى هذا الشهر الكريم --

مصطفى امام

هكذا من الأصل





النائب الوفدى على سلامة يشرح سؤاله عن مشاكل انتاج الأسمنت

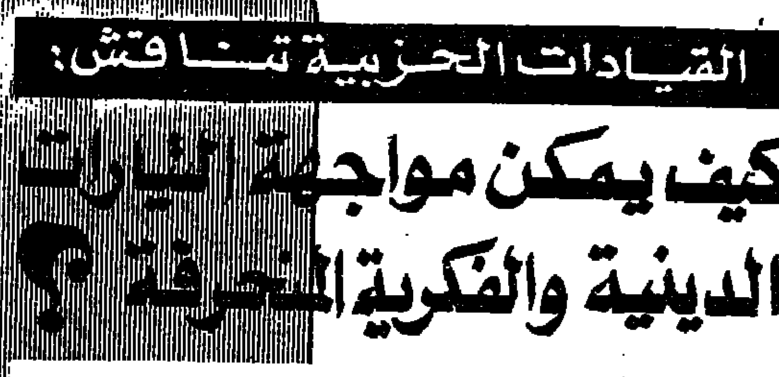
أحد النواب يشرح بالوثائق ابعاد قضية التلوث.



الدكتور حلمى الحديدى فى هدوء يرد على استجواب التلوث



النائب عبد المنعم فرج يتحدث عن اخطار التلوث



كيف يمكن مواجهة التيارات الدينية والفكرية المنحرفة؟



تصاعدت — فى الفترة الاخيرة — ظاهرة تطرف الجماعات الاسلامية — واصبح المطلوب الحوار معها وحولها بهدف الحد من تطرفها

كيف تنظر احزاب المعارضة فى مصر الى هذه الظاهرة وماهى رؤيتها لمواجهة التطرف ؟

يرى الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس اللجنة الدينية بحزب الوفد أنه كان للظروف السياسية والاحوال الاجتماعية دور كبير فى ظهور ما يسمى بالجماعات الاسلامية وذلك كرد فعل لظواهر اجتماعية خطيرة كالرشوة واللامبالاة وعدم الاكتراث بالتقاليد والتعاليم الدينية وقد ادى هذا الى ظهور بعض الشباب المتحمس الذى يود اعادة المجتمع الى ما كان عليه ونتيجة لحماس هذه الفئة من الشباب ظهرت على السطح جماعات فقدت التوجيه والقيادة الصحيحة فكل جماعة تحاول طرح وجهة نظرها لتصحيح الاوضاع وربما كانت هذه الجماعات فى بدايتها مجرد جماعات تدعو للأمر بالمعروف دون تشدد او تعصب الا ان وقوف السلطة فى وجه هذه الجماعات ادى الى تشددها والمبالغة فى هذا التشدد الى درجة انها رأت ان مقاومة السلطة تعد تقربا وجهادا كبيرا فى سبيل الله !

والأمر الاكثر خطورة هو ان بعض العلماء والدعاة الرسميين خشوا من الاتصال بهذه الجماعات حتى لايظن انهم على علاقة بها فابتعدوا عنها تماما مما ادى الى فقدان ثقة الشباب فى علماء الازهر واتهامهم بممالأة السلطة !

ويقول ، اننى ارى اننا السبب فيما وصل اليه هؤلاء الشباب من تشدد او تعصب فقد تركناهم يضيعون بين تشدد السلطة وتقصير العلماء ولو تعهدناهم منذ البداية بالرعاية والعناية وتصحيح لمفاهيم لديهم من خلال فتح باب الحوار الحر والعلنى معهم عبر قناة شرعية — يمكنهم من خلالها ممارسة انشطتهم — لحصلنا على نتائج ايجابية افضل مما هو قائم اليوم —

سلبية المعارضة

وقد اعترف — بكل صراحة — ان احزاب المعارضة ليست على مستوى المسئولية وتساءل قائلا : هل يعقل ان تهتم هذه الاحزاب بقضايا فرعية وتافهة — كما تعتقد — وتترك موضوعا غاية فى الاهمية والحساسية مثل تطبيق الشريعة الاسلامية وهو المطلب الاساسى للشباب من هذه الجماعات والذى فقد الثقة بكل الاحزاب والقيادات الحزبية ؟ واصبح يرى انها تتاجر بهذه القضية ؟

وفى رأيى فان الاحزاب مسئولة كالدولة والعلماء فى سلبية هؤلاء الشباب فى مواجهة كل ماهو رسمى او حزبى

ان الاحزاب كقنوات شرعية يمكنها ان تقدم البديل من خلال تعديل الكثير من المفاهيم الخاطئة لدى هذا الشباب .

رأى العمل : النموذج المعتدل المطلوب

وعند تناول قضية التطرف سواء كان منسوبا للدين او الفكر ينبغى ان يكون لدينا النموذج المعتدل حتى يقال ان من يزيد عليه يصبح متطرفا وان من ينقص منه يسير متهاونا هذا ما يراه المستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل ويضيف : انه بالنسبة للدين خاصة الدين الاسلامى صاحب النظرة الشمولية الى الكون والحياة والانسان يجب ان نسأل انفسنا — هل للدين الاسلامى موقف من القضايا المعاصرة ؟ وهل يتفق هذا الموقف مع الاوضاع القائمة عليه او يخالفها ؟ وماهى درجة الاتفاق او الاختلاف وذلك حتى يمكن أن نضيف بأن الذين ينادون بتطبيق احكام الاسلام متطرفون او معتدلون

والدستور المصرى يقر بنص مادته الثانية ان الاسلام له موقف من القضايا المعاصرة وذلك من خلال اقراره بأن الشريعة الاسلامية هى مصدر التشريع الرئيسى وانه لايجوز ان يصدر تشريع مخالف لها — على ضوء الاجابة على الاسئلة السابقة يكون الحكم بالتطرف على بعض الجماعات الاسلامية .

وعلى هذا الاساس يمكننى ان اقول إن اعتماد الاسلام دستوريا كشعار وعجز المجتمع عن تحقيق هذا الشعار — زاد من التناقض بين القول والفعل وهذا فى رأيى سبب اساسى لظاهرة التطرف الدينى وهناك امكانية لتجاوزها اذا ما اخذنا بالمذاهب الاسلامية المعتدلة وطبقناها فهنا يغلق الطريق على اصحاب وجهات النظر المتطرفة كما انه لابد وان يتاح للفكر الاسلامى قناة شرعية يعبر فيها عن نفسه دون ان يضطر الى الدخول تحت عباءة حزب او اخر .

وفى يقينى انه لو اتيح التعبير الشرعى السلمى لهذه الطاقات الاسلامية المحتبسة لنفست معظم الابخرة التى تهدد بالغليان .

وقال : ان الشريعة الاسلامية نزلت احكامها على مراحل وروعى فيها ان تتدرج مع حال المجتمع كما روعى فيها الأهم والمهم والاقل اهمية ولو اننا بدأنا بالاهم لاغنانا ذلك عن الخوض فى الاقل اهمية وفى اليسير من الامور الذى يصل الى التطرف فى الجماعات الاسلامية وللاسلام فى كل موضوع تنظيم موضوعى ثم وضع له عقوبات فمثلا فى المجال الاقتصادى يحرص الاسلام على تحقيق العدل الاجتماعى والتوازن الاقتصادى بين الطبقات فاذا وجدت احتمالات المجاعة او الازمة الاقتصادية فلا تطبق عقوبة حد السرقة كما فعل عمر بن الخطاب فى عام الرمادة .

وقال : ان حزب العمل كان سباقا فى مواجهة التطرف الدينى وذلك بمحاولته تسييس الجماعات الاسلامية بطرح رؤيا اسلامية معتدلة بقصد جذب عناصر الجماعات الاسلامية من دائرة الانغلاق التى تعيش فيه الى دائرة الحوار المفتوح الذى يقودها الى الرأى والرأى الاخر

ويمكننى القول هنا ان ما يعوق نجاح الاحزاب فى استقطاب هذه العناصر واخراجها من عزلتها ان التجربة الديمقراطية فى مصر لاتوخذ بمأخذ الجد من قبل المواطن المصرى حتى الان بدليل ان الانتماء الحزبى لايشكل اكثر من ١٪ من شريحة الشعب المصرى

رأى الاحرار : جهل بحقائق الدين

ويقول الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار واحد رموز التيار الدينى به : ان التطرف الدينى والفكرى يحتاجان الى تصور منطقى فاذا كان العمل فى اطار الدين وداخل مفاهيمه العامة فانه لايمكن ان يوصف بالتطرف لانه التزم بالمبادىء العامة للدين حتى وان بدا متشددا ولكن اذا خرج الامر عن هذا الاطار هنا يكون المجال مهيئا للتطرف وهو يشكل خروجا على الدين نفسه وكذلك الامر فى شأن التطرف الفكرى — فاذا خرج الامر عن المفاهيم الفكرية العامة فانه يوصف بالتطرف اما غير ذلك فلا يعتبر تطرفا حتى ولو اتسم بالتشدد .

جامعة للعلوم الاسلامية

وقال : ان نسبة عالية جدا من الذين يخرجون عن اطار الدين ويتوهمون انهم بداخله وصلوا الى التطرف نتيجة جهلهم بحقائق الدين وتقاعس العلماء عن بذل المفاهيم الصحيحة للدين الحنيف الامر الذى يلجأ معه الشباب والمتعطشون للدين الى غير العلماء فيوحون اليهم زخرف القول ويدخلون فى رؤوسهم ماليس من الدين ويحرضونهم على اتخاذ بعض الاساليب التى تتناقض مع الدين وتخدم اهواءهم الشخصية فيأتى الغلو فى الدين وهو امر منهى عنه

وفى رأيى ان الحل يأتى عن طريق انشاء جامعة اهلية للعلوم الاسلامية يشرف عليها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ويقوم بالتدريس فيها علماء الدين وبذلك لاتكون هناك اية فرصة للجهلاء المغرضين لان ينفثوا فى صدور الشباب امورا هدامة بدعوى انها من الدين — ولكن لا استطيع ان اتجاهل دور الدولة فى مواجهة ظاهرة التطرف حيث انه يمكنها ان تساهم بنصيب كبير فى القضاء عليها من خلال اتاحتها للفرص التى توصل بين العلماء والجماهير حتى تصل المفاهيم الاسلامية الصحيحة الى الناس ولاشك ان هذا فيه ضمان لاستقرار الدولة وشيوع الامن فى ربوعها فمع الايمان يكون الامان ومع الدين يكون الامن.

رأى التجمع : مطلوب برامج دنيويه

● وفى حزب التجمع يرى الدكتور فؤاد مرسى رئيس اللجنة السياسية : ان هناك مجموعة عوامل ساعدت على نمو الجماعات الدينيه — من اهمها هزيمة ١٩٦٧ واحداث ١٩٧١ وسياسة الانفتاح الاقتصادى والتى ادت الى قلب الاوضاع الاجتماعية بالاضافة الى عملية الصلح مع اسرائيل والتعاون المتزايد مع امريكا والفجوة الكبيرة بين الأوضاع الاقتصادية فى مصر ودول النفط والتى ادت الى هجرة العديد من الشباب الى الدول النفطية ولم يجد بقية الشباب المخرج من كل هذا المأزق الا بالانسياق خلف التيار الدينى فهو التيار الذى يرضى كل فرد على حدة وكلما ازدهرت هذه الازمة الاجتماعية وكلما افتقدت ازمالة الى الحلول المطروحة والممكنة والسريعة

د. والى : للسياسى — جهود حزبية مكثفة للاعداد للمؤتمر العام

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى بأن الفترة القادمة ستشهد جهودا مكثفة لاتجاه المؤسسات المتعلقة بالمشاكل الجماهيرية لمختلف مستويات الحزب — لعرضها على المؤتمر العام

وقال : ان معظم الدراسات تدور حول الخطة الخمسية القادمة باعتبارها الموضوع الرئيسى المقرر عرضه على اللجان حيث تتناول كل لجنة الجانب المتخصص لها من اجزاء الخطة الخمسية على ان يصاغ ذلك فى توصيات عامة للمؤتمر ثم يجرى عرضها على الحكومة لدراستها .



يقدمه : انور وحش

استجواب لحزب العمل حول السياسات الاقتصادية

● النائب ممدوح قناوى (حزب العمل) تقدم باستجواب الى رئيس الوزراء ووزير التموين حول السياسات الاقتصادية للحكومة —

يتناول الاستجواب الذى سيناقش خلال شهر يونيو القادم اثار القرارين ١٢٠ / ١٢٣ الخاصة باطلاق حرية القطاع الخاص فى استيراد السلع الاستراتيجية مما يلغى تكافؤ الفرص بين القطاع العام والخاص ويؤثر على توفير الأمن الغذائى للمواطنين —

حرمان القاتل من التامين الاجتماعى

● امام مجلس الشعب حاليا اقتراح بتعديل قانون التامين الاجتماعى يقضى بحرمان المستحق القاتل من حقه فى المعاش والحقوق الاضافية الأخرى وذلك تحقيقا للاتفاق مع احكام الشريعة الاسلامية والدستور —

التوصية بتشجيع الطيران العارض

● أوصت لجنة الثقافة والاعلام بتشجيع السياحة عن طريق الطيران العارض خاصة فى المناطق السياحية غير التقليدية كالبحر الاحمر وسيناء وتحقيق اكبر قدر من المرونة لهذا النوع من الطيران —

مطارات جديدة فى سيناء

● طلبت لجنة النقل والمواصلات برئاسة د . سعد الغوالقة دراسة انشاء مطارات جديدة فى سيناء تنشيطا للسياحة بها —

إصلاح مسجد الدسوقى ينتهى قريبا —

● اصلاح وتجديد وترميم مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى بكفر الشيخ ستنتهى قريبا . هذا ما اكده وزير الاوقاف د . الاحمدى ابو النور امام لجنة الأسكان —

تقرير هام لجهاز المحاسبات

الدعم تحول من وسيلة لدعم الكادحين الى مشكلة تلقى بظلالها على المجتمع كله

مع اقتراب السنة المالية الجديدة ٨٦ / ٨٧ بدأ الحديث عن الدعم يتصاعد خاصة مع طرح فكرة البديل النقدى للدعم — وبالفعل فان قضية الدعم قد قتلت بحثا

وقدم الجهاز المركزى للمحاسبات تقريرا الى مجلس الشعب تضمن مجموعة من الملاحظات حول قضية الدعم

وفى بداية التقرير اوضح الجهاز المركزى للمحاسبات أن سياسة الدعم لا تبنى على معايير دقيقة فيما يتصل بطبيعة السلع أو الخدمات التى يمكن دعمها حيث امتدت مظلة الدعم الى العديد من السلع والخدمات بقرارات مختلفة حتى شملت الدقيق الفاخر والعصائر والمربات وفى بعض الاحيان الزبد والبن وما الى ذلك من سلع قد تخرج عن نطاق الحاجيات الضرورية للطبقات الشعبية التى هى اساسا هدف سياسة التسعير الجبرى .

وهناك ايضا — كما يشير التقرير — الارتفاع المضطرد فى الاسعار الاقتصادية لكافة السلع دون زيادة الاسعار الجبرية بنفس المعدلات كما ان اتباع سياسة الدعم كان لها أثر ملحوظ فى زيادة حجم الاعباء الناتجة عنه — حيث كان من نتيجة انخفاض السعر المدعم عن السعر الاقتصادى لبعض السلع ان زاد المستهلك منها حتى فاقت معدلاته معدلات التزايد فى عدد السكان كما أشار الى ذلك مجلس الشورى فى تقرير له عن الدعم جاء فيه أن نسبة زيادة القمح بين عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٨ بلغت ٥٠٪ والدقيق ٨٠٪ والعدس ١٥٠٪ وزيت الطعام ١٧٠٪ وان هذه النسب تفوق كثيرا نسبة الزيادة فى عدد السكان بل لم تكن الزيادة فى الاستهلاك مقصورة على السلع فقط انما تعدتها الى الخدمات بالاستخدام غير الرشيد للخدمات المدعمة مثل التسرب فى التعليم الإبتدائى والتعليم المجانى والاستخدام السيىء لمياه الشرب والابنية الحكومية وما الى ذلك مما يضاعف ما تنفقه الدولة لدعم هذه الخدمات ورغم أن اللجوء الى الدعم كان يهدف الى حماية الطبقات ذات الدخل المنخفض والحد من ارتفاع الاسعار الا أن سياسة الدعم الحالى اصبحت تمثل خطرا على الاقتصاد القومى .

بالاضافة الى ذلك — والكلام مازال للجهاز المركزى للمحاسبات — فان الدعم ساهم فى تخفيض اسعار بعض السلع دون الاخرى مما ادى الى زيادة الاستهلاك والطلب على السلعة المدعمة بقدر يفوق الاحتياجات الحقيقية كما أن تطبيق سياسة الدعم تستلزم المحافظة على مستوى اسعار المنتجين المحليين صناعيين وزراعيين على السواء بحيث يكون ثابتا كلما امكن ذلك للتقليل من حجم اعتمادات الدعم ، الامر الذى يؤدى الى عدم قيام المنتجين بزيادة الانتاج عن طريق بذل مجهود اضافى أو استخدام مدخلات اخرى أو تطوير اساليب الانتاج حيث أن العائد لن يكون مجزيا ويستوى فى ذلك الواقع الفعلى ووحدات القطاع العام والقطاع الخاص التى تعانى من هبوط مواردها المالية نتيجة تحديد اسعار منتجاتها دون اسعار التكلفة الاقتصادية .

ويحدد الجهاز المركزى للمحاسبات عبر تقريره عددا من أهم الآثار السلبية للدعم من اهمها أن التزايد الكبير فى الاعباء الملقاه على عاتق الموازنة العامة نتيجة اتباع الدولة سياسة الدعم أدى الى تحول هذه السياسة من وسيلة تهدف اساسا الى تقديم العون للكادحين والتخفيف عن المحتاجين وضمان حصولهم على الحد الادنى من ضروريات الحياة الى مشكلة تلقى بظلالها ليس فقط على جانب الحكومة وانما على جانب المواطنين والمجتمع ككل فالدعم الظاهر بالموازنة يستنفد وحده نحو ٢٦.٤٪ من الموارد السيادية للدولة مما أثر على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن استمرار تزايد معدلات حجم هذا العبء والتزام الدولة بتدبير الموارد الكافية لمواجهته — فى ظل قصور الموارد الحالية يدفعها الى اللجوء الى الاقتراض من الخارج مما يؤدى الى زيادة تفاقم المشكلة الاقتصادية .



د. عاطف صدقى

— وما هو الحل ؟

— هناك مقترحات على المدى القصير تضمنها التقرير وتتلخص فى تثبيت اعتمادات الدعم فى حدود اعتمادات الموازنة برفع اسعار السلع والخدمات اذا ارتفعت تكلفة أى منها عن المستوى الحالى والغاء دعم بعض السلع غير الاساسية والغاء العمل بنظام السعرين المدعمين السائد حاليا بعد أن ثبت أن هذا النظام لا يفيد المستحقين بل يستغله بعض التجار فى زيادة ارباحهم على أن يقتصر توزيع السلع المدعمة بسعر موحد على البطاقات وقصر اعتماد الدعم على السلع المعدة للاستهلاك النهائى وتحسين اسلوب عرض وتعبئة وتسويق بعض السلع مع رفع نوعياتها وتعديل اسعارها والرقابة على قصر توزيع السلع المدعمة على الفئات المستحقة والغاء دعم مستلزمات الانتاج الزراعى ورفع اسعار المحاصيل الزراعية بما يدفع المنتجين الى رفع انتاجيتهم أما الحل على المدى الطويل فيتضمن مواجهة المشكلة السكانية والعمل على رفع معدل التنمية والدعوة الى تغيير انماط الاستهلاك والتحول الى الدعم النقدى مع ضرورة وجود جهاز كفء يتولى متابعة اسعار السلع والخدمات بما يضمن عدم السماح بتحريكها الا طبقا لمعايير مقبولة واتباع سياسة واقعية لسعر صرف الجنيه المصرى وانشاء صندوق لموازنة الاسعار تتكون موارده اساسا من اعتمادات الموازنة ومن فروق أسعار بعض السلع المنتجة محليا أو التى تستورد من الخارج ويهدف هذا الصندوق الى تحقيق الاستقرار لاسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية .

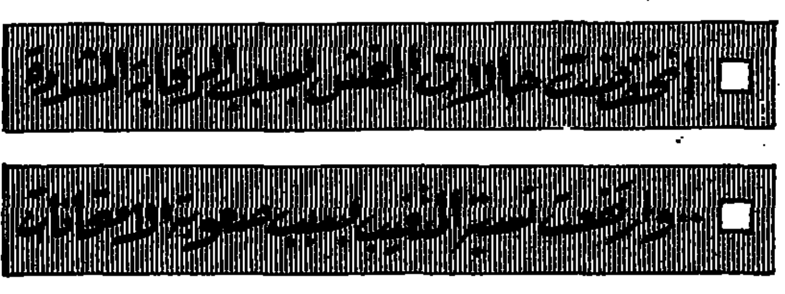
واخيرا يؤكد التقرير أن التحكم فى الاسعار هو أخطر العناصر التى تتحكم فى اتجاهات التضخم والدعم ومن هذا المنطلق تدعو لجنة الخطة والموازنة والتى ناقشت ودرست تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول الدعم الى ضرورة توفير الحد الادنى من سلع الاستهلاك الاساسية وغير الاساسية للتحكم فى المستوى العام للاسعار اذا تقرر تخفيض الدعم عن سلعة أو اكثر تجنبا لأى موجة تضخمية يصعب التحكم فيها ويجب أن يكون للقطاعين العام والتعاونى دور مؤثر فى هذا الشأن . وفى نفس الوقت فان الزيادات المخططة فى اسعار السلع المدعمة يجب أن تتم بالتدريج وبعد حساب دقيق لمرونات الطلب عليها ومدى تأثيرها على السلع الاخرى مع ضرورة توفير رقابة حازمة على الاسواق —

الاسبوع الثقافى

نتائج امتحانات الجامعات تعلن أواخر يونيه







■ انخفضت حالات الغش بسبب الرقابة الشديدة

■ وارتفعت نسبة الغياب بسبب صعوبة الامتحانات

■ والمصحح يتسلم أوراق الإجابة في كلية تجارة القاهرة

كتب: محمد شرف

اقتربت الامتحانات الجامعية من نهايتها ..

وقد تقرر تسليم أوراق الاجابة للأساتذة المصححين – خلال أربع وعشرين ساعة من انتهاء الامتحان فى كل مادة – للبدء – فوراً – فى أعمال التصحيح – تمهيداً لإعلان النتائج فى مختلف الكليات – فى منتصف يونيو القادم .

ساعتان فقط

وصرح الدكتور « صلاح صدقى » عميد كلية التجارة – جامعة القاهرة – بان الكلية اتخذت – هذا العام – اول قرار بجعل زمن الامتحان ساعتين فى كل مادة – بدلا من ثلاث ..

وقال ان وراء هذا القرار عددا من الاسباب لصالح الطلاب والاساتذة والكلية ايضا – فقد تم استقطاع ست درجات – لاعمال السنة – من المجموع الكلى – لكل مادة ، لتصبح الدرجة المتبقية لامتحان آخر العام – اربع عشرة درجة بدلا من عشرين – وبالتالى اصبح من الضرورى تقليل زمن الامتحان الى ساعتين فقط – مع وضع اسئلة كل مادة فى حدود هذه الدرجات .

نتائج طيبة

وقد اثمرت التجربة عن نتائج طيبة – خلال امتحان هذا العام – ولوحظ عدم توتر الطلاب داخل اللجان – وشعورهم بحالة نفسية مشجعة – خاصة ان الامتحان – هذا العام – يوافق ايام شهر رمضان – وارتفاع درجة الحرارة بشكل نسبى ..

لوحظ – ايضا – ان اكثر من ٩٥ ٪ من الطلاب – ينتهون من اداء امتحانهم قبل حلول الزمن المحدد بوقت طويل – لان اسئلة المواد لم تتجاوز الدرجات المخصصة لها .

وبالنسبة للاساتذة – فان النظام الجديد يتيح لكل منهم تصحيح عدد من الاسئلة لا يزيد على ٢٥ ٪ من العدد الذى كان يقوم بتصحيحه فى ظل النظام القديم ..

من المزايا التى اثمرتها التجربة – ايضا – التخلص من العجز فى عدد « المراقبين » – والذى نتج عن طول زمن الامتحان – بسبب اعتذار معظمهم لعدم وجود الحافز المجزى – لكن القرار الجديد ادى الى اقبالهم على المراقبة داخل اللجان . وبالتالى ايجاد فائض منهم – وهذا فى صالح الكلية .

يضيف الدكتور « صلاح صدقى » انه تقرر ان يتسلم استاذ كل مادة اوراق الاجابة الخاصة بها – فى نفس اليوم الذى ينتهى فيه الطلاب من أداء الامتحان – ولمدة ثلاثة أسابيع – حتى يمكنه الإنتهاء من أعمال التصحيح والمراجعة ومقارنة كل مادة بالمواد الاخرى تحقيقاً للعدالة – بين الطلاب ..

بعد انتهاء هذه المرحلة – يأتى دور « الكونترول » التى تودع به جميع المواد وتظل مغلقة الى أن يتم استكمال كل مادة – من المقرر على الطلاب – فى كل سنة دراسية – وقد حددنا النصف الأول من شهر يونيو موعداً لإعلان النتائج .

لا شكاوى من الامتحان

وفى كلية الآداب – جامعة القاهرة – صرح الدكتور « عبد العزيز حمودة » عميد الكلية – ان الامتحانات هذا العام – تسودها حالة من الهدوء النسبى – وقد انعدمت – حتى الآن – شكاوى الطلاب من المواد التى ادوا فيها الامتحان – خاصة بعد أن تم الاتفاق على أن تقتصر الاسئلة على الاجزاء المقررة التى تم – بالفعل – تدريسها خلال العام – مع ملاحظة أن جميع الكتب والملازم – قد انتهينا من توزيعها على الطلاب فى موعد أقصاه مارس الماضى .

حالات غش محدودة

وفى جامعة عين شمس – يؤدى ٣٥ الف طالب وطالبة الامتحانات فى السنوات الاربع بالجامعة فى هدوء تام – وقد صرح الدكتور حسن غلاب وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس ، والمشرف على الامتحانات ، انه لوحظ – هذا العام – انخفاض ملحوظ فى عدد حالات الغش . نظرا للرقابة المشددة داخل اللجان . ولكن الملاحظ ان نسبة الغياب عن اداء الامتحان ارتفعت هذا العام الى ٣٠ ٪ . وسوف تبحث الجامعة – عقب انتهاء الامتحانات اسباب هذه الظاهرة .

قد تم ضبط ١٥٠ حالة غش ، منها ٥٠ حالة فى كلية التجارة ، و٩٠ حالة فى المعهد العالى للدراسات التعاونية حيث اوقف امتحان هؤلاء الطلاب واحيلوا الى مجالس التأديب ..

وقال : ان التصحيح يجرى عقب امتحان كل مادة – ومن المنتظر ان تعلن النتائج فى النصف الاول من يوليو ..

اساليب جديدة للغش

وفى كلية الآداب بجامعة عين شمس – اكد الدكتور احمد فؤاد متولى وكيل الكلية ان نتائج جميع الاقسام ستعلن – بالتوالى – ابتداء من اغسطس القادم ..

وقال : ان بالكلية ١٨ الف طالب وطالبة يؤدون الامتحان فى جميع الاقسام ..

ويعقب على ظاهرة الغش داخل اللجان . قائلا : ان هذه الظاهرة اتخذت اشكالا جديدة من الصعوبة كشفها ..

وعلى سبيل المثال تم ضبط حالة غش لطالب فى الفرقة الثانية قسم اللغة العربية ، حيث قام بحل اسئلة نموذجية على ورقة مماثلة لورقة الاسئلة – حتى يعتقد المراقب ان الورقة هى نفس الورقة الخاصة بالاسئلة – وبهذا يمكن للطالب ان ينقل الحلول ..

وهناك طالبة اخرى بقسم الاجتماع ، تم ضبطها وهى تغش من مسطرة وقطعة من جلد كشكول . وعند كشفها قامت بابتلاع قطعة الجلد ، ولكن تصادف وجود احد الاساتذة . فكتب تقريرا عن هذا الحادث ..







د . حسين غلاب — د . أحمد فؤاد

وفى جامعة الازهر ، قال الدكتور احمد فتحى الزيات نائب رئيس الجامعة ، ان لجان الامتحانات هذا العام اتسمت بالهدوء النسبى عن السنوات الماضية – ولم تحدث حالات غش ..

واكد انه لا توجد شكوى من صعوبة الاسئلة ، حيث انها جاءت من خلال المنهج الذى درس بالفعل ..

وسوف يبدأ التصحيح فورا حتى يمكن اعلان النتائج فى مختلف الكليات خلال شهر يونيو المقبل .

اثبات حالات الغش

ويقول الدكتور الحسينى أبو فرحة عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية ، انه من المحتمل ان تعلن النتائج فى اواخر شهر يونيو المقبل ..

ويعقب على ظاهرة الغش المنتشرة بين طلاب بعض الجامعات قائلا : انه فور ضبط الطالب فى لجنة الامتحان بتهمة الغش او الشروع فيه ، يحال فورا الى رئيس لجنة المراقبة الخاصة به وهو عادة احد اساتذة الكلية واذا تأكد من صحة الاتهام يحيل الطالب الى عميد الكلية ثم تعرض الاوراق على استاذ المادة المختص ، للتحقق من ان الطالب قد استفاد من الاوراق المضبوطة معه – فاذا تيقن من ذلك يؤشر بصحة الواقعة ، ويعرض الامر على عميد الكلية لاتخاذ الاجراء القانونى ، وهو الغاء امتحان الطالب فى المادة التى غش فيها مع حرمانه من دخول الامتحانات التالية . ثم يرفع الامر الى رئيس الجامعة للتحقيق مع الطالب

اما اذا كانت الواقعة مجرد ضبط اوراق مع الطالب تتعلق بالمادة ولم يستفد منها . فان عميد الكلية له ان يأمر فى هذه الحالة بعد التحقيق مع الطالب بالغاء الامتحان فى هذه المادة فقط مع السماح له بدخول الامتحانات التالية

مواصلات منتظمة بين ٦ اكتوبر والقاهرة

تجرى الآن دراسة تسيير خطوط مواصلات منتظمة بين مدينة ٦ اكتوبر وكل من القاهرة والجيزة – وذلك لخدمة العاملين بالمدينة والمقيمين بها –

■○■

شنطة خاصة لطلبة الجامعات

قررت وزارة التموين تصنيع « شنطة » خاصة لطلبة الجامعات ، تحتوى على الأدوات الكتابية اللازمة لكل تخصص .

صرح بذلك « للسياسى » الدكتور ناجى شتلة وزير التموين وقال : ان هذه الشنطة ستباع للطلبة فى جميع فروع القطاع العام بسعر التكلفة ، وبحيث لا يتعدى سعرها ١١ جنيها ، وذلك لتخفيف الاعباء على الطلاب واولياء الأمور ..

■○■

حقيقة أهداف أندية الروتارى

تقدم النائب الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر بسؤال الى وزيرة الشئون الاجتماعية عن عدد اندية الروتارى والليونز فى مصر . واهدافها الحقيقية والمساعدات المالية التى تقدمها الوزارة لها ..

■○■

وسائل منع الحمل لجامعة الازهر

تبلت جامعة الازهر مساعدة امريكية عبارة عن وسائل وادوات لمنع الحمل رغم قرارات مجمع البحوث الاسلامية بتحريم مثل هذه الوسائل ..

ويناقش مجلس الشعب هذا الموقف قريبا ..

الوضع الاقتصادى بأفريقيا أمام الأمم المتحدة

تعقد يوم ٢٧ مايو الحالى دورة طارئة فى الأمم المتحدة لمناقشة الأوضاع الاقتصادية فى قارة أفريقيا ..

سيخصص الاجتماع لمناقشة التقرير الذى أعدته منظمة الوحدة الأفريقية ، والذى يتضمن عرضا للأوضاع الاقتصادية فى أفريقيا ، والمشاكل الداخلية والخارجية والتى تؤثر على هيكل الانتاج فيها . وخاصة عبء الديون الخارجية التى يلتهم ٢٠ ٪ من صادرات أفريقيا ..

كما تضمن التقرير المقترحات الخاصة بحل المشكلة الاقتصادية التى يتركز فى احتياج القارة الأفريقية الى ١١٥ مليار دولار لاصلاح هياكل دولها الانتاجية .. على أن تتحمل القارة ٧٠ ٪ من هذا المبلغ ، و٣٠ ٪ من المصادر الخارجية .

آخر أخبار الثانوية العامة

اعلن السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم : ان امتحانات الثانوية العامة تتميز هذا العام بأن بعض أسئلة المواد فوق المتوسط ، وذلك لقياس قدرات الطلاب على جميع المستويات المختلفة ..



منصور حسين

● فحص العينات : ٢ يونية

● .. وبدء التصحيح : ٩ يونية

● .. والنتيجة : أول يوليو

وأكد الوزير ان الامتحانات تسير فى مجراها الطبيعى حتى الآن وذلك من خلال متابعته اليومية للجان الامتحانات على مستوى القطاعات الاربعة .

تصحيح العينات العشوائية ٢ يونيه القادم

● هذا وقد كان لامتحانات الثانوية العامة هذا العام . شكل مختلف عن السنوات الماضية ، وقد وضح هذا من تعليقات بعض الطلاب داخل اللجان حيث أكدوا ان الاسئلة خالية من التعقيدات والغموض ، وان الاسئلة كانت فى حدود امكانات الطالب الضعيف قبل المتوسط – وان كانت بعض المواد تضمنت أسئلة لتحديد المستويات المتباينة للطلاب مثل أسئلة المنطق والفلسفة للقسم الأدبى ، والجبر فى القسم العلمى .

وقد أكد مصدر كبير فى وزارة التربية والتعليم « للسياسى » أن أى شكوى من اى من الأسئلة ستكون محل دراسة ، بعد تصحيح العينات العشوائية التى سيبدأ يوم ٢ يونيه المقبل وفقا لتعليمات الدكتور محمد ابو العلا الرئيس العام للامتحانات . على ان يستأنف التصحيح بعد العيد مباشرة يوم ٩ يونيه لتتمكن من خروج النتيجة فى اوائل شهر يوليو القادم .

العجز العربى عن اتخاذ القرار

تعيش الامة العربية حاليا فى دائرة عجز رهيبة لاتقوى معها ولاتقدر على اتخاذ القرار لمواجهة الاخطار والتهديدات التى تتعرض لها وهذا ما يتمناه اعداء العرب ويسعون لتحقيقه منذ زمن بعيد ولن ينقذ الامة العربية من هذه الهوه السحيقه سوى تضامن عربى صلب ووحدة قوية تتكسر على بطاحها امواج الاخطار والتهديدات التى تهب عليها من جميع الجهات ولن نقول ان ما تعانى منه الامة العربية مرده الى خروج مصر وعدم استطاعة اى من الدول العربيه القيام بدور البديل عنها وان كان جميع المراقبين والمختصون بشئون الشرق الاوسط من الاجانب والعرب يؤكدون هذه الحقيقة ويعطون الدليل والبرهان عليها ولكننا نقول ماحدث قد حدث وهو يفرض علينا الخروج من هذا المأزق الخطير حتى تستمر امتنا قوية حضارية تبنى مستقبلها وحاضرها بما عرف عنها من تاريخها الناصع الحافل باسمى انواع البطولة والتضحية والفداء والخروج من هذا العجز سالمين اقوياء يتطلب منا نظره فاحصه لما يجرى حولنا من احداث وما يجرى على ساحتنا من صراعات وخلافات وحروب

ومصر فى خضم هذه الاحداث لم تحد عن رسالتها ولم تتخل عنها باعتراف الاعداء والاصدقاء فهى تضع كل امكاناتها لتحقيق اهداف تخدم القضية العربية وترد عنها الهجمات والتحديات منها منع المجتمع الدولى من الانشغال بمكافحة الارهاب ونسيان القضية الفلسطينية وسائر قضايا المنطقة الاخرى خوفا من ان تتجمد هذه القضايا وتتوقف الجهود السلميه المبذوله للتوصل الى حلول عادلة دائمة لها بل انها تستشعر سلامها مع اسرائيل فى كل ما يخدم اهدافنا لمنع اسرائيل من تنفيذ مخططاتها الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية واحتلال الارض العربيه وضمها الى اسرائيل عن طريق الاستمرار فى سياسة الاستيطان فى هذه الارض والقيام بالمزيد من الاجراءات القمعية والارهابية للشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ومنع اشتعال الموقف بين اسرائيل وسوريا تحت اى زعم ايا كان سواء لانها حصلت على اسلحة متطورة من الاتحاد السوفيتى اخلت بالتوازن العسكرى بينها وبين اسرائيل او على زعم ان سوريا كانت شريكة فى عمليات ارهابية منها محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية فى مطار هيثرو بلندن أو كانت شريكة فى العدوان على الملهى الليلى فى برلين الغربية والذى يرتاده الضباط والجنود الامريكان وذلك من منطلق ان كل هذه الاحداث ستضع العراقيل امام جهود اسرائيل وتعطى اسرائيل فرصة ذهبية لتهيمن على المنطقة وتنفذ ما يحلو لها من مخططات تنسف كل آمالنا فى الاستقرار والعيش فى سلام ومن ثم فمصر لاتحبذ توتر العلاقات بين اسرائيل وسوريا او بينها وبين اى دولة عربية ولاتؤيد العدوان على سوريا مهما نسب اليها من تجاوزات واعمال منافيه لكل القواعد والاعراف والدساتير الدولية وتسعى جاهدة بشتى الطرق والاساليب لتخفيف هذا التوتر فتسعى بكل ما اوتيت من مقدره وتأثير لدى المجتمع الدولى وخاصة الولايات المتحدة لاقناعهم بان حل المشكلة الفلسطينيه يخفف من الارهاب وينهيه لا لان الفلسطينيين شاركوا فى هذا الارهاب وانما لاترك هذه القضية دون حل هو السبب الرئيسى للنزاع والاضطراب الذى يسود منطقة الشرق الاوسط ومن اجل هذه الاهداف جميعا كانت زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك الى الاردن ولقاءه بالملك حسين للمرة الثانية خلال هذا العام ولم يمض منه بعد اكثر من شهور اربعة ولم تعارض فى قيام الملك حسين بالوساطة لدى السعودية وسوريا لتهدئة الموقف ولم الشمل دون التدخل فى الشئون الداخلية لاية دولة عربية .



الملك فهد — الملك حسين

وتأسيسا على كل ذلك فمصر لاترى ان السبيل للخروج من هذا العجز العربى هو الدعوة لمعاقبة امريكا بمقاطعتها اقتصاديا وسياسيا وضرب مصالحها فى المنطقة او الدعوة لمحاسبة الروس لانهم سحبوا اساطيلهم من ليبيا متخلية عنها وهى الحليفة لها او هكذا تبدو ذلك لان الامن العربى ليس عسكريا فقط وانما هو اقتصادى وتكنولوجى لمواجهة التخلف وهبوط مستوى المعيشة القائم فى الوطن العربى وانما السبيل اليه هو التركيز على حل الخلافات العربية والتقريب بين الحكام والقادة العرب واقامة قاعدة جديدة للعمل العربى تكفل له الثبات والاستقرار والموضوعية بدلا من الدعوة لمعاقبة امريكا او محاسبة الروس ذلك لانه فى مقدور الامة العربية لو اتحدت وتضامنت ان ترغم امريكا على تغيير سياستها الحاليه وانتهاج سياسة اكثر عدلا وحيادا بوصفها شريكة فى جهود السلام سياسة تعطى لكل طرف من الاطراف المتنازعة حقه كاملا دون المساس بحقوق الاخرين وترغم روسيا هى الاخرى على انتهاج سياسة اكثر مسايرة وتخرج من حيز الكلام الى حيز العمل المجدى المثمر ومن ثم نصل الى الهدف الذى نسعى اليه وهو العيش فى سلام فى حدود دائمة معترف بها تكفل لكل شعوب المنطقة الامن والاستقرار بما فيها الشعب الفلسطينى المفترى عليه بطرده من ارضه بالقوة وانكار حقوقه المشروعه .

وبمعنى آخر لابد وان ينتهى تقسيم الدول العربية الى دول حليفة لموسكو تدور فى فلكها وتعمل بوحى منها ودول حليفة لامريكا تعمل لصالحها وتثبت اقدامها فى المنطقة اذا اردنا حقا الخروج من المأزق الذى نعيش فيه حاليا ونتجاوز دائرة العجز التى تسيطر على مقدارتنا وتدخلنا فى دائرة من النزاع والاضطراب والحرب تلك الدائرة التى جعلت خلافاتنا اكبر من وحدتنا وتضامننا وكانت يوم ان كانت مصر رائدة للامة العربية تتضاءل امام الامانى والآمال القوميه حيث ظلت الامة العربية وحدة متماسكة ضد السلف والغرور الاسرائيلى تأكيدا للمبدا القائل ان وحده العرب تحجم اسرائيل وتقف عقبة كاداء فى سبيل تحقيق اهدافها ومخططاتها وان انقسام العرب وتفرقهم وقيام المحاور فيما بينهم يعطى اسرائيل الفرصة للعدوان وتحقيق اهدافها .

لطفى عبد القادر

معنى الأرهاب – حسب تفسيرهم !

حددت امريكا معنى الارهاب وفق هواها – واعتبرت ليبيا فى مقدمة الدول الأرهابية ، ولذا قامت بالهجوم عليها – بينما أغفلت اسرائيل التى تقوم بسياسة القمع ضد عرب الأراضى المحتلة ، والتى أغارت على تونس – وأعتدت على الأراضى المقدسة –

أيضا – فقد حددت ليبيا حدود الأرهاب وفق هواها – فأدخلت المعارضين لها فى الداخل والخارج فى دائرة الأرهاب – وهكذا ضاع المعنى الحقيقى للأرهاب والأرهابيين –

ومن هذا المنطلق ، فأن ما نادى به الرئيس حسنى مبارك من عقد مؤتمر دولى لمكافحة الأرهاب ، وتحديد الأرهابيين وتعريفهم هو الخطوة الأولى لمكافحة الأرهاب –

« أحمد سعيد عبد العزيز »
الحضرة القبلية – الأسكندرية

جنوب افريقيا هناك .. واسرائيل هنا

تكاد الصورة تكون متطابقة – فى الجنوب هناك جنوب افريقيا – وفى الشمال دولة اسرائيل والدولتان العضوان فى الامم المتحدة تمارسان نفس العمل بل وبنفس الاسلوب ضد الدول المستقله حولهما وضد حركتى التحرير الوطنيتين فيهما – المؤتمر الوطنى الافريقى ومنظمة التحرير الفلسطينية – ونفس الحجة هى هى لتبرير الاعتداءات على البلاد المستقلة –

المؤتمر الوطنى الافريقى هو المنظمة الوطنية التى تناضل ضد التمييز العنصرى واهم من ذلك ان يكون للافارقه الذين يمثلون اغلبية السكان حق تقرير المصير – ان يحكموا بأنفسهم بلادهم دون طرد المستوطنين المغتصبين للارض من البيض –

ومن الطبيعى ان يكون لتلك المنظمة التى يعترف بها العالم كله بواسطة هيئة الامم المتحدة اماكن ومقرات فى انحاء عديدة من العالم خصوصا البلاد المجاورة لجنوب افريقيا – ومن الطبيعى ان تمارس المنظمة نشاطها اعلاميا من خلالها شأن اى حركة تحرير اخرى فى اركان المعمورة –

والحكومة فى جنوب افريقيا تتعقب المناضلين من اعضاء المؤتمر الافريقى تسجنهم تعذبهم – تحكم باعدامهم – وزعيمهم نلسن مانديلا مسجون منذ ٢٢ عاما رغم انف هيئة الامم المتحدة – وكلما زاد الضغط الدولى للافراج عنه ضحكت جنوب افريقيا على العالم وتحدثت عن انها فى سبيل الافراج عنه – ثم تضع شروطا للتعجيز – حتى تهدأ الحملة الدولية وينجز كل شىء .

وفى معازل السود والغابات فى جمهورية جنوب افريقيا المترامية الاطراف ينظم المؤتمر كتائب مقاتلين ونشاطهم – ولكن قوات النظام العنصرى هناك لاتكتفى بالهجوم على معسكرات ومقار المؤتمر بل تتعدى ذلك الى الدول المجاورة – فمن قبل اغارت القوات المسلحة الافريقية الجنوبية على موزمبيق وانجولا وزعمت انها ضربت معسكرات تدريب لاعضاء المؤتمر –

ان الصورة كما ترى تكاد تكون صورة كربونية مما هو حادث فى منطقتنا حيث اسرائيل لاتكتفى بطرد وتشريد وسجن واطلاق الرصاص على الشعب العربى الفلسطينى – بل ايضا تتعقب منظمته الوطنية منظمة التحرير الفلسطينية فى كل مكان – فى الضفة الغربية وغزة – فى لبنان – حتى فى تونس –

وكل هذه الجرائم ترتكب تحت نفس الشعار : المنظمات الارهابية

الى هنا والامر يبدو طبيعيا لان الدول الاستعمارية او العنصرية او الاستيطانية من طبيعتها بل من خصائصها الاساسية ممارسة العدوان والتدمير والاغتيال والا لما كانت استعمارية او عنصرية – فمن المؤكد ان حل مشكلة جنوب افريقيا سهل جدا – وهو ان تأخذ الاغلبية الافريقية حقها مثلما حدث فى روديسيا (زيمبابوى الآن) ويبقى المستوطنون الاوربيون فى البلاد مشاركين فى الحكم – ويمارسون حياتهم الطبيعية –

وايضا حل مشكلة فلسطين – عش ودع غيرك يعيش ان يكون لهم حق تقرير المصير وتتعايش دولتهم بجانب الدولة الاسرائيلية فى سلام آمين –

لكن الطبيعة الرجعية العدوانية فى كلا النظامين الافريقى الجنوبى والاسرائيلى هى التى تمنع تحقيق مثل تلك الحلول السهلة ..

لكن غير الطبيعى ان يواجه كلا من العرب والافارقة هذه الاعتداءات دون اكتراث – او باطلاق بعض الالفاظ والعبارات الغاضبة

ونحن نرى فى عالمنا العربى تمزقا واستنسادا من عرب ضد عرب – حتى لان هناك عربا يؤيدون الاجنبى لمواصلة الاعتداء على ارض بلد عربى آخر – كما هو حادث فى مأساة الحرب الايرانية العراقية – وهناك عرب يهددون ويتوعدون جيرانهم العرب كما هو حادث من عقيد ليبيا وتهديداته لمصر – وحتى منطقة الخليج التى كانت نموذجا للوحدة والسكون تفجر فيها الخلاف بين البحرين وقطر وحدث الصدام المسلح ولولا تدخل السعودية لتطور الامر الى اسوأ –

ان الحروب العربية توجه ضد الصدور العربية وليس ضد من يحتلون ارض العرب ويدرسون على شعب فلسطين بالاقدام –

ولكن احدا لايوجه اصبعا ضد اسرائيل وانما يكتفون بالثرثرة – وبما يسمى بالخدمة « الشفوية »

وهم عندما اتجهت فى مصر لحل المشكلة عن طريق التفاوض اشبعوها سبا وشتما وعندما نجحت مصر واستردت ارضها استمروا يسبونها ويشتمونها حتى ساعة كتابة هذه السطور –

هل هى مرحلة انكسار فى العالم الثالث حيث تعجز بلاده عن مواجهة العدوان وحده –

هل عدنا الى مرحلة ما قبل الاستقلال عندما كانت السيطرة الكاملة على العالم فى يد دولتين استعماريتين او ثلاث ؟

هل الدول الاستعمارية دول هرقلية لاقبل لاحد بمواجهتها ؟

هذا غير صحيح – بدليل ان الدول الاستعمارية الكبرى مضطرة الى شجب واستنكار الاعتداءات الافريقية الجنوبية والاسرائيلية ايضا .

ولكن المشكلة ان المعتدى عليهم لايفعلون شيئا يذكر –

لو ان منظمة الوحدة الافريقية اتحدت ووحدت ارادتها حقا للوقوف ضد عدوان جنوب افريقيا ونظمت قواها – لاسرع الأمبرياليون بالتراجع –

اما طالما الدول الافريقية لاتملك الا تقديم « الخدمة الشفوية » فسيظل موقف الدول الاستعمارية الكبرى مساندا فى نفاق شديد للدولة العنصرية اذ بينما تشجب تلك الدول العدوان على الدول الافريقية ترفض فى اصرار اتخاذ اى اجراءات عقابية ولو من الناحية الاقتصادية لدولة جنوب افريقيا –

وطبعا الشجب الكلامى لايهم ولايؤثر مثلما لم يؤثر الشجب الكلامى طوال اربعين عاما تقريبا لسياسة اسرائيل واعتداءاتها المتكررة –

ايها الافارقة – اتحدوا – وكذلك ايها العرب اتحدوا !!

عبد الستار الطويلة

أسباب التمزق العربى .. وأسلوب علاجه

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية – فى بيانه امام مجلس الشورى اثناء مناقشة علاقة مصر بالعالم العربى – على حقيقة هامة وهى ان انعزال بعض الحكام العرب عن مصر هو السبب الرئيسى والمباشر فى حالة التمزق وعدم الاستقرار وتهديد امن المنطقة بأسرها وان الازمة التى تواجه العالم العربى حاليا تحتاج الى البدء بوحدة الفكر وتحديد المواقف بوضوح وشجاعة .

والواقع ان المعلقين السياسيين قد اجمعوا على ان احساسا قويا بفقدان الامل فى اعادة بناء التضامن العربى بدون مصر قد انتشر فى انحاء العالم العربى فى اعقاب الفشل الذى منى به مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى اجتماعه الأخير فى فاس فى الاتفاق على عقد مؤتمر للقمة العربية

كما ان المصادر العربية فى معظم عواصم العالم العربى قد اشارت الى ان فشل محاولة عقد قمة عربية طارئة على هذا النحو قد اكد على ان الذين حاولوا ان يلعبوا دور البديل لمصر فشلوا فشلا ذريعا واثبت ان هؤلاء اصغر فى حجم هذا الدور بحيث ان الاقتناع السائد الآن هو ان النظام العربى فقد نقطة الارتكاز التى يقوم عليها بنيانه بعد تجميد عضوية مصر فى الجامعة العربية .

ولقد انعكس ذلك فى تصريحات بعض القادة العرب الذين اكدوا على ان مصر لابد أن تستعيد ثقلها العربى فالقاهرة صاحبة دور سياسى واقتصادى واستراتيجى لاغيار عليه وانه فى ظل غياب الموقف العربى الموحد فلن تكون هناك مكاسب لاحد .

والصحافة العربية قد اكدت ان عقد العرب قد انفرط بسبب غياب مصر مشيرة الى ان هناك احساسا قويا لدى الرأى العام العربى بضرورة وضع حد للسفه السياسى والعبث بالمواقف القومية مطالبة بوقفة عربية صادقة لوضع حد للنفر القليل الذين يقودون تمزيق العالم العربى وردع غيهم وعبثهم .

والواقع ان الدور الذى اضطلعت به مصر دائما سواء فى الحرب او السلم كان دور القيادة والريادة ليس برغبة مصر فى فرض الزعامة انما كمحصلة حتمية فى واقع وضع مصر الجيوبولوتيكى جغرافيا وسياسيا وحضاريا وتاريخيا وبشريا وهذا بلا شك يلقى الاضواء على الدور المتميز الذى لعبته مصر فى الوطن العربى على طول تاريخ امتنا العربية وهو قدر مصر فى الالتزام بصياغة مصير ومستقبل تلك الامة .

ولكن مما يؤسف له ان مصر وهى تقوم بدورها لصالح القضايا العربية تواجه فى العالم العربى من يجاهرون بالعداء والتآمر ضد شعبها بارهاب القتل والتخريب ويتباهون بالعمل على حرب اقتصادها وكذلك تواجه من يعادونها بالصحف والتشجيع الاانه فات هؤلاء الحاقدون والمغرورون عن شعوبهم انهم بعد سبع سنوات من ادعاءات الزعامة والقدرة على صنع السلام لازالوا واقفين فى مواقعهم دائرين حول انفسهم فى حلقات مفرغة من فشل الى فشل ومن تمزق الى انحدار ومصر امامهم تبنى وتعرق وتقاوم وتنشىء الصناعة وتعمر الارض وتوازن اقتصادها وتقدم سلاح العلم والعمل للملايين من ابنائها وتنعم بالامن والاستقرار والثقة .

ولقد آن الأوان لان يدرك هؤلاء الحاقدون ان مصر كما اكد الرئيس حسنى مبارك ماضية بكل عراقتها وكل قواها فى الطريق الصعب فمصر الرجال القوى من خزائن المال مصر الصحوة الكبرى القوى من الغافلين واللاهين والمتآمرين بالفعل الآثم او الصمت المتخاذل مصر القادرة على رد الصاع صاعين لن تتراجع ولن تهتز ولن تلين .

عدلى حشاد

رأى نتفق معه

علينا أن ندعم العمل الشريف

ينبغى ان يعرف كل عامل أو موظف حقيقة الظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر ، وأن يعلموا اننا دخلنا مرحلة الجهاد الأكبر – الجهاد من أجل البقاء على أرض مصر الغالية ..

ولا يمكن أن يتحقق لنا البقاء ، على يد مجموعة محدودة من العاملين ، وأن يتوقف البعض الآخر متفرجا دون عمل أو تضحية –

أننا فى حاجة الى ان ندعم العمل الشريف المنتج ، وأن نربط الأجر بالانتاج . وكفانا كلاما منقولا من هؤلاء المتقاعسين عن العمل – لأن المشاكل سوف تتراكم ويتعسر حلها بعد ذلك –

« يحيى السيد النجار »
دمياط

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قنبلة موقوتة تهدد علاقات قطر والبحرين

الخليج

كتب : صلاح عبد الحميد وهدى خيرى :

منذ ان وقعت الازمة بين قطر والبحرين حول جزيرة « فشت الديبل » بدأت الوساطات العربية والخليجية فى احتواء الأزمة التى يمكن أن تتطور الى نزاع مسلح – يهدد منطقة الخليج بأسرها ..

لقد قام الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى بزيارة للدوحة . حيث استقبله الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر . ثم غادرها الى المنامة . حيث التقى والشيخ عيسى آل خليفة أمير البحرين . حيث سلمه رسالة من الملك فهد عاهل السعودية تتعلق بالنزاع بين قطر والبحرين ..

وفى نفس الوقت – الذى جرت فيه هذه الوساطة – أدعت قطر . أن تعزيزات ومعدات عسكرية بحرينية قد تحركت صوب جزيرة « حوار » التى كان قد ثار نزاع حولها أيضا بين قطر والبحرين عام ١٩٨٢ ..

وجزيرة « فشت الديبل » هى واحدة من مجموعة جزر بحرينية اكبرها واشهرها جزيرة « حوار » الغنية بالبترول .

وقد سبق أن قام نزاع بين قطر والبحرين حول مجموعة الجزر ، ووصلت ذروتها عام ١٩٨٢ . عندما تصاعدت الخلافات بين البلدين ، وهددت بوقوع صدام مسلح بينهما

ومع أن بيانا رسميا سعوديا ، قد أكد أن جهود الوساطة السعودية قد نجحت فى احتواء الأزمة الا أن قطر والبحرين يعتقدان ان المشكلة لم ينته حلها – ولكنها « قنبلة » مازالت موقوتة . يمكن أن تنفجر فى أى وقت ..

ولهذا السبب . جرت محاولة أخرى لاحتواء النزاع . حيث قام عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى ، حيث اجتمعا فى كل من قطر والبحرين بالشيخ خليفة بن حمد آل ثان . والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وزير الدفاع البحرينى .

وقد أشارت بعض المصادر أن أمين مجلس التعاون الخليجى ، قد اقترح خلال مباحثاته مع أميرى قطر والدوحة ارسال قوة عسكرية رمزية تمثل دول مجلس التعاون الخليجى الى منطقة « فشت الديبل » المتنازع عليها بين قطر والبحرين

لكن سرعان ما تصاعد التوتر من جديد بين قطر والبحرين اثر تبادل الدولتين الاتهامات بحشد قوات استعدادا للأعمال العسكرية .

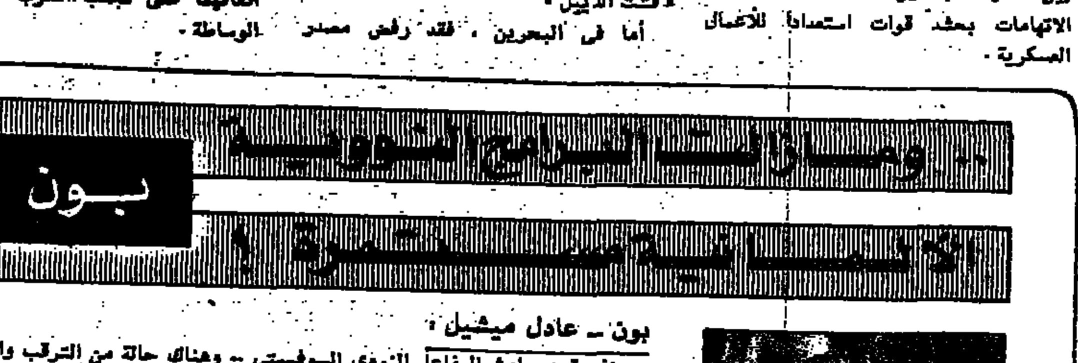
فقد صرحت مصادر رسمية فى قطر . ان البحرين دفعت بتعزيزات من المدفعية والصواريخ الى جزيرة « حوار » المواجهة لقطر من الشمال الغربى – وهى احدى الجزر المتنازع عليها مثلها فى ذلك مثل جزيرة « فشت الديبل »

أما فى البحرين ، فقد رفض مصدر حكومى هذه الاتهامات ووصفها بانها « كاذبة » وقال ، انه من المؤسف أن تحاول قطر تصعيد الأزمة . فى وقت تقدوم فيه الدول الخليجية – بجهود الوساطة بين البلدين .

واضاف ، انه من المؤسف أيضا ان تأتى هذه الاتهامات بعد أن أعرب البلدان عن اتفاقهما على تجنب الحرب الكلامية أثناء الوساطة .



الشيخ عيسى بن سلمان – الشيخ خليفة بن حمد



– وما زالت البرامج النووية الالمانية مستمرة !

بون

بون – عادل ميشيل :

منذ وقوع حادث المفاعل النووى السوفييتى – وهناك حالة من الترقب والخوف من آثار الاشعاعات النووية على أوروبا بصفة عامة . وعلى ألمانيا بصفة خاصة ..

وفى أعقاب هذه الكارثة ، حاولت لجنة الحماية من الاشعاعات فى بون تهدئة المواطنين ، حيث أعلنت أن نسبة الأشعاعات لم تتعد النسبة المحددة – وأن على المواطنين أن يمارسوا حياتهم بشكل طبيعى ، خاصة فيما يتعلق بتناول المواد الغذائية ..

غير أن هناك وجها آخر للمشكلة – لم تتنبه اليه الدول الصناعية الكبرى فى أوروبا ، وهى أن هذا الحادث سوف يترك بصماته عليها – خاصة بالنسبة لحماية الاقتصاد القومى ..

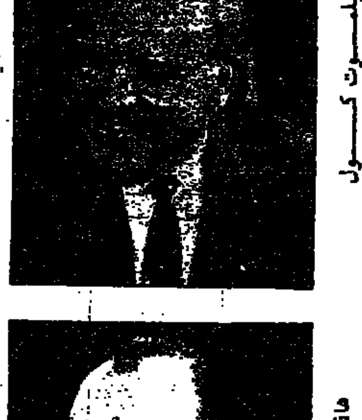
وفى جلسة خاصة للبوندستاج الألمانى ، أكد المستشار هيلموت كول ، أن الكارثة لن تغير من مسار ألمانيا الغربية نحو استخدام الطاقة النووية دون الاعتماد فقط على الطاقة الناجمة من البترول والفحم ..

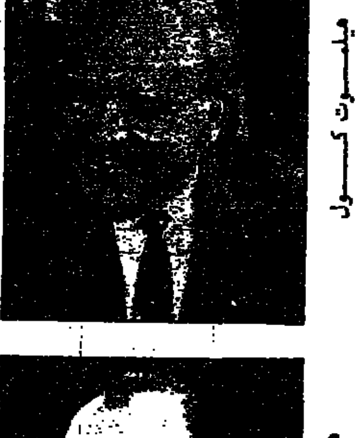
وقال ، أن خطأ المفاعل النووى السوفييتى ، يجب أن يتحمله الاتحاد السوفييتى وهنا يقودنا الى سؤال واضح وشرعى وهو : الى أى مدى يكون الاتحاد السوفييتى مسئولا عن تلك الأضرار التى أصابت المجتمع الدولى ؟ .

وأجاب قائلا ، ربما يكون بالتعويضات – خاصة للمزارعين الذين أصيبت حقولهم بالتلوث الاشعاعى – وربما يكون بالمناورات حتى يتخلص من مسئوليته ازاء دفع التعويضات ..

أن حكومة بون قد بدأت بالفعل باتخاذ حقها القانونى لمطالبة موسكو بالتعويض عن أضرار انفجار المفاعل النووى السوفييتى – حيث أخبرت سفير الاتحاد السوفييتى فى بون بطلبها ..

لقد أخذت كارثة المفاعل السوفييتى نصيبها من الدعاية ضد سوء استخدام السوفييت للمفاعلات النووية – مما قد يترك أثره على السوفييت . ويدعوهم الى الدخول بجدية فى مفاوضات الحد من الأسلحة النووية . وتحقيق ما يتمناه الغرب – وقد يكون ذلك فى صالح السلام العالمى وخاصة ما تتمناه ألمانيا الغربية بالذات .





هيلموت كول



هانز ديتريش جينشر

المواجهة مستمرة بين كورازون وأنصار ماركوس



مانيلا

مازالت المواجهة بين أنصار الرئيس الفلبينى المخلوع (ماركوس) وأنصار الرئيسة الحالية « كورازون » قائمة .

وآخر مظاهر هذه المواجهة كان فى الأسبوع الماضى . حيث تجمع أكثر من ٥٠٠٠ شخص من انصار ماركوس حول السفارة الأمريكية فى مانيلا . وواجههم على الفور أكثر من ٤٠ ألفا من أنصار كورازون كانوا قادمين من اجتماع كبير فى منطقة « ريزال بارك » وقام كل من الفريقين بالقاء الحجارة والطوب والزجاجات الفارغة على الفريق الآخر . فيما وصف بأنه اعنف مواجهة تحدث منذ تولى كورازون السلطة فى ٢٥ فبراير الماضى .

وقد أسفرت هذه المواجهة العنيفة عن اصابة ٢٩ شخصا تم نقلهم الى المستشفيات ، كما قام البوليس الفلبينى بعد تدخله باطلاق النار فى الهواء والغازات المسيلة للدموع بالقاء القبض على ٧٧ من انصار ماركوس . وكان رد فعل الرئيسة هو إقالة مدير شرطة مانيلا « نارسيزو كابريزا » – من منصبه لفشله فى السيطرة على أحداث المواجهة ..

شخصيات وراء الأحداث

جرو : العودة الى رئاسة وزارة النرويج

– وعادت « جرو هارليم » زعيمة حزب العمل الاشتراكى الى تولى رئاسة الوزارة التى كانت قد تولتها لفترة محدودة فى عام ١٩٨١ بالنرويج . والسبب فى ذلك هو : تصويت حزب التقدم « اليمينى » .



جرو هارليم

الى جانب حزب العمل الاشتراكى ضد برنامج التقشف الذى اقترحته الحكومة الائتلافية اليمينية بزعامة رئيس الوزراء « كارويللوك » والتى كانت تتمتع بثمانية وسبعين مقعدا من مقاعد البرلمان فى مقابل ٧٧ صوتا لحزب العمل الاشتراكى .

وكان برنامج التقشف المقترح يتضمن ايجاد مصادر جديدة لزيادة الايرادات الحكومية شملت زيادة حجم الضرائب المفروضة على البنزين .

وقد أدى تصويت حزب التقدم اليمينى ضد برنامج الحكومة التقشفى الى سقوطها او تشكيل حكومة جديدة .

بزعامة حزب العمل الاشتراكى التى ترأسه « جرو هارليم » والتى عليها الآن مهمة اثبات صحة السياسات التى ينادى بها حزبها ، وأن تؤكد انها لن تؤدى الى تدهور فى الحالة الاقتصادية للنرويج والتى تحصل على ٢٠٪ من دخلها من ايرادات البترول .

وقد أعلن « ويللوك » رئيس الحكومة السابقة انه سوف يقوم بدور المعارضة السياسية الواعية والموضوعية ..

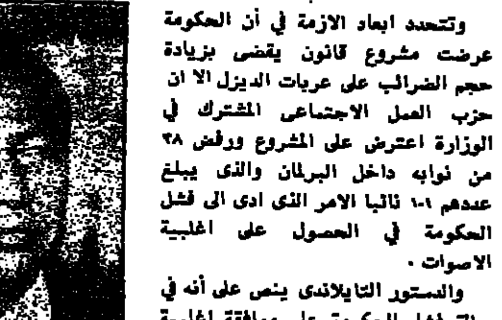
بريم : رئيس الوزراء المهدد بالاقالة !

يواجه « بريم تينسولانودا » رئيس وزراء تايلاند (٦٥ عاما) ازمة حادة تهدد استمراره فى الحكم خاصة وانه يرأس وزارة ائتلافية مكونة من اربعة احزاب منذ عام ١٩٨٠ .

وتتحدد ابعاد الازمة فى أن الحكومة عرضت مشروع قانون يقضى بزيادة حجم الضرائب على عربات الديزل الا ان حزب العمل الاجتماعى المشترك فى الوزارة اعترض على المشروع ورفض ٣٨ من نوابه داخل البرلمان والذى يبلغ عددهم ١٠١ نائبا الامر الذى ادى الى فشل الحكومة فى الحصول على اغلبية الاصوات .

والدستور التايلاندى ينص على أنه فى حالة فشل الحكومة على موافقة اغلبية اعضاء البرلمان على أى مشروع قانون ، او موضوع تقترحه . فان هذا يعد بمثابة عدم الثقة فى الحكومة وهو ما يستوجب قيام رئيس الوزراء اما بالاستقالة او حل البرلمان وقد اختار رئيس الوزراء التايلاندى حل البرلمان

وفى هذا الاطار فان حملة المعارضة ضد الحكومة تتزايد ويقودها بوبنج ثونجواسدى ٧٨١ (٧٨ عاما) وهو احد مؤسسى حزب العمل واقالة رئيس الوزراء من منصب نائب رئيس الوزراء فى يناير الماضى . وتتركز حملة المعارضة على الحكومة على فشلها فى سياساتها الاقتصادية والتى ادت الى ارتفاع حجم العجز فى الميزان التجارى الى ٤ . ٣ بليون دولار فضلا عن زيادة عدد الشركات التى اعلنت افلاسها اخيرا .



بريم

رئيس هايتى : عودوا الى اعمالكم !

اذا كنتم تعتقدون أن « هايتى » تعانى حاليا من مشاكل خطيرة . فاننى اقول لكم : ان هذه المشاكل سوف تزداد خطورة اذا لم يعد الشعب الى ممارسة اعماله حتى نتمكن من أن ندفع بالبلاد الى الخروج من ضائقتها الاقتصادية

هكذا – خاطب الكولونيل « هنرى نامفى » رئيس المجلس الوطنى الحاكم فى هايتى المواطنين ، وذلك بعد استمرار مظاهرات الاحتجاج على اعمال القتل والتعذيب التى كان يمارسها نظام الديكتاتور السابق « دوفالييه » والذى هرب الى باريس بعد ازدياد النقمة الشعبية ضده .

وكان اخر هذه المظاهرات والاحتجاجات ما وقع منذ اسبوعين فى منطقة « بورت اوبراش » حيث قام عدد كبير من المواطنين بالتظاهر . وتدخلت الشرطة باطلاق النار عليهم مما أدى الى مقتل ثمانية من المواطنين فارتفعت الاصوات مطالبة باستقالة المجلس الوطنى الحاكم والذى تولى السلطة بعد فرار دوفالييه .

وتقوم الحكومة الحالية فى « هايتى » فى اطار تخفيف حدة المعارضة الشعبية ، بمحاكمة بعض اعوان الرئيس الاسبق ، كما أعلنت انها بصدد الاعداد لاجراء انتخابات عامة ، واعلنت انها حصلت على موافقة البنوك السويسرية بتجميد حساب الرئيس المخلوع والذى يبلغ ٣٦٧ مليون دولار – وتأمل الحصول على هذه الاموال .

وبالرغم من كل هذا فان هذه الحكومة مازالت تواجه الرفض الشعبى والذى يطالب باستقالة المجلس الحاكم حاليا ..

هنرى نامفى

هل يعدل ميثاق الجامعة العربية ضمانا لنجاح مؤتمرات القمة ؟

كتب ابراهيم الويشى :

على الرغم من التصريحات المتفائلة – التى يطلقها بعض السياسيين العرب – بان القمة الطارئة سوف تعقد فى وقت قريب – فان احدا لا يستطيع ان يجزم بان هذه القمة يمكن عقدها قبل مرور عدة اشهر من المشاورات والاتصالات .

وقد يبدو ان الموقف الليبى من تحديد مكان عقد القمة – وجدول اعمالها – هو السبب الرئيسى فى فشل عقد لقاء الزعماء الع العرب – لكن الحقيقة ان موقف ليبيا ليس وحده العائق الاساسى – وانما هناك عدد من المواقف المتصلبة – لبعض الدول العربية – نتيجة للخلافات الحادة بينها .

ولسنا – هنا – فى مجال تعداد هذه المواقف – ويكفى ان نذكر ان موقفا واحدا – هو موقف سوريا من ياسر عرفات – كفيل بان يمنع الملوك والرؤساء العرب من الالتقاء فى اية قمة مقبلة .

ولان سوريا تجد فى العالم العربى اصواتا تؤيد مواقفها – ولو بشكل غير معلن – فان مستقبل اية قمة عربية مرتبط بنتائج المساعى التى تبذل لاقناع الرئيس الاسد – بتغيير موقفه من مقاطعة القمة – الى المشاركة فيها – بحضور ياسر عرفات – وهو امر ليس سهلا !

وقد علق – متندرا – مسئول خليجى شارك فى لقاءات وزراء الخارجية – التى عقدت – مؤخرا – فى مدينة فاس ، ان اخر مؤتمر قمة عربى له قيمة – ذلك المؤتمر الذى عقد بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٧٠ قبل وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر –

وعقب المسئول بان « ايام التضامن العربى قد ولت » – وقال ان خطر التوسع الاسرائيلى هو الذى اوحى بضرورة لقاءات القمة – ابتداء من اول اجتماع عربى على مستوى وزراء الخارجية العرب – فى يناير ١٩٥٥ – حين اوضح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى بداية اللقاء الذى عقد بالقاهرة خطر وجود اسرائيل – واقترح اقامة حلف عربى لردع أى عدوان اسرائيلى .

واعرب المصدر الخليجى عن اعتقاده بان ادارة الجامعة العربية – فى سبيلها الى اعداد مشروع قرار – يوضح حقيقة ان ميثاق الجامعة لا يشتمل على نص واحد يشير الى الجهة المخولة بتحديد مبادىء عقد مؤتمرات القمة – وطرق التعامل مع ما يصدر عنها من قرارات

والمتوقع ان يتناول مشروع القرار – اهمية التمسك بمبدا عقد القمة الدورية فى مواعيدها – مما يفرض ضرورة تعديل ميثاق الجامعة العربية – الذى ينص على عقد ما يسمى بمؤتمر القمة وتحديد صلاحياته – وان تلتزم الدول العربية – بمبدا حضور هذه القمة الدورية – على ان تعود الى الصيغة القديمة – التى استمدت من اول قمة دعا اليها عبد الناصر – فيصبح لقاء القمة – فى أى وقت – خاضعا لحكم الظروف وتطوراتها – ويستبدل اللقاء الدورى بمؤتمرين يعقدهما وزراء الخارجية العرب – فى كل عام – على ان يفوضوا بدراسة مختلف القضايا واتخاذ ما يلزم من قرارات – وكذلك اقتراح الموعد الذى يرونه مناسبا لعقد القمة الاستثنائية ..

وتعتمد ادارة الجامعة العربية فى محاولاتها لاقرار هذا المشروع – على حقيقة تؤكدها التجربة – وهى ان ما يمنع الملوك والرؤساء العرب من اللقاء فى قمة دورية – او حتى استثنائية – لا يمنع وزراء الخارجية من اللقاء – بدليل ان كلا من سوريا وليبيا – تحضر مؤتمرات وزراء الخارجية ، ثم تغيب عن لقاء القمة – كما حدث فى الدار البيضاء – فى اغسطس عام ١٩٨٥ –

والسؤال الآن : هل تلجأ الجامعة العربية الى تعديل نصوص ميثاقها – فى محاولة لانجاح لقاءات القمة ؟

الشاذلى القليبى – حافظ الأسد

تل أبيب

لا تقدم حتى الآن فى محادثات طابا

كتبت ابتسام المستكاوى :–

استقبل أمس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ابراهام سوفير المستشار القانونى للجانب الأمريكى فى مباحثات طابا لبحث الخطوات القادمة بشأن المحادثات ..

وقد صرح السفير نبيل العربى مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ورئيس الجانب المصرى فى محادثات طابا « للسياسى » بأن الموقف بعد المباحثات التى تمت فى الأسبوع الماضى فى هرتزيليا لم يتغير ، حيث أننا نطالب بعودة سيناء الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلى ، بينما يصر الجانب الاسرائيلى بتغيير هذا الوضع ..

وقال : أن عامل الوقت ليس هو المبدأ فى حل مسألة طابا وهو ما لا نسعى اليه – لكن ما نهدف اليه هو الوصول الى وضع محدد بشأن ازالة الخلافات القائمة حاليا ..

●●●

مسقط

لا خطورة على دول الخليج من الاشعاعات النووية

استعدت منطقة الخليج لمواجهة خطر تسرب الاشعاعات النووية نتيجة انفجار المفاعل السوفيتى . ففى سلطنة عمان اعلن سالم بن خلفان البرعمى الامين العام لمجلس حماية البيئة وموارد المياه انه لاخطورة على منطقة الخليج العربية من تسرب الاشعاعات لان هذا الوقت من العام لايسقط فيه امطار على المنطقة كما ان الرياح المارة بها من الرياح الشرقية وبالتالى ليست هناك خطورة من تعرضها للاشعاعات .

واشار محمد الوهيبى مدير عام الارصاد الجوية الى ان سلطنة عمان تقع الى الشرق من المنطقة المحتمل ان يمر منها الاشعاع وبالتالى فانها بعيدة عن مركز الاشعاع النووى .

كما اعلن د . سالم بن حمدان الاخزمى وكيل وزارة الصحة العمانى ان الوزارة اتخذت كافة الاحتياطات من جانبها لمواجهة الاشعاع النووى واعرب عن امله فى الا تتأثر منه كما اكد ان موقع دول الخليج العربية يمكن ان يكون بعيدا عن منطقة تأثير الاشعاعات التى سيكون تأثيرها الاكبر فى اوربا .

واشار الى ان وزارة الصحة تقوم بمراقبة المواد الغذائية المستوردة ومتابعتها للتأكد من تلافى اصابتها بالاشعاعات واى امراض اخرى



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

هذه هى أحوال السجناء الفلسطينيين

تقرير هام عن الاوضاع الرهيبة التى يعيشها السجناء الفلسطينيون فى السجون الاسرائيلية تبحثه منظمة الصحة العالمية فى مؤتمرها المنعقد حاليا فى جنيف يصور التقرير المعاملة الوحشية والاهمال والظروف القاسية التى يتعرض لها السجناء الفلسطينيون والتى لاتقارن اطلاقا بالمعاملة التى يلقاها السجناء اليهود ..

يتضح من التقرير ان الطعام الذى يتناوله السجناء الفلسطينيون يخلو بشكل كبير من السعرات الحرارية والبروتينات والحديد والفيتامينات والدهون كما تغيب كثيرا مواد مثل الخضروات والفاكهة ولايستطيع الفلسطينيون شراءها من مقاصف السجون ولايسمح لهم بقبول هدايا الطعام من اقاربهم بعكس السجناء الاسرائيليين الذين يسمح لعائلاتهم باحضار اى نوع من الاطعمة .

ويلاحظ التقرير ان السجناء الفلسطينيين يعانون من الازدحام الرهيب داخل زنزانات صغيرة الحجم سيئة التهوية انشئت قديما على يد الاتراك والانجليز – فيوجد ٤٠ سجينا فى زنزانة مساحتها ٨٠ مترا مربعا مما يضطرهم للنوم بالدور وتغلق هذه الزنزانات لمدة ٢٢ ساعة يوميا ويسمح للسجناء الفلسطينيين بالفسحة لمدة ساعتين فى ساحة مساحتها ٣٠٠ متر مربع يشغلها (للترويح) ١٥٠ سجينا

وقد ادت عوامل الرطوبة وسوء التهوية الى انتشار امراض الروماتيزم وعرق النسا والقرحه والبواسير بين ٢٩٦ سجينا من اصل ٧٦٥ فلسطينيا فى احد السجون ولايتم تحويل المرضى الى الاطباء الا بموافقة ممرض اسرائيلى متطرف فى كراهيته للفلسطينيين وتكتمل صورة العقاب الذى يلقاه الفلسطينيون اذا عرفنا ان الزنزانة التى يشغلها ١٦ فلسطينيا يحتلها اربعة سجناء اسرائيليين فقط ويسمح لهم بفسحة مدتها ١٤ ساعة يوميا مقابل ساعتين فقط للفلسطينيين .

■○■○■

عربى يطالب بجنسيته الإسرائيلية

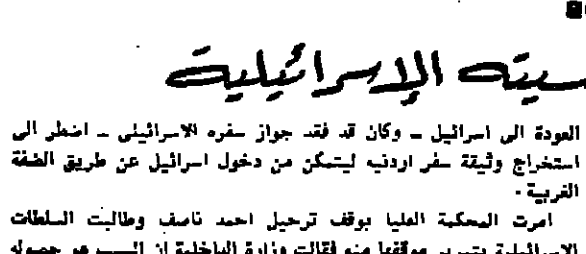
قضية مثيرة تشغل اهتمام الاسرائيليين هذه الايام لانها تحدث لاول مرة منذ قيام اسرائيل حيث يطالب احد العرب بجنسيته الاسرائيلية التى منعتها عنه اسرائيل وامرته بالرحيل برغم انه لم يرتكب اية جريمة امنيه .

القضية التى تنظرها المحكمة العليا يقول فيها احمد هليل ناصف (٦٢ سنة) من سكان قرية الطيبة انه غادر اسرائيل عام ١٩٦٣ الى قبرص ثم فوجىء بالسلطات الاسرائيلية تطالبه بمغادرة اسرائيل لانه حصل خلال هذه الفترة على جواز سفر اردنى والمعروف ان القانون الصادر سنة ١٩٥٢ فى اسرائيل ينص على انه اذا حصل اى اسرائيلى على جنسية دولة معادية فانه يفقد على الفور جنسيته الاسرائيلية .

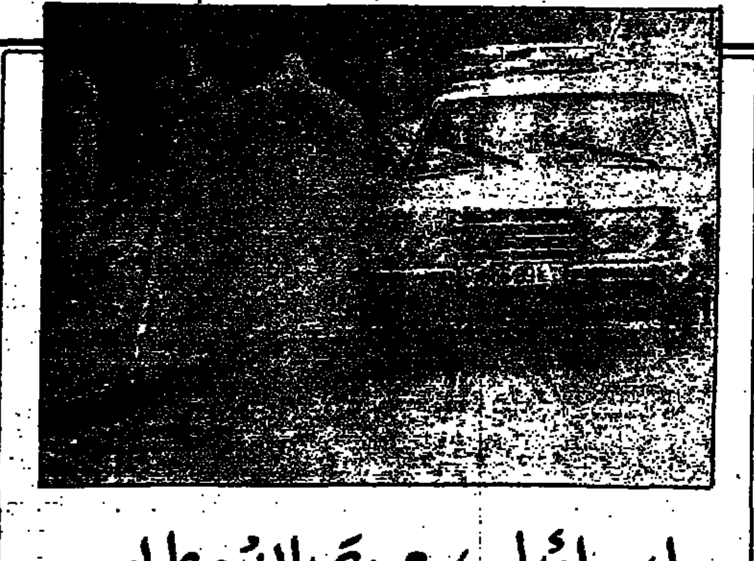
ويقول احمد ناصف انه بعد اقامته فترة قصيرة فى قبرص امضى السنين الـ ٢٣ كلها فى دبى التى كانت مستعمرة بريطانية عندما وصلها ولما اراد العودة الى اسرائيل – وكان قد فقد جواز سفره الاسرائيلى – اضطر الى استخراج وثيقة سفر اردنيه ليتمكن من دخول اسرائيل عن طريق الضفة الغربية .

امرت المحكمة العليا بوقف ترحيل احمد ناصف وطالبت السلطات الاسرائيلية بتبرير موقفها منه فقالت وزارة الداخلية ان السبب هو حصوله على الجنسية الاردنية واقامته فى دولة معادية محامى الدفاع قالوا انه لم يغادر اسرائيل بطريقة غير شرعية وانه عاش فى بلد لم يكن عربيا عندما وصلها كما انه لو تم تطبيق هذا القانون فلابد من طرد كل اسرائيلى يعيش فى الضفة الغربية او يزورها او يزور مصر وحرمانه من جنسيته الاسرائيلية .

ومازالت القضية منظورة حتى الآن .



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

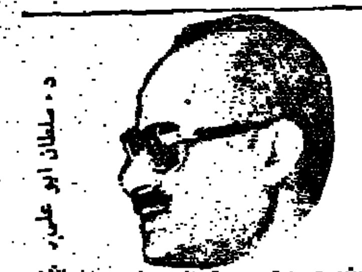




إسرائيل سعيدة بالأمطار

موجة البرد والامطار الاخيرة مرت فوق اسرائيل حيث اعلنت ان الفترة الاخيرة كانت ابرد الشهور منذ ٢٠ عاما فبلغ معدل الامطار فى مدينة الناصرة ٢٧ ملليمترا الاسرائيليون سعداء جدا بهذه الامطار اذ انهم يعتمدون عليها فى تعبئة خزانات المياه الاحتياطية وفى توفير المياه التى يستخدمونها فى الرى الجديد بالذكر ان اسرائيل كانت قد اعلنت عن سياسة ترشيد استهلاك للمياه فى هذا الصيف فجاءها المطر نجدة .

درس يجـب أن نتعلمـه


د . سلطان أبو علي

الأزمة الاقتصادية التى نمر بها الآن ، أثبتت لنا ألا يكون اعتمادنا اقتصاديا على تحويلات المصريين فى الخارج ، أو على عائدات البترول ..

ويجب أن يكون هناك اتجاه آخر ، وهذا الاتجاه الذى يجب استغلاله هو السياحة ، لأن السياحة يمكنها أن تحقق مورداً اقتصاديا هاما .. لو أمكن استغلال كل هذه الآثار التى لا مثيل لها فى العالم .

« أحمد خيرى النواوى »
بهتيم ـ قليوبية



«السياسى» ورسالتها نحو المجتمع

اذا كان [illegible] يعتبر الصحافة حرفة ، وآخرون يتعاملون معها على أنها [illegible] فالبعض منهم يقولون أنها رسالة قبل كل شىء .. ومع هذا [illegible] والتى طبقته جريدة «السياسى» لعرضها للكثير من القضايا القومية .. كان اجتماع أسرة تحرير «السياسى» فى أعقاب عيد العمال ، والتى خصصت هذا الاجتماع لزيادة الانتاج وتنشيط الضوء على بعض السلبيات ، وإضاءة النور الأحمر لخطر قضية الانتاج .. أن جريدة «السياسى» تؤدى رسالة هامة نحو المجتمع وهذا ما نشعر به [illegible]

قال الامام [illegible] وفقكم الله لما فيه خير الوطن ..

« محمد بديع الزيادى »
غزال النحلة

نريـد اللقـاء .. وجهـا لوجـه

على مدى سنوات طويلة ، ونحن قراء « السياسى » نلتقى أسبوعيا عبر بريد « السياسى » نلتقى بأفكارنا وآرائنا وكلماتنا .. نتفق أحيانا ، ونتعارض أحيانا .. لكن فى النهاية نلتقى .. نلتقى ليخرج كل منا ما فى جعبته ليعرضها على الآخر ..

والآن .. ألم يحن الوقت بعد لنلتقى جميعا ، نتحاور ونتشاور ونتعارف وجها لوجه ؟

ولماذا لا تدعو « السياسى » الى هذا اللقاء ولو مرة واحدة ؟

ألستم معى فى أننا فى حاجة لمثل هذا اللقاء ؟

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج

السياسى ما رأى القراء ؟

تصدير الفاكهة والخضراوات

أوقفوا تصدير الفواكه والخضروات التى يحتاج اليها المواطن العادى ..

فالفاكهة ليست ترفا يمكن الاستغناء عنها ، ونحن فى بلد زراعى ، ولا يمكن أن نشترى الفواكه بمثل هذه الأسعار المرتفعة ..

وعلى الدكتور وزير التموين أن يبحث عن أسباب الارتفاع الجنونى لأسعار البطيخ والخوخ والمشمش والبرتقال ..

وعلى رأى المثل « اللى يحتاجه البيت يحرم على الجامع » ..

« فايزة عبده محمد »
الأسكندرية

●●●

مؤتمـر قمـة عربـى .. كيـف ؟

هل من المعقول أن ينعقد مؤتمر قمة عربى .. والتفاعلات الثورية [illegible]

وهل من المعقول أن ينعقد المؤتمر .. ومؤامرات ليبيا وسورية ضد العراق مستمرة [illegible]

وهل من المعقول أن ينعقد المؤتمر ودول الخليج [illegible] تتفاهم بالصواريخ [illegible]

لكن هل ينعقد المؤتمر فعلا ! كيف ؟

« طارق سعد مليجى »
أبو رجوان قبلى ـ البدرشين

لتكـن كلمـات الرئيـس منهـاج عمـل لنـا

فى عيد العمال ، قال الرئيس حسنى مبارك . أننا لا نتعامل مع الحاقدين ، بل نتطلع الى المستقبل ، ومصر القادرة القاهرة لا تتعامل الا بكلمة الحق ونداء الحقيقة .. وأن الشعب هو الأقوى ، وهو القائد وهو المعلم ..

ودعا الرئيس كل أبناء مصر الأوفياء ـ خاصة عمال مصر ـ الى بذل الجهود من أجل قضية الأنتاج وزيادته ، لأنهم الركيزة الأساسية لاقتصادنا القومى ، حيث كان دورهم الهام والرئيسى خلال حرب أكتوبر المجيدة ..

فلتكن كلمات الرئيس حسنى مبارك نبراسا لنا فى الأيام القادمة .. وأن نبدأ جميعا العمل الجاد والمثمر دون كلل أو ملل .. فالأنتاج هو سبيلنا الوحيد ، حتى تبقى مصر كما كانت دائما مهدا للحضارة والتقدم والرقى فى كل زمان ..

« السيد فتيحة كريم »
الأسكندرية

●●●

تحيـة لقائـد الديمقراطيـة

استمع كل مواطن الى حديث الرئيس فى عيد العمال .. حيث قال : أنه لا يعمل فى الظلام ، ولا يشجع العمل فى الظلام .. وأنه لا يميل الى اليسار أو اليمين ، بل هو مصرى قبل كل شىء .. يشعر بنبض المصريين الفقراء ..

تحية لقائد الديمقراطية .. وتحية لعمال مصر فى عيدهم ..

« صابر هريدى جمعة »
سوهاج

●●●

العـدد (٥٥٥)

اطلعت على عدد « السياسى » رقم (٥٥٥) فأدركت ما وصلت اليه « السياسى » من تقدم وازدهار .. تهنئة الى جميع العاملين بها ..

« محمد غمرى حسانين »
صفط الحنة ـ أبو حماد

●●●

الدقيـق فـى العـراء .. والرغيـف لا نجده !

فى الوقت الذى نعانى فيه من صعوبة الحصول على رغيف الخبز ، بسبب الطوابير التى لا حصر لها أمام المخابز ، نجد أن الآلاف من أجولة الدقيق الموجودة بمستودع دمياط معرضة للتلف بسبب تخزينها فى العراء .. تمرح عليها الكلاب والفئران والماعز ... ولذا ... نهيب بالمسئولين التدخل فورا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول مستودعات الدقيق فى دمياط ..

أننا نطالب بمعاقبة المستهترين الذين يبددون لقمة الخبز ، بينما المستهلكون لا يجدونها ! .

« يوسف محمد درة »
دمياط

●●●

لمـاذا .. كامـب ديفيـد ؟

فى الوقت الذى تنادى فيه المعارضة بالغاء كامب ديفيد .. والتخلى عنها ..

فأنا كمواطن عادى أرد على المعارضة بأن مصر تمر بمرحلة بناء اقتصادى واجتماعى ، وبالتالى تحتاج الى السلام ..

والغاء كامب ديفيد يعنى توتر العلاقات المصرية الاسرائيلية ودعم عودة طابا الى السيادة المصرية ..

فهل هذا ما تريده المعارضة ؟

« علاء عبد الفتاح حسب الله »
الابراهيمية ـ الاسكندرية

●●●

حمـدا للـه علـى التخلـف !

تسرب الأشعاع النووى من المفاعل السوفييتى ، وهدد البشرية كلها على الأرض .. وانتشر الرعب فى أمريكا وروسيا وأوروبا من أحتمال تكرار هذه الحوادث ..

أن ما حدث يجعلنا نحمد الله على التخلف والصحة !! .

« سيد محمد عاشور »
المنشية البحرية ـ قنا

●●●

مفارقـة

رسوم مشاهدة الآثار فى مصر سبعة جنيهات للمصريين .. فى حين أن دخول المتحف البريطانى فى بريطانيا لأهل البلد بالمجان .. وليس لى أى تعليق على ذلك ! .

« أنيس موريس شاكر »
جرجا

●●●

الكهربـاء الغاضبـة !

رغم أن الكهرباء دخلت معظم قرى مصر ، ورغم أن الأعمدة الكهربائية تحيط بقريتنا من كل جانب .. ألا أن الكهرباء لم تصل قريتنا ..

فهل وزارة الكهرباء غاضبة منا .. أم أن هناك سببا خفيا لا نعرفه ؟

« شحاتة فوزى »
قرية سيدى عمر (٢)
رشيد ـ بحيرة

الدقيـق

جوال الدقيق ، أصبح يباع فى مدينتنا بأكثر من ٣٠ جنيها مع أن سعره ١٥ جنيها فقط .. أنقذونا ..

« عباس أحمد ابراهيم »
بنها ـ قليوبية

●●●

الأرز

سعر كيلو الأرز وصل الى ١٢٥ قرشا فى مدينتنا .. هل هذا معقول ؟

« نبيه يس الزلبانى »
كفر شبين ـ قليوبية

●●●

لـم يتفقـوا

ـ حتى فى الأمور العصيبة ، وفى اللحظات العصيبة .. لم يتفق العرب على مجرد عقد مؤتمر قمة .. ماذا ننتظر بعد هذه الفرقة ؟ .

« محمود عبد القادر »
اسنا ـ الروازق

●●●

حجـاج القرعـة

اقترح أعفاء المتقدمين لأداء فريضة الحج لأول مرة من القرعة .. أما الذين سبق لهم أداؤها .. فلا يجب النظر فى طلباتهم أصلا ..

« فتحى البدوى »
كفر الشيخ

●●●

أنسـانية !

فى أدكو .. شارع أسمه « الأنسانية » لم يدخله المياه النقية .. نريد من المسئولين شيئا من الأنسانية ! .

« شعبان محمد بلال »
التأمينات الأجتماعية ـ أدكو

الى وزير النقل والمواصلات
نريـد مجـرد « رصيـف » ..

باسم مئات المواطنين من أهالى قرى الحلافى وعزبة أبو منيس والمهندس والشيخ [illegible] والسلام نناشد السيد وزير النقل والمواصلات بالأمر بعمل رصيف لمحطة السلام الواقعة بين [illegible] دميره وسيدى غازى .

نظرا لأن المحطة عبارة عن يافطة يقف عليها القطارات وينزل منها المواطنون ويركبون من على القضبان والمسافة بين سلالم القطارات والأرض عالية على الأطفال وكبار السن والسيدات وجميعهم كما تعلم يكون معهم وبرفقتهم احتياجاتهم من المدينة وغالبا ما تكون فى قفف أو سلال أو أجولة وناهيك عن مدة وقوف القطارات ورحمة الركاب وتكدسهم على الأبواب هذا فى وضح النهار أما فى الليل الدامس ولا يوجد سوى فانوس يعلو اليافطة فالأمر غير متصور والخطورة مؤكدة والموت محقق

ان ابناء هذه المناطق يطالبون برصيف يمكنهم من الركوب والنزول لتحقيق الأمن والأمان وهو أمر ميسور رعاية لحياة مئات المواطنين من ريف مصر ولرفع المعاناة عنهم أن غالبية المواطنين يفضلون النزول فى محطة سيدى غازى والسير على الاقدام أكثر من كيلو ونصف فى الظلام على القضبان خشية النزول وسط العديد من المخاطر والتى أصبحت فيه محطة السلام هى محطة الآلام .

« السيد يوسف العبد »
المدير العام بمجلس الشعب

●●●

صـوم المعارضـة

الصوم ، هو جنى الارادة الواعية الخلاقة التى تجمع بين عمق الفهم ومضاء العزم ..

وهو الأبتعاد عن الكذب والافتراء ، وقول الزور ، ويا ليت الأحزاب المعارضة تصوم عن الافتراءات خاصة فى شهر رمضان ! .

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى ـ اسكندرية

أمنيـة

[illegible] ثروة الوطنى [illegible] محافظة سوهاج [illegible] الأجهزة المعنية [illegible] نظافة شوارع المدينة [illegible]

●●●

الفوازيـر .. والأثـارة !

سامية صادق

لست أدرى ، كيف وافقت الرقابة التليفزيونية على أجازة عرض أحدى لقطات فوازير رمضان التى تنطق بالجنس الفاضح والتى تؤديها الممثلة شريهان ضمن استعراضات الفوازير .

واللقطة المشار اليها ، لا تظهر فيها شريهان بلحمها ودمها ولكن يرى رأسها فقط ثم خيال جسمها تجسده خطوط بيضاء تمر على أماكن حساسة من جسدها .. ثم تقوم حضرة الممثلة بتحريك جسدها فى حركات مثيرة للغرائز تفضحها هذه الخيوط البيضاء بشكل ومعان لا تخفى على أحد ..

ولما كانت هذه اللقطة ، لا تمت الى موضوع الفزورة لا من قريب أو بعيد ، فأن الزج بها فى هذا البرنامج الهام الذى يراه الشعب كله طوال ٣٠ يوما .. يخرج الفوازير عن هدفها ، ويسىء الى الأخلاق ..

« أمين سلامة »
القاهرة

حديقـة دميـاط .. المسـورة !

قامت الوحدة المحلية لمركز الزرقا بمحافظة دمياط بانشاء حديقة للأطفال على جسر النيل ، بتكاليف قدرها ٢٥ ألفا جنيه وقد قام محافظ دمياط بافتتاحها وسط فرحة أبناء مدينة الزرقا .. ولكن بعد افتتاحها [illegible] بيوم واحد .. قامت الوحدة المحلية بتسويرها بالأسلاك الشائكة ومنعت دخول الأطفال اليها ..

لمن أقيمت هذه الحديقة اذن ؟

« عباس قنديل الزرقا ـ دمياط »

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

حوار حول الخطة والموازنة
الخطة الجديدة .. والمتغيرات الاقتصادية الصعبة

د . طلبة عويضة

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

هناك تساؤلات كثيره حول مشروعى الخطة والموازنة للعام الحالى ٨٦ / ٨٧ تشغل مساحة عريضة من تفكير المواطن المصرى

ومن هنا تأتى أهمية الحوار مع الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب للرد على هذه التساؤلات

●●●

« السياسى » : ماهى ملاحظاتك كرئيس لجنة الخطة والموازنة حول مشروعى الخطة والموازنة الجديدة ؟

الدكتور طلبة : أود أن أقول هنا أن الخطة والموازنة الجديدة للسنة المالية ٨٦ / ٨٧ تأتى فى ظل ظروف بالغة الصعوبة ووسط متغيرات داخلية ودولية ، وبالطبع فان اهم هذه الظروف والمتغيرات التى واجهتنا مؤخرا هو انخفاض عائدات البترول والمرور فى قناة السويس وايرادات السياحة

ولاشك أن هذه المتغيرات تلقى علينا مزيدا من الاعباء والمسئوليات فى هذه المرحلة الحاسمة التى يجتازها الوطن لتحقيق أهداف خطة وموازنة العام الجديد

استثمـارات القطـاع العـام

« السياسى » : القراءة لمشروع الخطة تعطى انطباعا بان هناك خفضا فى استثمارات القطاع العام لصالح استثمارات القطاع الخاص فما دلالات ذلك ؟

الدكتور طلبة : حجم الاستثمارات فى خطة العام الجديد يبلغ ٧٧٠٠ مليون جنيه بينما كان حجمها فى عام ٨٥ / ٨٦ ٧٧٥٦ مليون جنيه وهذا يؤكد حرص الحكومة على أن تبقى الاستثمارات قريبة جدا من حجمها فى العام السابق بالرغم من انخفاض الموارد من عائدات البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج ، وهذا أمر يتطلب الالتزام بفلسفة معينة تضع مشروعات الاستثمار فى مكانها الصحيح كأساس للتنمية وزيادة الانتاج . واذا ماانتقلنا بعد ذلك الى استثمارات القطاع العام لوجدنا أن حجمها فى الخطة الجديدة يبلغ ٥٤٤٩.٧ مليون جنيه وهو مايعنى انخفاضها بنحو ٦٩٢.٩ مليون جنيه . وبذلك انخفضت الأهمية النسبية للقطاع العام الى ٦٩.٩ ٪ مقابل ٧٦.٣ ٪ فى العام السابق ولعل هذا يرجع الى الظروف الصعبة التى يمر بها اقتصادنا القومى بينما انخفض حجم النقد الاجنبى الحر الموجه لاستثمارات القطاع العام بنحو ٤٠٠ مليون جنيه بين سنتى ٨٦ / ٨٧ ، ٨٥ / ٨٦ . من ناحية اخرى بلغ حجم استثمارات القطاع الخاص فى الخطة الجديدة ٢٢٥٠ مليون جنيه بزيادة تبلغ نحو ٤١٣ مليون جنيه عن العام الماضى . وزيادة حجم استثمارات القطاع الخاص امر له دلالته بالطبع وهو اتاحة الفرصة لهذا القطاع للانطلاق فى مجال الانتاج بأقصى طاقة استثمارية له للمساهمة فى تحقيق اهداف الخطة ، وهذا بدوره يلقى على الدولة ايضا عبء توفير كل الأمكانيات المطلوبة لانجاح استثمارات هذا القطاع وتهيئة المناخ المناسب لذلك وتيسير الاجراءات المطلوبة

القـروض الخارجيـة

« السياسى » : ايضا لوحظ أن الخطة اهتمت بتخفيض حجم التسهيلات الخارجية ـ فماذا يعنى ذلك ؟ وهل له علاقة باجراءات ترشيد استخدام القروض الخارجية ؟

الدكتور طلبة : الواقع ان حجم التسهيلات الخارجية فى تمويل استثمارات القطاع العام فى الخطة الجديدة يبلغ نحو ١٠٨٠ مليون جنيه بنسبة ١٩.٨ ٪ من الاجمالى منها ، نحو ٢٠٠ مليون جنيه منح لا ترد ونحو ٨٨٠ مليون جنيه تمثل حجم الاقتراض الخارجى خلال الخطة . والجدير بالذكر فان حجم التسهيلات الأجنبية المستهدف استخدامها فى خطة ٨٦ / ٨٧ تقل عن عام ٨٥ / ٨٦ بنحو ٣٠٤ ملايين جنيه . ولقد استهدفت الخطة ترشيد استخدام القروض الخارجية وهو ما يقتضى الاعتماد على القروض طويلة الأجل فى أقل الحدود وبالشروط التى تتلاءم مع فترة انشاء المشروعات وتشغيلها بكل طاقتها دون القروض قصيرة الأجل وتسهيلات الموردين خاصة فى تمويل مشروعات استثمارية طويلة الأجل .

المشـروعات الجـديدة

« السياسى » : اذا كانت الخطة الجديدة لن تركز على مشروعات جديدة

ـ فهل هذا يعنى انه لن تكون هناك مشروعات جديدة .

الدكتور طلبة : ان خطة التنمية لعام ٨٦ / ٨٧ اذ تضع فى اعتبارها متطلبات التنمية فى ظل الظروف الجديدة التى سببها تدهور أسعار البترول وآثار ذلك المباشرة وغير المباشرة على امكانيات التمويل تؤكد على النقاط التالية :

ـ اعطاء الأولوية لمشروعات الاحلال والتجديد واعادة التأهيل للمحافظة على الطاقات الانتاجية القائمة وتدعيمها .

ـ التركيز على استكمال المشروعات التى تم تنفيذ الجانب الاكبر منها

ـ تأجيل المشروعات الجديدة دون الاخلال بالبدء بالمشروعات الحيوية او التى تتكامل مع مشروعات أخرى الأمر الذى يؤدى الى تعظيم الاستفادة من انتاجها وزيادة دور القطاع الخاص وحظره للدخول فى مجالات جديدة وهذا كله لايعنى أن الخطة لاتصادر على اقامة مشروعات جديدة فى العام القادم بل ان اقامة مشروعات جديدة أمر وارد فى الخطة الخمسية ٨١ / ٨٢ ـ ٨٦ / ٨٧ والعام المالى القادم يشكل الحلقة الأخيرة من حلقات هذه الخطة .

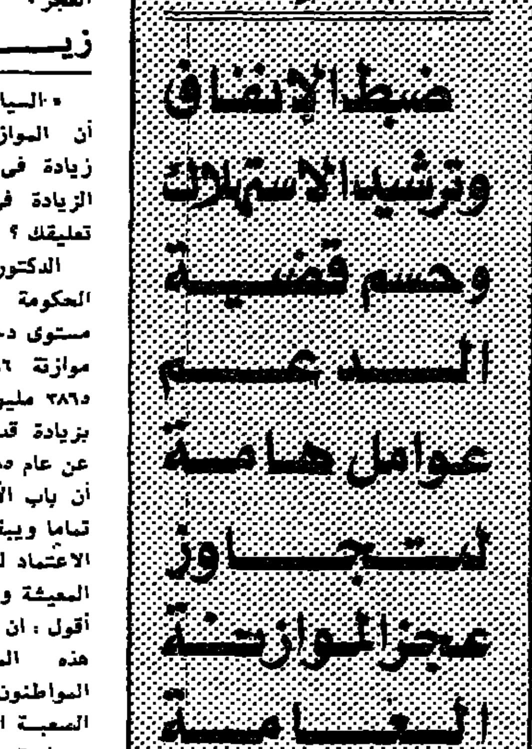
الدعم .. والموازنة الجديدة

« السياسى » : ما هى مؤشرات تخفيض المبالغ المخصصة للدعم فى موارد العام الجديد ؟

الدكتور طلبة عويضة : لقد تضمن مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ٨٦ / ٨٧ اعتمادات للدعم قدرها ١٧٤٦.١ مليون جنيه مقابل ١٩٩٦.١ فى موازنة ٨٥ / ٨٦ وذلك بخفض قدره ٢٥٠ مليون جنيه وهذا الخفض انما يؤكد حرص الحكومة على الالتزام بترشيد الدعم واقتصاره على من يستحقونه بالفعل .. وهذا الاعتماد الخاص بالدعم سيكون محل مناقشة فى اجتماعات لجنة الخطة والموازنة التى ستبدأ بعد غد الثلاثاء وذلك على اعتبار أن قضية الدعم من أهم القضايا التى تؤثر فى اقتصادنا القومى وفى هذا الصدد فان اللجنة سوف تطرح كافة الاراء التى ابديت فى هذا الشأن وسوف تستمع الى اراء المسئولين والاعضاء كما سوف تضع امام اعينها الدراسات التى تمت بشأن الدعم سواء باللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى أو تقارير الاحزاب الاخرى أو دراسات المجالس القومية المتخصصة وكذلك تقرير مجلس الشورى .

« السياسى » : وكيف يمكن تجاوز عجز الموازنة ؟

الدكتور طلبة : ان العجز الكلى للموازنة العامة للدولة انما يتمثل فى قيمة الفرق بين مصروفات الدولة وايراداتها الذاتية حتى يتسنى الوقوف على مدى الاعتماد على الموارد الذاتية فى كل سنة مالية . أما العجز الباقى فيمثل قيمة ما يتبقى من العجز الكلى بعد استيعاب المدخرات المحلية والقروض والمنح الخارجية . وهو ما يتم مواجهته عن طريق الجهاز المصرفى ، والاستخدامات الاجمالية لعام ٨٦ / ٨٧ تبلغ ٢٠٠٠٦.٢ مليون جنيه بينما تبلغ قيمة الموارد الاجمالية ١٤٤٥١.١ مليون جنيه وبذلك يصبح العجز ٥٥٥١.١ مليون جنيه وقد امكن تدبير مبلغ ٤٧٧١.١ مليون جنيه من موارد اخرى لمواجهة العجز الكلى وعلى ذلك تبلغ جملة الموارد المتاحة ١٩٢٢٢.٢ مليون جنيه اذن يبلغ العجز الباقى ٧٨٠ مليون جنيه مقابل ٩٠٠ مليون جنيه فى ٨٥ / ٨٦ ومعنى هذا انخفاض العجز بمبلغ قدره ١٢٠ مليون جنيه بنسبة قدرها ١٣.٣ ٪ وعن كيفية تجاوز هذا العجز فاننى اعتقد أن السير فى اتجاه سياسة ضبط الانفاق وترشيد الاستهلاك وضغط الانفاق الحكومى والوصول الى حل حاسم لقضية الدعم يشكل اسهاما بلا شك فى تجاوز هذا العجز .

زيـادة الأسعـار

« السياسى » : هناك من يرى أن الموازنة الجديدة تضمنت زيادة فى الأسعار على حساب الزيادة فى الأجور ـ فما هو تعليقك ؟

الدكتور طلبة : لقد حرصت الحكومة على المحافظة على مستوى دخول العاملين فتضمنت موازنة ٨٦ / ٨٧ اعتمادا قدره ٣٨٦٥ مليون جنيه للأجور وذلك بزيادة قدرها ٢١٥ مليون جنيه عن عام ٨٥ / ٨٦ وهذا مؤشر على أن باب الأجور قد استوفى حقه تماما ويبقى السؤال هل يفى هذا الاعتماد لمواجهة اعباء وتكاليف المعيشة وارتفاع أسعار السلع ؟ .. أقول : ان كل ذلك يفى تماما بكل هذه المتطلبات اذا تفهم المواطنون طبيعة المرحلة الصعبة التى يجتازها الوطن وما تتطلبه هذه المرحلة من ضرورة الالتزام بالسلوكيات الاقتصادية التى تتطلب عدم التكالب على السلع والالتزام بالاسعار التى تحددها الحكومة واعتقد أن المواطنين على وعى تام بكل ذلك وهناك فى هذا المجال دور لاجهزة الاعلام المختلفة لتبصير وتوعية المواطنين بالسلوكيات الواجبة فى هذه المرحلة الحساسة التى يمر بها اقتصادنا القومى .

« السياسى » : سؤال أخير .. ما مصير توصيات لجنة الخطة والموازنة السابقة ؟ هل تجد لها صدى لدى الاجهزة التنفيذية ؟

الدكتور طلبة : لاشك ان توصيات اللجنة لها اعتبارها وان الكثير من هذه التوصيات تستجيب لها الحكومة بالتنفيذ طبقا للامكانيات المتاحة لديها . ومن ابرز مظاهر هذه الاستجابة أن اللجنة عندما تناقش سنويا خطة وموازنة الدولة تتلقى من اللجان النوعية بمجلس الشعب توصيات بشأن القطاعات المختلفة التى تنظمها هذه اللجان وتقوم اللجنة بعرض هذه التوصيات على وزارتى التخطيط والمالية للنظر فى امكانية التنفيذ وتقوم هاتان الجهتان بالرد على هذه التوصيات وهذا الرد يتضمن تنفيذ البعض من هذه التوصيات والرد على التوصيات الاخرى التى لم يستجب لها مع توضيح مبررات ذلك .

هكذا من الأصل



هل الإسراف في الطعام يتناسب وشهر الصيام ؟

كتب – ابراهيم أبو داه :

الاسراف في الطعام والشراب في شهر رمضان مظهر من مظاهر الاسراف في الاستهلاك . وهذا ما اكده المسئولون عن توزيع المواد الغذائية سواء في مجمعات الاستهلاكية او الاسواق وكذلك المحال التجارية . فقد اعلنوا ان معدل زيادة الاستهلاك خلال شهر رمضان تتضاعف عن غيره من الشهور الى اربع او خمس مرات .

فهل الاسراف في الطعام والشراب يتناسب مع شهر الصوم ؟ وما هي اداب الطعام في الاسلام . وهل يستفيد الصائم من الكميات الهائلة التي يتناولها في افطاره وسحوره ؟

الطب والطعام

ان ما اجمع عليه الاطباء قديما وحديثا ان معظم الامراض التي تصيب الانسان – وخاصة امراض الجهاز الهضمي – يرجع سببه الى كثرة الطعام الذي يدخل الى المعدة – كما يقول الدكتور عبد الباسط الاعسر استاذ بيولوجيا الخلية بمعهد الاورام القومي جامعة القاهرة .

فان اقدم النظريات الطبية والتي اصبحت هي الاساس لكل من يريد السلامة في صحته . تؤكد : ان المعدة بيت الداء . والحمية رأس الدواء . فكل مرض يأتي عن طريق المعدة اذا امتلأت بالطعام . وأساس العلاج هو الحمية . اي الامتناع عن كثرة الطعام . وقد قال ابو الطب ابقراط : اكل الناس اكل السباع عرضوا . فغذيناهم بما تغذى به الطيور فصحوا . وجسم الصائم لا يستفيد تماما من كل ما يتناوله على مائدة الافطار .

ولو حسبنا ما يحتاجه جسم الصائم من السعرات الحرارية وما يحتويه الطعام الذي يتناوله من السعرات . لوجدنا ان الصائم لا يحتاج من هذا الطعام الكثير الا نسبة

هذا بالاضافة الى ما تسببه كثرة الطعام من امراض منها على سبيل المثال . التهاب القولون . وقرحة المعدة والتهاب الاثنى عشر . وغالبا ما ينصح الاطباء المصابين بامراض الجهاز الهضمي بتقليل كمية الطعام الذي يتناولونه

الاسلام وآداب الطعام

واذا كان على الصائم عند اذان المغرب – وهو بين مرارة الجوع ولذة الطعام – ان يتبع اداب الطعام في الاسلام الحنيف . فالقاعدة الاساسية لهذه الاداب بينت – كما يقول الدكتور رؤوف شلبي – عميد كلية الدعوة الاسلامية – جامعة الازهر الشريف – على قول الله تعالى : « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين » . فالله تبارك وتعالى نظم لنا شئون حياتنا بما يحقق لنا الخير في الدنيا والاخرة . فامرنا بالتوسط في الطعام والشراب فلا تمسك ونبخل على انفسنا حتى لا نهلك . وكذلك امرنا بالا نسرف ونملأ البطون حتى لا نصاب بالامراض . وذلك لان قوام حياة الانسان – كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام – ان « بحسب ابن ادم لقيمات يقمن بها صلبه » فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه . وثلث لنفسه .

فالصائم يكفيه من كل ما يعده على مائدة الافطار . بعض لقيمات يقمن بها صلبه . ليكون بها قوام حياته . وذلك لان القليل من الطعام هو الذي تسير به حياة المسلم . اما كل ما زاد على ذلك . فليس فيه فائدة . بل على العكس من ذلك هو ضرر يلحقه بجسده .

والمسلمون قوم وسط كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام : نحن قوم لا نأكل حتى نجوع . واذا اكلنا لا نشبع .



د . محمد الطيب النجار

د . رؤوف شلبي

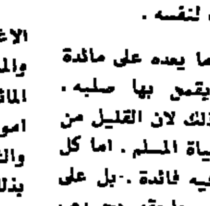
اضاعوا حكمة الصوم

وقد فرض الله الصوم لتقوية الابدان ولصلاح المعدة وتنشيطها – كما يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر سابقا .

ولكن كثيرا من الناس يصومون ذلك ويصومون بطريقة تعرض صحتهم للخطر مما يثقلون به المعدة . ويتخمونها بما يحشدونه على موائدهم في الافطار والسحور من مختلف الاطعمة . فيقضون الشهر الكريم في اثقال المعدة . وينسون بذلك حكمة الصوم .

ومن حكمة الصوم ايضا – ان يشعر الاغنياء بمرارة الجوع فيعطفون على الفقراء والمساكين . ولكنهم بطريقة حشد الاطعمة على المائدة والاثقال بها على المعدة . قد بعثروا اموالهم على لذاتهم وشهواتهم في الطعام والشراب . فكان من الضرورى ان ينسوا بذلك الفقراء والمساكين . وتضيع حكمة الصوم باسرافهم في استهلاك الطعام والشراب .

وهذا الاسراف لا يتناسب مع شهر الصوم . بل هو يتعارض معه . لانه اضاع حكمة الصوم . واضر بالابدان . وسبب الامراض .



زكــاة الجســد

عن ابى هريرة رضى الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر – صدق رسول الله .

الخيط الأبيض والأسود

روى البخارى ومسلم : ان عدى ابن حاتم قال : لما نزل قوله تعالى « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل » عمدت الى عقال أسود والى عقال أبيض . فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر اليهما من الليل . فلا يستبين لى . فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال : انما ذلك سواد الليل وبياض النهار .

فتاوى رمضانية

التطعيم في رمضان

● يسأل صلاح مرعي على (الامام الشافعي – القاهرة) :

– ما حكم التطعيم ضد مرض الكوليرا او التيفود او الجدري في نهار رمضان ؟

الاجابة : الداخل الى الجسم اذا لم يصل الى الجوف او المخ او اذا وصل الى البطن عن طريق المسام التي في الجلد . لا يفطر الصائم .

وعلى ذلك فالتطعيم ضد الجدري او الكوليرا او غير ذلك من انواع التطعيم لا يفسد الصوم . وذلك لان الدواء فيها لا يصل الى الجوف عن طريق المنافذ المعتادة .

○

صوم يوم الشك

● تسأل فرج الله ابو جازية (الامام الشافعي – القاهرة) :

– ماهو يوم الشك وما حكم صيامه ؟

الاجابة :

يوم الشك يوم الثلاثين من شعبان لانه يحتمل ان يكون اخر يوم في شعبان او ان يكون اول يوم في رمضان . وصومه يكون حراما . اذا علم الصائم انه يصوم اخر يوم من شعبان وليس اول يوم في رمضان . أما اذا كان صوما تطوعا كصائم الثلاثة شهور . رجب وشعبان ورمضان . او نوى صيامه على انه تطوعا وليس من رمضان فصومه مقبول وليس حراما .

○

القطرة والكحل

● تسأل زينب احمد ابراهيم (الزاوية الحمراء – القاهرة) :

– هل القطرة والكحل يفسدان الصوم ؟

الاجابة :

– الاكتحال والقطرة ونحوهما مما يوضع في العين لا يفسد الصوم . سواء وجد طعمه في حلقه او لم يجده . وذلك لان العين ليست بمنفذ الى الجوف . فعن انس بن مالك رضى الله عنه . انه كان يكتحل وهو صائم .

الفقه والسنة

كيف نحسم الفوضى في بدء الشهور العربية ونهايتها ؟

ظهرت نغمة الوحدة الاسلامية . وعاطفتها في موضوع تحديد بدء الشهور العربية القمرية . والرغبة في توحيد البدء في العبادة والاعياد بين الامة الاسلامية . وهي لاشك عاطفة نبيلة . وامل منشود لكن هذه العاطفة في امر العبادة هي شيء هامشي . ولا يصح ان نأخذها في الاعتبار في تحديد وقت العبادة – وتراثنا لم نأخذها فعلا في تحديد اوقات الصلاة أو توحيدها بين الأمم الاسلامية . لأن ذلك محال . فكل مكان له وقته وله اذانه – ولا يمكن أن تدفعنا عاطفتنا نحو الوحدة الاسلامية الى ان تطلب ان يصلى المسلمون الظهر في وقت واحد . لان هنا يكون جنونا وخروجا على الظواهر والسنن الكونية –

بقلم د . عبد المنعم النمر

والشافعى رضى الله عنه – الذى قال صيام كل بلد برؤيته كان متجاوبا مع الطبيعة الكونية ومع الامكانيات المتاحة . ولم يكن مهدرا للوحدة الاسلامية – بل كان متمشيا في اجتهاده ورأيه مع العلم والممكن

والذين قالوا لا عبرة باختلاف المطالع بل على المسلمين أن يصوموا وهم في المغرب مثلا اذا رأى المسلمون في مصر الهلال – لم تدفعهم الرغبة أو العاطفة الاسلامية نحو وحدة المسلمين الى هذا القول – ولكنهم بنوها على نظرية اخرى غير فكرة الوحدة فلم يكن المسلمون متفرقين متمزقين وقت ان قال الائمة ذلك . وقالوه رغبة في الوحدة ومظهرها . بل كان المسلمون أمة واحدة بلا حدود تمنع المسلم من السفر من المغرب الى اقصى المشرق –

فالعاطفة الاسلامية الان نحو الوحدة انما تولدت من عدم الوحدة القائمة لان . وهي جميلة بلاشك . لكنها ليست عنصرا جوهريا في تحديد بدء الشهر العربي – وما يتبعه .

وقول هذا الامام أو ذاك من أن لكل بلد مطلعة . اولا عبرة باختلاف المطالع انما هو قول مبنى على الاخذ بالرؤية وحدها – اذ قد يرى بلد الهلال بينما لا يراه بلد اخر قريب منه . وهو في الافق فعلا . فالشافعى يقول من لا تثبت عندهم الرؤية ليس عليهم الصيام . والاحناف يقولون : بل عليهم الصيام اذا بلغهم الخبر عن غيرهم – وهذا لم يكن يحدث الا في بلاد قريبة يمكن بوسائل الانتقال القديمة أن تصلهم الاخبار في الوقت المناسب –

أما غير القريبة والتى لا تصلها اخبار من المدينة مثلا الا بعد ايام أو شهور فهذه قطعا لا تلتزم برؤية أهل المدينة بل لها حسابها ورؤيتها الخاصة .

وفي هذا الموضوع كلام وأراء حدثت منذ عهد الصحابة رضى الله عنهم . ويمكن مراجعتها تفصيلا في كتابى الحديث « بين السنة والاجتهاد في بدء الشهور القمرية »

لكن لا اظن انه كان يدور بخلد الاحناف الذين يقولون لا عبرة باختلاف المطالع ان البلد التى لم يثبت فيه فلكيا ان القمر فوق الافق بعد الغروب ولو بدقائق – يجب أن يصوم او يفطر تبعا للبلد الذى ثبت فيه وجود القمر في الافق بعد الغروب . جريا وراء مظهر الوحدة – لانه لم يكن في وقتهم حساب فلكى دقيق يمكن أن يعتمدوا عليه – فقالوا هذا القول بالنسبة للبلاد المتقاربة التى يمكن وصول الخبر اليها كما سبق ذلك .

وهدفى من هذا ايضاح حقيقة يجب ان نعرفها بالاضافة الى ان عاطفتنا الكريمة نحو الوحدة في هذا المظهر الثانوى يجب الا تجرفنا الى خطأ يمكن ان نقع فيه . لاسيما بعد ان وصل الفلك الحديث الى تحديد وقت وجود القمر في الافق ولو بدقيقتين أو عدم وجوده مما ساضرب له مثلا من الواقع فيما بعد –

اننا حين فقدنا الوحدة الحقيقية بين الامة الاسلامية اخذنا نلتمسها في المظهر وهو لا يجدى شيئا الا مجرد ارضاء عاطفة لا تقدم ولا تؤخر –

فلنطلب الوحدة الحقيقية ان كنا من طلابها فعلا – ولا تلعب بنا المظاهر . ونتوه فيها عن الحقائق – فذلك شأن المتطحنين غير الجادين –

ان الذين تعلقوا بالقول الموروث : لا عبرة باختلاف المطالع . رتبوا على ذلك مقولة اصبحت مشهورة وهى ان

البلاد التى تشترك في جزء من الليل اوله أو آخره اذا رئى في احدها الهلال وجب على البلاد الاخرى الواقعة في هذا النطاق أن تصوم رمضان أو تفطر منه –

وقالوا ان ذلك يشمل المنطقة من اندونيسيا شرقا الى بلاد المغرب غربا –

ومعنى ذلك ان المغرب اذا رأت الهلال كان على اندونيسيا ان تصوم أو تفطر وتقيم عيدها – لاسيما بعد ان تيسرت وسائل الاخبار – ونعيد جميعا في يوم واحد . وهو مظهر عظيم –

دليل الصائمين

أفعال يومية .. لا تفسد الصيام

جاءت الاحاديث النبوية لتبيح للصائم عدة امور ليست مفسدة لصيامه منها :

● الاستحمام بالماء والانغماس فيه . لما رواه ابو بكر بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه انهم حدثوه فقالوا : لقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب على رأسه الماء وهو صائم . من العطش او من الحر .

● الاكتحال . او القطرة ونحوها مما يدخل العين سواء اوجد طعمه في حلقه او لم يجده . وذلك لانها ليست منفذا الى الجوف وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يكتحل وهو صائم .

● القبلة لمن قدر على ضبط النفس فقد ثبت عن عائشة رضى الله عنها انها قالت : « كان الرسول عليه الصلاة والسلام . يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم . وكان املكم لاربه » .

● الحقنة سواء كانت للتغذية . أم لغيرها . وسواء كانت في العروق ام تحت الجلد . فقد قال الفقهاء : ان الحقنة وان وصلت الى الجوف . فانها تصل اليه من غير المنافذ المعتادة

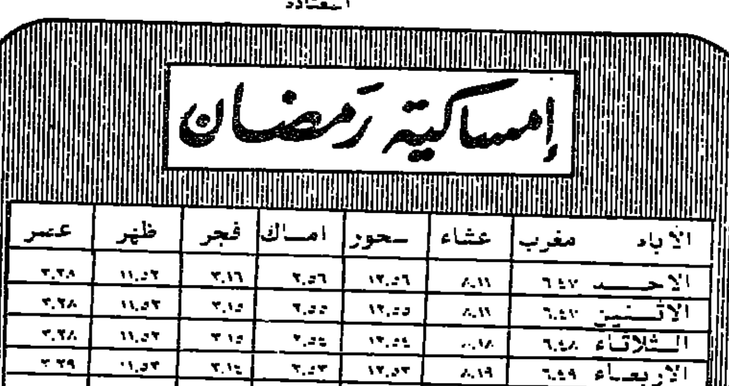
● المضمضة والاستنشاق . وتكره المبالغة في ذلك فعن لقيط بن صبرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : فاذا استنشقت فابلغ . الا ان تكون صائما .

● اباحة ما لا يمكن الاضرار منه . كبلع الريق . وغبار الطريق . وغربلة الدقيق . وتذوق الطعام دون البلع . بشرط ألا يصل ما تذوقه الى الجوف . وكذلك شم الروائح الطيبة من مسك وطيب وبخور .

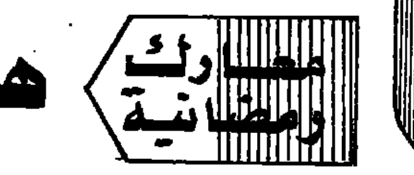
● ويباح للصائم أن يصبح جنبا لما روى عن عائشة رضى الله عنها : ان النبى صلى الله عليه وسلم . كان يصبح جنبا وهو صائم . ثم يغتسل . وكذلك يباح للحائض . والنفساء اذا انقطع الدم من الليل . جاز لهما ان تصبحا صائمتين مع تأخير الغسل الى الصبح .

يباح للصائم ان يأكل ويشرب ويجامع حتى مطلع الفجر فاذا سمع إذان الفجر وفي فمه طعام وجب عليه أن يلفظه وان كان في جماع فعليه ان ينزع فاذا استدام في طعامه او جماعه كان فاطرا .

إمساكية رمضان



الأيام	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الاحد	٦.٤٧	٨.١١	١٢.٥٦	٢.٥٦	٣.١٦	١١.٥٢	٣.٢٨
الاثنين	٦.٤٧	٨.١١	١٢.٥٥	٢.٥٥	٣.١٥	١١.٥٢	٣.٢٨
الثلاثاء	٦.٤٨	٨.١٨	١٢.٥٤	٢.٥٥	٣.١٥	١١.٥٢	٣.٢٨
الاربعاء	٦.٤٩	٨.١٩	١٢.٥٣	٢.٥٣	٣.١٤	١١.٥٣	٣.٢٩
الخميس	٦.٥٠	٨.٢٠	١٢.٥٢	٢.٥٢	٣.١٣	١١.٥٣	٣.٢٩
الجمعة	٦.٥٠	٨.٢١	١٢.٥٢	٢.٥٢	٣.١٣	١١.٥٣	٣.٢٩
السبت	٦.٥٠	٨.٢٢	١٢.٥٢	٢.٥٢	٣.١٢	١١.٥٣	٣.٢٩



هزيمة الصليبيين في المنصورة

يحتل شهر رمضان في نفوس المسلمين مكانة خاصة تعلو على كل مكانة . وافضل ما اعتاده المسلمون في شهر رمضان هو ما يمنحهم الله فيه من النصر على اعدائهم في معاركهم الحربية .

من هذه المعارك تلك المعركة التى انتصر فيها المسلمون على الصليبيين بقيادة ملكهم « لويس التاسع » .

بدات غزوة الصليبيين على مصر في ٢١ من صفر سنة ٦٤٧ هـ الموافق يونية سنة ١٢٤٩ م . واستولوا على مدينة دمياط . وفرت الجيوش المصرية الى مدينة المنصورة حيث تمركزوا فيها تحت قيادة الملك الصالح نجم الدين ايوب الذى وافته المنية فأخفت زوجته شجرة الدر خبر موته واتفقت مع حاشيته على تسيير الامور حتى يحضر ولى عهده توران شاه .

وفي اوائل رمضان سنة ٦٤٧ هجرية – ديسمبر سنة ١٢٤٩ ميلادية . وصل الصليبيون الى شرقى المنصورة وكان يفصل بينهم وبين المسلمين بحر « اشموم » ونشبت المعارك في نهر النيل وتصدى لهم المماليك تحت قيادة الامير « بيبرس البندقداري » الذى اصدر اوامره الى السكان والجنود بالاختفاء في بيوتهم لتخلو مدينة المنصورة امام الصليبيين .

وعندما اطمأن الصليبيون الى خلو مدينة المنصورة فاجأهم السكان وجيوش المسلمين وانقضوا عليهم . فوقعت الاضطرابات في جيوش الصليبيين وقتل قائدهم « الوكنت دارتوا » شقيق الملك لويس التاسع وهلك معظم فرسانه وجنوده في ازقة وحوارى المنصورة وشوارعها .

ولما وصل السلطان الجديد « توران شاه » . اعلنت وفاة الملك الصالح وتقلد الملك الجديد في الحال زمام الحكم وهنا كان الصليبيون قد وهنت قواهم وتفاقمت حالتهم فعزموا على الارتداد شمالا والعودة الى مدينة دمياط

ولكن المسلمين كانوا ساهرين يرقبون حركاتهم وسرعان ما اجتازوا بحر « اشموم » وسدوا عليهم منافذ الطرق وانقضوا عليهم بشدة وطاردوهم في الليل .

وما ان اصبح النهار حتى كان المسلمون قد احاطوا بالصليبيين من كل جانب واوقعوا بهم هزيمة مروعة ومزقوهم شر ممزق واسروا منهم الالاف . وكان على راس الاسرى ملكهم لويس التاسع ملك فرنسا وخمسين من كبار حاشيته وغنم المسلمون المصريون عتادهم ومتاعهم ومعظم خيولهم .

وفي دار القاضى فخر الدين بن لقمان بمدينة المنصورة تم اعتقال ملك فرنسا وقائد جيوش الصليبيين كما قبض المسلمون على اخويه (شارك كونت انجو . والفونس كونت بواتييه) وهكذا سحق المصريون تلك الحملة الصليبية والتى بلغت خسائرها انذاك نحو خمسين الفا بين قتيل وجريح وأسير .



حكمة الصوم في رمضان

تحدث العلماء عن فضل الصوم والفوائد الجمة له سواء كانت هذه الفوائد صحية . روحية أوصحية او سلوكية تعود على الصائمين بما فيه الصلاح لدينهم ودنياهم

واذا كان الصوم له هذه الفوائد وهذا الفضل فلم لايكون الصوم متصلا على مدار العام ؟ – وماهى الحكمة في ان يكون الصوم شهرا واحدا ؟ – ولماذا كان هذا الشهر هو شهر رمضان دون غيره من الشهور ؟

يقول الدكتور رفعت عبد المطلب استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة – ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وميزه عن غيره من الكائنات الحية بما وهبه من الجانب الروحى العقلى يقابله الجانب الشهوانى المادى وكل من الجانبين له متطلباته الخاصة بطبيعته وهذا على خلاف كل المخلوقات الاخرى التى ان وجد بها العقل فقدت الشهوة كالملائكة وان وجدت الشهوة فقدت العقل كما في البهائم .

وعلى ذلك فحياة البشر لاتقوم الا على الجانبين فاذا طغى جانب على جانب اخر فقد الانسان جانبا من مقومات حياته والله سبحانه وتعالى خلق البشرية وفرض عليها العبادات التى راعت مقومات حياة الانسان وساعدت على خلق التوازن التام بين الجانبين .

فحينما فرض الله صوم شهر واحد فهو عليم بان قدرة البشر لاتتحمل اكثر من ذلك لوجود الجانب المادى الشهوانى في البشر الذى لايستطيع بطبعه البشرى ان يستمر في الصوم مدى العمر

اما عن خص شهر رمضان بالصوم دون غيره من الشهور فذلك لانه الشهر الذى نزل فيه القران الكريم فالله سبحانه وتعالى يقول شهر رمضان الذى انزل فيه القران ولانه الشهر الذى فيه ليلة خير من الف شهر وهى ليلة القدر فكان بذلك احق شهر بالصوم دون غيره من الشهور .

الصـــوم فـــى الجاهـليـة

عرف العرب في الجاهلية نوعا من الصوم . وهو صوم عاشوراء .

وعن عائشة رضى الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية . ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان – حيث قال : من شاء فليصمه . ومن شاء أفطر –

ويرى بعض العلماء أن صوم عاشوراء أبطل بعد أن فرض صيام رمضان – لكن المقريزى – المؤرخ المعروف – يعارض هذا ويقول : وكان الناس يصومون عاشوراء فلما فرض رمضان لم يؤمروا بصيام عاشوراء . ولم ينهوا عنه

رمضـــان : شـــهر عظيـــم مبـــارك ..

حينما كان يهل شهر رمضان – كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب في المسلمين قائلا :

« يا أيها الناس – قد أظلكم شهر عظيم مبارك – شهر فيه ليلة خير من ألف شهر – شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه تطوعا – من تقرب فيه بخصلة من الخير . كان كمن أدى فريضة فيما سواه . ومن أدى فريضة فيه – كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه – » .

« وهو شهر الصبر . ثوابه الجنة . وشهر يزداد فيه رزق المؤمن – من أفطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار – وكان له مثل أجره

الخالدون في موكب التاريخ ٣

علي بن أبي طالب

■ كان الوزير والمستشار للخلفاء الثلاثة الذين سبقوه
■ .. وأثر في التاريخ بحكمته وشجاعته وتفقهه في دينه

علي بن ابي طالب هو ابن عم الرسول وزوج ابنته فاطمه الزهراء --- كان مثلا للورع والتقوى وقدوة في الزهد ورمزا للبطولة والشجاعة منحه الله الحكمة والعلم شارك في كل غزوات الرسول وابلى بلاء حسنا .

يرتبط اسمه بالشيعة ارتباطا وثيقا لان هؤلاء حصلوا على لقبهم من تشيعهم لسيدنا علي وكانت الدولة الفاطمية التي امتد ملكها من الشام الى المغرب تنتسب الى فاطمة الزهراء .

ويرتبط اسمه بالخوارج الذين عاثوا في الدوله الاسلاميه فسادا حيث خرجوا عليه ورفضوا قبول التحكيم بعد ان وصل الصراع بينه وبين معاويه بن سفيان حدا لايمكن الرجوع فيه واضطر معاوية بناء على فكرة عمرو بن العاص الى رفع المصاحف على اسنة الرماح طالب التحكيم بعد ان كادت جيوشة تدمر في الميدان ولما قبل علي بن ابي طالب التحكيم خرج عليه هؤلاء وسموا بالخوارج .

وقد وصل الامر بحب بعض المسلمين له وبعض الذين شايعوه انهم تطرفوا في الولاء له الى درجة ان عليا نفسه لم يرض عن اسلوبهم ولا دعواهم --- هؤلاء قالوا بأن المفروض ان عليا كان هو الخليفة الثاني وانه كان يجب ان يرث رسول الله والبعض تطرف من هؤلاء وقالوا ان « جبريل » اخطأ الوحي ونزل على سيدنا محمد مع ان المقصود كان هو علي بن ابي طالب --- ولكن علي لم يرض قط عن هذا القول ..

المهم ان عليا بن ابي طالب بلا شك مخلد في التاريخ بسبب الدور الذي لعبه في بناء دولة الاسلام ونجح دعوة الرسول ليس فقط لانه الخليفه الرابع بعد وفاة عثمان ابن عفان ولكن ايضا لان دوره الحقيقي كان خلال حياة الرسول ثم في عهد الخلفاء الثلاث حيث كان بمثابة الوزير والمستشار لثلاثتهم .

من هو علي

هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف فهو ابن عم رسول الله لان ابا طالب وعبد الله اخوان شقيقان وامه فاطمة بنت اسد ولد قبل الهجرة باحدى وعشرين سنة وقد كفله الرسول وهو صغير ولما بعث الرسول عليه السلام كان علي اول مسلم من الصبيان . وقد نام على مكان الرسول ليلة الهجرة مضحيا بنفسه في سبيل الله ولقد انجب علي من فاطمة الزهراء الحسن والحسين وام كلثوم وزينب الكبرى .

وقد شهد الغزوات كلها عدا غزوة تبوك حيث اذن له الرسول ليكون خليفه عنه في اهله --- وقد عرف علي بالشجاعة وقوة الارادة والفقه في الدين والسلوك القويم -- وكانت فصاحته مضرب الامثال ---

بايع الخلفاء الثلاثة من قبله راضي النفس مع انه كان احق منهم بالخلافة ولكنه كان يجل الوحدة ويحب الجمع متفقين .

بويع للخلافة في ١٣ ذي الحجة عام ٣٥ هـ في ظل ظروف تمزق فيها العالم الاسلامي عقب مقتل عثمان الخليفة الثالث الذي قتل على يد الثوار نظرا لليونته ومحاباته اقرباته وعدم استجابته لمطالب الثوار . وقد ظل المسلمون خمسة ايام بدون خليفة عقب مقتل عثمان فأتى جماعة من المهاجرين والانصار وطالبوا عليا بان يلي امر المسلمين فاجابهم علي الى ما طلبوا وتمت البيعة في مسجد المدينة المنورة دون ان ينعقد عليها اجماع اهل المدينة كما كان يحدث في بيعات الخلفاء الثلاثة السابقين .

وقبل ان نتكلم عن ظروف البيعة علينا ان نحكي قصة كيف ان عليا اصبح مكفولا من الرسول --- فقد كان ابو طالب كثير العيال فلما اصاب مكة جدب سأل الرسول عمه العباس ان يخفف عن ابي طالب مشقة العيش بان يعول بعض ولده وذهب الرسول والعباس الى ابي طالب وعرضا عليه المساعده فقبل وضم العباس اليه جعفرا وضم الرسول عليا . آمن علي بالاسلام وسنه لاتتجاوز الثالثة عشر وقد قيل ان الرسول لما دعا العرب الى دينه الجديد واحجم القوم عن مناصرته صاح علي في حماسة الصبي قائلا : -

« انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه » -- وعرف عن علي الفروسية والاقدام -- ولما توفى الرسول اشتغل علي بتجهيزه ودفنه واشترك معه العباس بن عبد المطلب واسامة ابن زيد وقثم بن العباس .

كان علي بمثابة الوزير لابي بكر الذي كان يستشيره في مهام الامور واما عمر فانه كان لايعمل عملا الا بمشورته لما عهده فيه من التفقه في علوم الدين والذكاء --- وكان علي من اهل الشورى الستة الذين قام بترشيحهم عمر بن الخطاب للخلافة وقيل ان عبد الرحمن بن عوف عرض على علي الخلافة واشترط عليه شروطا امتنع عن بعضها فعدل عنه الى عثمان .

خلافة علي :

عند موت عثمان مال بعض الثوار الى تولية علي الخلافة وكان اكثر الصحابة متفرقين في الامصار ولم يكن بالمدينة سوى عدد قليل منهم وعلى راسهم طلحة والزبير وقد تردد بعض الصحابة في بيعة علي كسعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن عمر وتخلف بعض الانصار كحسان بن ثابت ومسلمة بن مخلد وابي سعيد الخدري وهرب بعضهم الى الشام كالمغيرة بن شعبه وتمت البيعة على الرغم من تخلف بعض الصحابة الذين كانوا في المدينة وقد قال ابو محمد عبد الله محمد المزاكشي صاحب كتاب العقد الفريد (جـ ٢ ص ٩٣) :

« لما قتل عثمان بن عفان اقبل الناس يهرعون الى علي بن ابي طالب فتراكمت عليه الجماعة في البيعة فقال : ليس ذلك الحكم وانما ذلك لاهل بدر : اين طلحة والزبير وسعد ؟ فاقبلوا فبايعوه ثم بايعه المهاجرون والانصار ثم بايعه الناس وكان اول من بايعه طلحة » .

لم تصف الخلافة لعلي فقد طالبه جماعة في مستهل خلافته بالقصاص من قتلة عثمان واستنظرهم علي بن ابي طالب حتى يهدأ الناس ويعود الثوار الى الامصار التي قدموا منها فلم يرضهم ذلك . وانقسم العالم الاسلامي بسبب ذلك الى فريقين : -

(١) - فريق يرى ما رأه الخليفة الجديد من وجوب الانتظار في اقامة الحد حتى ينصرف الثوار عن المدينة .

(٢) - فريق ثان يرى وجوب العجلة في اقامة الحد على الجناة . وارتفعت الاصوات بالنسبة للفريق الثاني مناديه بالتعجيل بالقصاص في مكة والبصرة والشام ومصر -- وباتت الايام تنذر المسلمين بشر مستطير ولقد بادر علي لما عرف عنه من الشدة في الحق وعدم الهوادة فيه بعزل الولاة الذين ولاهم عثمان والذين كانوا مثار الفتنة وسبب خروج الثوار عليه --- وقد حاول البعض من الصحابة ان يصرفوه عن ذلك مؤقتا ولكنه رفض وعين عماله الى جميع الامصار واوصاهم خيرا بعباد الله والمسلمين ولكن من هؤلاء من تمكن من الدخول في ولايته الجديدة ومنهم من حيل بينه وبينها فعاد الى المدينة .

سياسة علي

خطب علي خطبة الخلافة التي تبين اسلوب حكمه حيث قال بعد ان صعد المنبر وحمد الله واثنى عليه « ان الله عز وجل انزل كتابا هاديا يبين فيه الخير والشر فخذوا الخير ودعوا الشر والفرائض ادوها الى الله سبحانه يدخلكم الجنة إن لله حرما غير مجهولة وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها وشد بالاخلاص والتوحيد على المسلمين والمسلم من سلمه الناس من لسانه ويده إلا بالحق ولا يحل أذى المسلم الا بما يجب . بادروا أمر العامة وخاصة أحدكم الموت فان الناس امامكم وان ما من خلفكم الساعة تحدوكم تخففوا تلحقوا فانما تنتظر الناس اخراهم اتقوا الله عباده في عباده وبلاده انكم مسئولون حتى عن البقاع والبهائم اطيعوا الله عز وجل ولاتعصوه واذا رأيتم الخير فخذوا به واذا رايتم الشر فدعوه » واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض » .

قلنا ان عليا ارسل ولاته الى الامصار بعد ان عزل ولاتها الذين عينهم عثمان وكانوا سببا في اغتياله لعدم عدلهم ولاضطهادهم الرعية

ومن اشهر الولاة الذين رفعوا لواء العصيان معاويه بن ابي سفيان والي الشام وقريب عثمان -- وقد رد سهل بن حنيف عامل علي الجديد وارسل الى علي كتابه يخبره فيه بعدم الطاعة له حتى يأخذ بثار عثمان من قتلته وقد وصل الامر بمعاوية ان ادعى ان لعلي يد في قتل عثمان وهي تهمة لا اساس لها من الصحة ولكن معاوية ظل يعلق قميص عثمان الملطخ بالدماء واصابع زوجته نائله على منبر المسجد الجامع بدمشق مما اثار المسلمين في الشام ضد علي .

وقد حذا حذو والي الشام والي الكوفه الذي رد الامير الذي عينه علي وهو عماره ابن شهاب . اما البصرة ومصر فقد انقسمت على نفسها واستطاع الامير الجديد ان يدخلها ويعالج امورها .

اما اليمن فان عليا ارسل اليها ابن عمه عبيد الله بن عباس فدخلها وضبط امرها ولكن مكة لم تكن ترضى عن ولاية علي حيث ساء ام المؤمنين عائشة ما لقيه عثمان ولم تلبث ان اغرت طلحة والزبير بالانضمام اليها ضد علي .

علي يواجه الاعاصير

كانت كل ايام الرجل حوادث داميه --- خمس سنوات في الخلافه عاشها ولم يذق فيها طعم الراحة --- كان يريد ان يضع الحق في نصابه فلم يبق له الحق صاحب ولعل معركة الجمل التي وقعت بعد عام واحد من خلافته كانت من اكثر الحوادث الجسام في حياته حيث اكره في هذه المعركة على خوض حرب اخويه ومكره اخاك لابطل - فقد واجه في هذه المعركة طلحه والزبير اعز اصدقاء له ورغم بيعتهما له إلا انهما انضما الى السيدة عائشة زوجة الرسول وسميت المعركة باسم الجمل لان السيدة عائشة كانت تركب جملا وهذه المعركة دارت بالقرب من البصرة وقد ذهب فيها الكثير من رجالات الاسلام وابطال الدولة وعلى راسهم طلحة والزبير ووقعت في رجب سنة ٣٦ هـ وقد ارسل علي بن ابي طالب السيده عائشة معززة مكرمة الى المدينة .

اعداد : د . محمود متولي

ولم يكن يندمل جرح معركة الجمل حتى اعقبتها معركة صفين بين علي ومعاوية وقد استنفذ علي جهده مع معاوية في سبيل الصلح ومراجعة الجماعة ولكنه باء بالفشل ومن ثم لم يكن هناك بد من القتال فالتقى الجيشان المتحاربان المسلمان الاول بقيادة علي وانصاره والثاني بقيادة معاوية وانصاره في سهل صفين بين الشام والعراق وبدأت ارهاصات المعركة في شهر ذي الحجة سنة ٣٦ هـ ثم سكتت المعركة خلال شهر المحرم من عام ٣٧ هـ ولم يكد يهل شهر صفر حتى بدأت الحرب في شكل مناوشات صغيرة الا انه في حوالي ٨ من صفر من نفس العام اصدر علي امرا بالهجوم الكبير وظلت المعركة يومان بلا غالب او مغلوب ولكن في اليوم الثالث كادت قوات علي ان تنتصر لولا الحيلة التي تفتق عنها ذهن عمرو بن العاص حليف معاويه وهي رفع المصاحف على اسنة الحراب طلبا للتحكيم مما ادى الى انقسام جند علي البعض طالب بمواصلة القتال والبعض رفض وازداد امر معاويه قوة وتخاذل الناس عن علي وكان من اثر تلك القوة المتحدة التي كانت بزعامة معاوية ان استطاع ان يسلخ ما كان تحت يد علي من سلطان شيئا فشيئا . وكان ضد معاوية ينادون : - هذا كتاب الله بيننا وبينكم من لثغور الشام بعد اهل الشام ومن لثغور العراق بعد اهل العراق »

ولما راى اهل العراق ذلك طلبوا من علي اجابة اهل الشام الى كتاب الله فلما افهمهم ان هذه خدعة وان من الخير لهم ان يصبروا ساعة ليكون النصر تاما لم ينصاعوا لنصيحة فاوقف علي القتال ثم كان التحكيم وكان الفشل الزريع في صفوف علي والنصر الهائل في صف معاوية .

وكان من نتيجة التحكيم الخدعة التي قيل ان عمرو بن العاص - ممثل معاوية ومندوبه في التحكيم - قد خدع بها ابا موسى الأشعري - ممثل علي بن ابي طالب ومندوبه في التحكيم - وهي الاتفاق على خلع الاثنين معا وترك المسلمين يختارون من يشاؤا وتكلم ابو موسى في البداية بحكم كبر السن فاعلن خلع علي ابن ابي طالب من الخلافة ولما جاء دور عمرو اعلن عكس ما اتفق عليه حيث قال بانه يثبت معاويه في الخلافة كما يثبت خاتمة في اصبعه ---

وقد انقسم اتباع علي على انفسهم فمنهم محبذ لسياسة علي في حرب اهل الشام ومنهم الخارج عليه المتردد في دينه وسياسته وهؤلاء هم الخوارج الذين زعموا ان عليا حكم الرجال في دين الله فهم يطلبون منه ان يتوب بعد ان يقر امامهم بانه كفر ثم هم يسيرون معه الى عدوهم وعدوه . ولكن عبثا حاول علي ان يقنعهم بالعدول عن هذه المهاترات الباطلة وكانت بينهم وبينه موقعة النهروان التي شتت فيها شملهم .

اغتيال علي

منذ مقتل سيدنا عمر بن الخطاب ودولة الاسلام تعاني من قضايا الاغتيال --- واذا كان عمر قد فرح لان الذي اغتاله لم يكن مسلما فان عثمان وعلي كان قتلتهم من المسلمين ففي رمضان من سنة ٤٠ للهجرة وعلى وجه التحديد ١٧ رمضان طعن احد الخوارج وهو عبد الرحمن بن ملجم بسيف مسموم علي بن ابي طالب --- وكان ذلك ضمن مؤامرة خطيرة دبرتها ثلاثة من الخوارج صمموا على قتل كل من عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وعلي بن ابي طالب في يوم واحد حتى ترتاح الامة الاسلامية من تلك الحروب --- ولكن نجا كل من عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وقتل علي وهذه هي ارادة السماء ---

لقد كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب معتزا بصلته المزدوجة برسول الله ومن ثم كان يرى نفسه احق الناس بخلافة النبي كما كان لسعة علمه يرى نفسه في غير حاجة الى الاخذ برأي من هم حوله وراى هؤلاء انهم سيكونون معه على حال لم يكونوها على عهد اسلافه .. وكان علي لصراحته ونقاء فطرته لايحيد عما يقتنع بصحته ويرتضيه ضميره كما كان يحاسب عماله وولاته على الفتيل والنقير كما يقولون مغضبا لهم بذلك مما جعل بعض اعوانه ينفضون عنه خاصة وان الشخصية التي كانت تنافسة ملكت من السياسة والدهاء وعرفت داء النفوس وكيفية التأثير عليها ونقصد بها شخصية معاوية بن ابي سفيان جمع بطانة من دهاه العرب وذوي الراي فيهم واحاط بهم نفسه واشركهم في امره .. وفي الوقت الذي بلى فيه علي باخبث الجنود يدعوهم للقتال فيتثاقلون محاولين الاطلاع على ما ينبغي اخفاؤه من اسرار اذ بجيش معاوية له طوع امره لا يسألونه عما يفعل .

ومع كل ذلك علينا ان نقول ان علي بن ابي طالب اثر في التاريخ بحكمته وشجاعته وتفقهه في دينه فقد نشأ في بيت رسول الله وتأدب ادابه وتخلق بصفاته الكريمه وقد كان له موقع هام في نفس الرسول حيث عهد اليه بالكثير من شئون المسلمين --- وليس ادل على شجاعته من تعرض لخطر محقق يوم رضى بالمبيت مكان رسول الله في ليلة الهجرة .

كما اختاره الرسول لغزوة خيبر حيث قال عليه السلام : - « لاعطين الراية غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح عليه فلما اصبح الناس دعا عليا ووجهه الى فتح خيبر

وقد اشتهر علي بن ابي طالب بالمروءة والوفاء واحترام العهود والحرص على مال المسلمين ومما يدل على ذلك مانقله الطبري عن ابي رافع خازن بيت المال في عهد علي حيث قال : « دخل علي يوما وقد زينت ابنته فراى عليها لؤلؤه من بيت المال قد كان عرفها فقال « من اين لها هذه ؟ لله علي ان اقطع يدها فلما رايت جده في ذلك قلت : انا يا امير المؤمنين زينت بها ابنة اخي ومن اين كانت تقدر عليها لو لم اعطيها فسكت وذكر احد المؤرخين ان عقيل بن ابي طالب اخا علي من ابيه وامه طلب من بيت المال شيئا لم يكن له حق فيه فمنعه علي وقال يا اخي : « ليس لك في هذا المال الا ما اعطيتك ولكن اصبر حتى يجيء مالي واعطيك ما تريد فلم يرض عقيلا هذا الجواب ففارق عليا وقصد معاوية الى الشام » ...

رمضان : شهر الجد والعمل

للصيام قسمة واشعاعاته التي تفيض على العقل حكمة ، وعلى النفس ايمانا ، وعلى القلب سكينة وعلى البدن يمنا وطهارة .

والعمل أيضا له نفس المزايا ، ونفس الخصائص ، بل إن العمل في شهر رمضان المبارك يرقى الى مرتبة الجهاد ..

وقد اوضح هذه المعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلمات تشع ضياء وتومض سموا ، وتشحذ عزيمة المؤمن ، وتذكي همته .

فقد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل عن الخشونة في يده عن سبب هذه الخشونة ، فقال معاذ : انها بسبب حرث الارض لانه يقوم بزراعتها ليعول اولاده . وهنا قال له الرسول : هذه يد يحبها الله ورسوله ..

والعبرة المستفادة من هذا الموقف ان من يعمل ويعرق وتخشن يده من ممارسة العمل ، فانما يحصن نفسه من الفقر ، ويجد طريق الرحمة مفتوحا امامه .

واذا كان شهر رمضان ، شهر عبادة وزلفى الى الله فقد وضع لنا الرسول ميثاق العمل ، واوضح حدوده ، فامرنا باتقانه وتجديده حيث قال : ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه ..

فلنضع مثل هذا الميثاق نصب اعيننا ، حتى تحظى بحب الله .. وينبغي الا نأخذ من الصيام وسيلة للتراخي والكسل ، وعدم اتقان العمل ، فاننا بذلك نخالف ميثاق الرسول ، ونحط من قدر فريضة الصيام .

الصوم في اللغة

● جاء في لسان العرب لابن منظور :

« صوم » الصوم ترك الطعام والشراب والنكاح والكلام - ، صام يصوم صوما وصياما واصطام ، ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد ، وصيم . قلبوا الواو لقربها من الطرف وصوم وهو اسم للجمع وقيل : هو جمع صائم وقوله عز وجل (اني نذرت للرحمن صوما) : قيل : معناه صمتا ويقويه قوله تعالى (فلن أكلم اليوم انسيا) .

● في الحديث : قال النبي صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى « كل عمل ابن أدم له الا الصوم فانه لي » .

ويقال رجل صوم ، ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم ، لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ، ورجل صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم وصوام وصيام .

● وقال الجوهري : رجل صومان ، أي صائم . وصام الفرس صوما أي قام على غير اعتلاف .

● قال النابغة : خيل صيام وخيل غير صائمة : تحت العجاج واخرى تعلك اللجما .

أمين سلامة

المكتبة الإسلامية

الإعلام في القرآن الكريم

قبل ايام . صدر كتاب جديد للدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ..

والكتاب الجديد . شأن معظم مؤلفات د . حاتم . في مجال دراساته وتخصصه : الاعلام . غير انه يختلف عما سبقه من الكتب . لانه يتصل بـ « الاعلام في القرآن الكريم » .

الشيخ جاد الحق — د . حــاتم

ويقع الكتاب الجديد في جزأين . يقترب مجموع صفحاتهما من ٦٠٠ صفحة - وقد كتب مقدمته الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر . وقد جاء فيها : « ان الكتاب بما حواه من بحوث اعلامية يعتبر اضافة لعلوم القرآن . بلغة العصر واساليبه . وتقريبا لمادة الاعلام الاسلامي للدارسين وللعاملين في حقل الاعلام بوجه عام .. فقد رسم اكثر من صورة مضيئة بنور القرآن . حتى كأنما هي نماذج حية متحركة . تقول الحق وتنطق بالصدق .. « والكتاب - بعد بحوثه الرائعة . وجولاته الصادقة في استبانه وجه الاعلام المضيء في القرآن . ينتهي الى عناصر محددة لاداء وصف لها الدواء . ليصح الاعلام الاسلامي . ويبرأ من علله . ويقترح الوسائل والسبل لتنشيط الدعوة الاسلامية واعداد الدعاه .. وتيسير الاجهزة الاعلامية . وتزويدها بالوسائل والادوات التي انتجها علم هذا العصر من اذاعة مسموعة ومرئية وكتب وصحف . تواكب الاحداث وتتفاعل معها انتفاعا ودفاعا . حتى يكون للمسلمين ذاتهم الاعلامية المستظلة بالقرآن ..

وينهي الامام الاكبر شيخ الازهر مقدمته بشكر المؤلف د . حاتم .. ومشيدا بالكتاب باعتباره « قدوة للتزود من علوم القرآن . والاستزادة منه »

الاعلام .. والرسالات السماوية

وفي تقديم د . حاتم لكتابه الجديد ، شرح ظروف اعداده ، واهداف الكتاب ، قائلا :

حدث عندما كنت ألقى محاضرة عن الاعلام في احدى الجامعات أن وجه الى أحد الحاضرين سؤالا عن دور الاعلام في مجال نشر الاديان والرسالات السماوية واثر ذلك على ذيوعها وانتشارها بين الناس .

والتمست الاجابة عن هذا السؤال فيما اعلمه عن الوسائل التي اتبعت في الاسلام حين امر الله تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بتبليغ رسالته للناس . وما زوده به القرآن الكريم من توجيه الى الطرق والوسائل التي ينبغي اتباعها في هذا المجال .

وكان اختياري للاسلام لابراز دور الاعلام في نشر الرسالات السماوية يرجع الى سببين رئيسيين :

الأول : ان الاسلام قد حقق ذيوعا وانتشارا واسعا في زمن وجيز لم يشهده تاريخ الرسالات والدعوات . فقد انتظمت دعوته شعوبا كثيرة تتباين في اصلها وثقافتها وعقيدتها . آمنت كلها بالاسلام . واستقرت دعوته في عقولها ووجدانها وعاشت به حتى يومنا . هذا والاسلام يزودها بالقيم والمبادىء التي تحيا عليها وتعتز بها لما ترجوه منها من خير في الدنيا والاخرة .

الثاني : أما السبب الثاني فيرجع الى سمو ومثالية اساليب ووسائل الدعوة في الاسلام وتمسكه الشديد بتقدير الانسان واحترام حريته وكرامته . فتجردت دعوته من اساليب الاكراه والضغط فكان الصدق والاخص وحب الخير والانسان . ركائز اساسية نهض عليها الاعلام في الاسلام . وحقق بها اسرع انتشار شهده تاريخ الدعوات والرسالات .

واذا كان المقام اثناء المحاضرة التي اشرت اليها لم يسمح بابراز كل الجوانب المتصلة بدور الاعلام في الاسلام . فقد كان هذا السؤال حافزا الى مزيد من الدراسة والبحث في هذا الموضوع للاحاطة بكل ما يتصل بهذا الدور الخطير لابرازه امام المشتغلين بالاعلام وغيرهم من طلاب العلم والمعرفة .

اهداف الدراسة

وتبرز من خلال هذه الدراسة عدة اهداف من ذلك :

١ - ان مبادىء الاعلام السليم التي نحن في اشد الحاجة اليها الآن سواء في الدعوة الدينية او الاجتماعية او السياسية تتضح لنا في أجلى صورة واوضح بيان في القرآن الكريم . وهي بعد تمثل توجيها الهيا وسنة نبوية تتصف بكل الكمال .

٢ - اننا نواجه في هذا العصر بتيارات فكرية معادية لمبادىء الاسلام وللاديان بصفة عامة . وهي تغزو عقول الشباب في كل انحاء العالم ومقاومة مثل هذه التيارات ينبغي أن تتم في اطار الاساليب والوسائل التي اتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوجيه من ربه وحققت كل هذا النجاح والانتشار للدين القيم .

٣ - ان غياب هذا الاعلام السليم . قد اتاح الفرصة للدعايات المغرضة التي تسعى لاحتكار الدعوة لنفسها والتأثير بها على الجماهير وخاصة الشباب سواء لدفعهم نحو التطرف او التوقع مما يمثل دعوة الى الهدم او الجمود في عالم يبنى ويتقدم بايقاع سريع -- مما يؤخر الامة الاسلامية عن ملاحقة التقدم الحضاري الذي نجحت في تحقيقه اول عهدها بالاسلام ..

٤ - ان ثورة الاتصال العالمية وما حققته في هذا العصر من تقدم يتيح لوسائل الاعلام السليمة واساليبه التي اتبعت في نشر الاسلام . أن يحقق افضل النتائج وتأتي بخير الثمرات . مما يجنبنا وسائل اخرى ثبت اخفاقها وفشلها في تحقيق الهدف .

الاسلام .. والفكر العالمي

وقد رايت اتماما للفائدة أن اقدم لهذه الدراسة بعرض لنظرية الاعلام كما بلورتها الابحاث المتخصصة في عصرنا الذي برز فيه الاعلام كفن وعلم يملك تأثيرا في هذا المجال

ماذا يجري في الإسكندرية

عادل جاد الله

مد مهلة سداد رسوم أكشاك الاستحمام

قررت محافظة الاسكندرية مد المهلة المحددة لسداد رسوم أكشاك الاستحمام في شواطىء المدينة حتى اخر مايو الحالي بدلا من ١٥ مايو .

وتتضمن الرسوم لهذا العام فرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة وقدره خمسون جنيها عن كل رخصة كشك استحمام .

الباخرة جينيوس وصلت ميناء الاسكندرية

وصلت الى ميناء الاسكندرية الباخرة السياحية اليونانية « جينيوس » وعليها ٩١٠ سائح من مختلف الجنسيات في زيارة للمعالم السياحية والأثرية بمدينتي القاهرة والاسكندرية

تكريم أوائل الابتدائية والاعدادية بالاسكندرية

تقيم محافظة الاسكندرية يوم الاثنين غدا حفل تكريم لاوائل الشهادتين الابتدائية والاعدادية للمحافظة .

ويشهد الاحتفال الذي يقام بديوان عام المحافظة الدكتور عبد الرازق الحكي وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة وأولياء امور الطلبة المتفوقين ونظار المدارس .

ويقوم السيد فوزي معاذ المحافظ بتوزيع شهادات التفوق وشهادات الاستثمار والمكافآت على ١٦ من الطلبة المتفوقين بالشهادة الابتدائية و ١٦ من المتفوقين في الشهادة الاعدادية



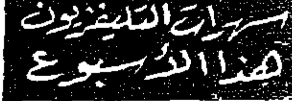
فى التليفزيون اليوم

القناة الأولى :

٣،١٥ فيلم « البنات شربات » بطولة اسماعيل يس واحلام ـ ٥،١٠ فوازير عمو فؤاد ـ ٥،٣٠ لقاء الشيخ الشعراوى ـ ٧،٠٥ بوجى وطمطم ـ ٧،٣٠ فوازير رمضان ـ ٨،٣٠ مسلسل « الحب واشياء اخرى » بطولة اثار الحكيم وصلاح قابيل ـ ٩،٣٠ دورى النجوم ـ ١١،١٥ مسلسل « لا اله الا الله » ـ ١٢،١٥ تمثيلية « نور الشفق » بطولة احمد مظهر ومديحة حمدى .

القناة الثانية :

٧،٣٠ لقاء الايمان ـ ٨،٢٥ العالم العربى يغنى ـ ٩،١٥ مسلسل « نور الاسلام » بطولة عبد الله غيث ـ ١٠،١٥ مسلسل « الكابتن جودة » بطولة سمير غانم وسعاد نصر ـ ١١،٣٠ المسلسل الاجنبى ـ ١٢،٣٠ الفيلم الاجنبى « مارى » .



● الاثنين

القناة الاولى : ٣،١٥ فيلم « القلب له احكام » بطولة فاتن حمامه واحمد رمزى ـ ١٢،١٥ سهرة منوعات .
القناة الثانية : ١٢،٣٠ فيلم اجنبى

● الثلاثاء

القناة الاولى : ٤،١٥ فصل من مسرحية ـ ١٢،١٥ فيلم « القانون لايعرف عائشة » بطولة ليلى طاهر واخراج علوية زكى .
القناة الثانية : ١٢،٣٠ برنامج « موعد فلقاء » تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٤،١٥ فصل من مسرحية ـ ١٢،١٥ سهرة منوعات
القناة الثانية : ١٢،٣٠ فيلم « قرار فى ضوء البرق » بطولة تيسير فهمى ومحمد العربى واخراج يوسف ابراهيم .

● الخميس :

القناة الاولى : ٣،١٥ فيلم « ٧ ايام فى الجنة » بطولة نجاة وحسن يوسف ـ ١٢،١٥ مسرحية « عش المجانين » بطولة محمد نجم وحسن عابدين
القناة الثانية : ١٢،٣٠ فيلم الاوسكار تقديم سناء منصور

● الجمعة

القناة الاولى : ٣،٠٠ فيلم « ربيع الحب » بطولة شادية وكمال حسنى ـ ١٢،١٥ فيلم عربى .
القناة الثانية : ١٢،٣٠ دورى الجامعات ـ ١٢،٥٠ حلقة اجنبية

● السبت

القناة الاولى : ٣،١٥ فيلم عربى ٩،١٥ مباراة ايطاليا وبلغاريا فى كأس العالم ـ ١٢،١٥ نادى السينما .
القناة الثانية: ١٢،٣٠ سهرة السبت





١٢ دولة عربية تشاهد مع مصر أفلام ومسلسلات شهر رمضان

كتب الأمير اباظة :

اشترت ١٢ دولة عربية حق عرض الافلام ومسلسلات رمضان التى انتجها التليفزيون المصرى . وهذه الدول هى : الكويت ـ والسعودية ـ وسلطنة عمان ـ ودبى وقطر ـ والاردن ـ والبحرين ـ والجزائر ـ والمغرب ـ والسودان ـ والعراق ـ وصنعاء وقد طالبت لبنان بارسال افلام التليفزيون لتكون الدولة الثالثة عشرة .

اما الاعمال التى تعرض فى محطات الدول العربية معا فهى :

● مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم » بطولة عبد الله غيث وليلى فوزى واشرف عبد الغفور واخراج احمد توفيق (اشترت حق عرضها ٥ محطات عربية) والمسلسل يتعرض لفترة انتشار الاسلام فى شبه القارة الهندية وبلاد اسيا الوسطى وروسيا حتى بلاد الصين .

● مسلسل « لا اله الا الله » بطولة يوسف شعبان ورغده ونور الدمرداش ويعرض فى ٥ محطات ويدور حول فكرة التوحيد وتدور احداث هذا الجزء فى عصر تحتمس الثالث فرعون مصر

● مسلسل « ازواج ـ لكن غرباء » بطولة فؤاد المهندس وسناء جميل ويعرض فى ٩ محطات ويدور حول الخلاف الشرير بين زوجين وتاثيره على أولادهما . المسلسل اخر اعمال المخرج الراحل حمادة عبد الوهاب

● مسلسل « حب واشياء اخرى » بطولة اثار الحكيم وممدوح عبد العليم وصلاح قابيل ويعرض ايضا فى ٩ محطات وتخرجه انعام محمد على ويدور حول الحب فى ذلك العصر النادر .

● مسلسل « الكابتن جودة » بطولة سمير غانم سعاد نصر وعبد الله اسماعيل ويدور فى قالب كوميدى حول مشاكل عائلية ويعرض ايضا فى ٩ محطات عربية .

● مسلسل « الأفيال » بطولة محمود ياسين وليلى طاهر ويدور حول تاريخ عائلة مصرية على مدى مائة سنه ويتناول الظروف التاريخية والسياسية التى اثرت على هذه الاسرة . المسلسل يعرض فى ٧ محطات عربية .

وبالنسبة لافلام التليفزيون التى وزعت على ١٢ محطة عربية فهى :

● فيلم « فوزية البرجوازية » بطولة صلاح السعدنى واسعاد يونس واخرج ابراهيم الشقنقيرى

● فيلم « الجوهرة » بطولة مديولى وتحية كاريوكا واخراج عبد المنعم شكرى

● فيلم « قبل الوصول الى سن الانتحار » بطولة شكرى سرحان وزيزى مصطفى واخراج شفيق شامية

● فيلم « القانون لايعرف عائشة » بطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت واخراج علوية زكى

● فيلم « تحت السطح الهادىء » بطولة صابرين ومحسن محيى الدين وفايزة كمال واخراج حسن حافظ .

هوامش نقدية

● شاهدت وتابعت حلقات المسلسل المستفز « ازواج ولكن غرباء » الذى يدور حول فكرة رديئة تصور حياة زوجين « عالمين » بأسلوب تافه يعطى انطباعات اجتماعية غاية فى السخافة عن اسرنا ومجتمعنا ! ـ ولكن شاء القدر ان يرحل قبل نهاية عرض المسلسل مخرجه : حمادة عبد الوهاب ـ واصبح كلاه « النقد » غير لائق ـ رحم الله المخرج الذى اعطى كثيرا للتليفزيون ـ

● شريهان ـ اصبحت انضج

فهمى عبد الحميد ـ الاستاذ المتمكن دائما .

عبد السلام امين ـ موهبة حقيقية اتمنى لو تعطى لنا اعمالا استعراضية متكاملة (اوبريتات) فهو صاحب موهبة وثقافة وحرفة وفنان ـ

● عمو فؤاد ـ فوازير الاطفال ولكن الكلمات مكتوبة للكبار !!

● دورى النجوم ـ مثل الدورى العام تماما : بلا لعب او فن او ثقافة ونحن « اسرى » لمجموعة من الظرفاء سواء من الفنانين او المطربين او الكرويين !!

● تمثيلية « السكرتيرة الجديدة » معالجة شديدة الرقى لموضوع قديم ـ برافو للمخرج سمير السدفى والممثل حسن عابدين وكريمة مختار ـ

نادر عدلى

« القانون لايعرف عائشة » فى سهرة الثلاثاء القادم

فيلم « القانون لا يعرف عائشة » يعرض مساء الثلاثاء على القناة الاولى

يدور الفيلم حول زوجة مطلقة تتساقط عليها الاحداث ولا تجد مخرجا ينقذها وخصوصاً بعد ان ضحت بكل ماالديها من مال ومصوغات من اجل زوجها وبعد ان تحطمت سنوات عمرها ـ ويدور التساؤل : أين تذهب عائشة بعد ان تزوج زوجها بامرأة صغيرة متسلطة

الفيلم بطولة : ليلى طاهر . أبو بكر عزت . نادية رشاد . رشوان توفيق قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد مؤلفة الفيلم التليفزيونى أسفة أرفض الطلاق الذى يعالج مشكلة أخرى من مشاكل الاحوال الشخصية . الفيلم أخراج علوية زكى .

ابو بكر عزت — ليلى طاهر

ربــع قرن مع الدراما فى التليفزيون

المخرج التليفزيونى « احمد طنطاوى » الذى يعرض له هذا العام الجزء الثانى من مسلسل « لا اله الا الله » يقول انه ـ بحمد الله ـ استمر فى تقديم الاعمال الدرامية للتليفزيون المصرى على مدى ربع قرن (٢٥ سنة) فيما عدا ثلاث سنوات فقط . ومن الاعمال التى قدمها فى رمضان مسلسلات : عطفة خوخة ـ القضبان ـ الاجزاء الثلاثة الاولى من « محمد رسول الله » ـ الكعبة المشرفة ـ الازهر منارة الاسلام ـ شهيد كربلاء ـ لقاء فى السماء ـ النمر الاسود ـ آية وقصة ـ المنتصرون ـ دقات الطبول ثم « لا اله الا الله » .

والجدير بالاشارة ان اعمال طنطاوى يتم شراؤها فى معظم المحطات التليفزيونية العربية وان مسلسل هذا العام « لا اله الا الله » تم تسويقة فى ١٢ دولة عربية .

مباريات كأس العالم السبت القادم
التليفزيون ينقل ١٤ مباراة فى دور الـ ١٦

لهواة كرة القدم ومحبى مشاهدة مباريات الكرة الرفيعة المستوى ينقل التليفزيون ابتداء من السبت القادم مباريات كأس العالم فى دور ال ١٦

وتذاع المباريات يوميا فى التاسعة والربع ١٤ مباراة وتسجل بقية المباريات ـ وهذه المباريات هى :

● السبت (٣١ مايو) : ايطاليا وبلغاريا
● الاحد : البرازيل واسبانيا
● الاثنين : بولندا والمغرب
● الثلاثاء : الجزائر وايرلندا
● الاربعاء : ارجواى والعراق
● الخميس : ايطاليا والارجنتين
● الجمعة : البرازيل والجزائر ـ وبعد منتصف الليل : المغرب وانجلترا
● السبت : المكسيك وارجواى
● الاحد : المانيا الغربية واسكتلندا
● الاثنين : بلغاريا والارجنتين
● الثلاثاء : المكسيك والعراق ـ وبعد منتصف الليل : المغرب والبرتغال
● الاربعاء : المانيا الغربية والدانمارك

حتى فوازير شريهان سرقوها !

بدأت « فوازير شريهان » تطبع وتوزع على شرائط الفيديو فى الكويت ! ـ فقد انتهزت احدى شركات الفيديو عرض الفوازير بالتليفزيون الكويتى وقامت بتسجيلها دون تصريح من اتحاد الاذاعة والتليفزيون منتج الفوازير .

كانت الفوازير قد بدأت تعرض فى الاسبوع الثانى من رمضان فى ٥ محطات عربية هى : الكويت ، سلطنة عمان ، دبى ، قطر ، والاردن .

ارسل حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون رسالة عاجلة الى وزير الاعلام الكويتى مطالباً اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ حق التليفزيون المصرى فى مقاضاه هذه الشركة .

الزمالك يطير لنيروبى غدا للقاء ديناموز الأحد القادم
عودة الروح والإصرار تذكرة الصعود لدور الثمانية

تغادر القاهرة فجر غد الاثنين بعثة نادى الزمالك فى طريقها الى هرارى العاصمة الزيمبابوية للقاء العودة مع فريق ديناموز بطل زيمبابوى يوم الاحد القادم ـ كان اللقاء الأول بين الزمالك وديناموز والذى اقيم يوم الجمعة الماضى قد انتهى بفوز الزمالك ٢ / ١ .

المباراة فرصة كبيرة للزمالك فى تخطى أزمته الكروية والتى بدأت تتفجر خلال الشهر الماضى خاصة بعد العروض المهتزة لفريق كرة القدم والتى على أثرها قرر مجلس ادارة نادى الزمالك عدم تجديد عقد تنكوفتش « كبش الفداء الجديد » وقبل ان نخوض فى الكلام عن ماذا يحدث فى الزمالك فاننا نبدأ بمباراة العودة بين الزمالك وديناموز بطل زيمبابوى والتى ستقام يوم الاحد القادم أول يونيو ـ المباراة بدون رتوش أو تهويل مباراة صعبة وسبب الصعوبة اداء الزمالك فى مباراته الاولى بالقاهرة يوم الجمعة الماضى والتى كان بامكانه الخروج منها فائزا بثلاثة اهداف نظيفة على الاقل ـ واقول نظيفة لأن حالة الزمالك جعلت فريق ديناموز يهاجم ويسفر هجومه عن هدف ضائع فى العارضة وأخر احيى الامل للفريق الخصم فى مباراة العودة .

وأنا لست متشائما مثل البعض فالأمل كبير جدا وفوز الزمالك ليس مستحيلا كما صوره البعض والتجربة تثبت ذلك فالمقاولون العرب انهى معظم مبارياته فى القاهرة بالتعادل وكان يفوز خارج ملعبه والاهلى تعرض اكثر من مرة لمثل هذه الظروف بالفوز بهدف واحد فى القاهرة ثم التعادل هناك ولذلك فاننى متفائل من فوز الزمالك بنتيجة المباراتين ولكنى كنت اتمنى الا يحدث لمشجعى الزمالك واعضائه وجع القلب الشديد وطبعا هناك فرق بين فوز الزمالك على الفهود ٥ / ١ وسفره للنزهة وبين فوزه على ديناموز ٢ / ١ واهمية المباراة القادمة .

قطب عبد السلام

كل المطلوب فى لقاء العودة ضرورة عودة الروح لفريق الزمالك ولا ادرى سر هبوط روحهم المعنوية فى المباراتين السابقتين فى الدورى العام ـ الشيء الثانى ولا يقل اهمية عن عودة الروح هو حل مشكلة خط الدفاع غير الثابت وغير المستقر لدرجة أن جمال عبد الله نجم خط الدفاع طلب الاعتزال وهو فى عنفوان شبابه والسر طبعا عند جهاز الكرة الذى استطاع حل مشكلة حراسة المرمى ولكنه لم يحل مشكلة خط الدفاع نقطة الضعف فمنذ اصابة ابراهيم يوسف ومرض اشرف قاسم وحادثة سعيد الجدى والدفاع محتاج الى ترميم فمن غير المعقول ان أى هجمة من أى فريق تشكل خطورة على الزمالك ـ ومع ذلك فان فرصة الزمالك كبيرة للوصول لدور الثمانية باصرار اللاعبين وتحملهم للمسئولية

ولعل قرار مجلس ادارة الزمالك بعدم تجديد عقد تنكوفتش المدرب اليوغوسلافى ورفض التعاقد مع ميكل ايفرت الانجليزى قد اراح نجوم الزمالك فاروق جعفر وابراهيم يوسف وعادل المأمور لأن ايفرت كان ينوى الاستغناء عن خدماتهم كما أن الاستغناء عن تنكوفتش اراح الجماهير وطبعا هو قرار ذكى جداً ولكن هناك سؤال يطرح نفسه هل الاستغناء عن تنكوفتش فى هذا الوقت فى صالح الزمالك

والى الأسبوع القادم

سيريزو نجم البرازيل سنفوز بكأس العالم

صرح سيريزو نجم المنتخب البرازيلى بأن منتخب بلاده سيفوز بكأس العالم القادمة بالمكسيك رغم كل ماتعرض له من اصابات وأن هناك أمل كبير أن يلحق النجوم المصابين وعلى رأسهم زيكو بالمباريات النهائية ـ

○○○

فرنا نديز نجم فرنسا سنقدم كأس العالم الى ميتران

فرنا نديز نجم المنتخب الوطنى الفرنسى صرح مؤخرا أن فرصة فرنسا كبيرة هذا العام للحصول على كأس العالم وستفوز به ونقدمه هدية للرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران .

○○○

سانتانا يرفض طلب بيلية والجماهير تطالبه بالقبول

سانتانا مدرب المنتخب الوطنى البرازيلى رفض طلب بيلية اللعب ضمن صفوف المنتخب البرازيلى فى كأس العالم بينما ظهر اتجاه كبير لدى الجماهير البرازيلية بعد اصابة زيكو ان يقبل سانتانا طلب ساحر الكرة وملك الكرة العالمى بيلية فى اللعب ضمن صفوف البرازيل فى كأس العالم

○○○

لعنة كأس العالم تصيب النجوم

زيكو نجم المنتخب البرازيلى اصيب اصابة بليغة فى ركبته قد تمنعه من اللعب مع المنتخب البرازيلى فى مباريات كأس العالم القادم بالمكسيك ـ

بينما اصيب من المغرب رئيس الفريق بويمباوى بالأضافة الى حارس المرمى العملاق بادو الزاكى

ولكن هناك أمل كبير كما جاء على لسان جوروهات هيبرا المشرف الطبى على الفريق فى عودتهما للعب قبل مباراة بولندا ـ أولى مباريات المنتخب المغربى فى البطولة من ناحية أخرى ـ

نجوم الجزائر يؤكدون صعودهم للدور الثانى

اكد نجم الجزائر على فرجانى كابتن المنتخب الجزائرى تفاؤله هو وزملائه أعضاء المنتخب الوطنى الجزائرى بصعود الجزائر للدور الثانى فى كأس العالم بعد أن أعلن رابح سعدان المدرب اسماء المنتخب التى سيمثل الجزائر فى البطولة .

○○○

عربسات ينقل مباريات كأس العالم على الهواء

تذكروا هذا الاسم « عربسات » أول قمر صناعى عربى سيقوم بمهام هامة فى كأس العالم القادمة سيقوم بنقل ٥٢ مباراة على الهواء مباشرة ولحوالى ٢٠ دولة عربية والجدير بالذكر أن عربسات قام بنقل مباريات دورة الخليج الثامنة والتى أقيمت بالبحرين مؤخراً .

○○○

رومينجيه متفائل

رومينجيه النجم العالمى وكابتن منتخب المانيا الغربية متفائل بفوز المانيا بكأس العالم والتى ستقام بالمكسيك ... رومينجيه سبب تفاؤله بعد ان قرأ قوائم الفرق المنافسة خاصة قوائم ايطاليا وفرنسا والبرازيل وانجلترا ـ

○○○

المصرى ياكل اولاده

مسعد نور نجم مصر والنادى المصرى والذى وقف بجانب فريقه اثناء محنته كان نصيبه الوقف من ادارة الكرة بالنادى ومسعد يطالب اللاعبين ببذل مزيدا من الجهد ويقول أنه لن يعود للعمل فى ظل هذه الادارة ويذكر جماهير بور سعيد العظيمة بأنه ترك المصرى وهو فى المركز الثانى ويتمنى للفريق دوام الفوز وللحديث بقية .

خواطر رياضية

●● فجعت جماهير الزمالك من النتيجة التى أنتهت بها مباراة فريقهم مع ديناموز هرارى فى المباراة الأولى فى دور ال ١٦ لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى التى أقيمت بأستاد القاهرة يوم الجمعة قبل الماضى . فأشد الجماهير تشاؤما كان يعتقد أن الزمالك سيخرج فائزا بالهدفين حيث قد يصعب على ديناموز أن يسجل ثلاثة أهداف نظيفة فى مباراة الأسبوع القادم . وهذه النتيجة هى التى فجرت القيل والقال فى أرجاء النادى فهذا يلقى باللائمة على المدرب الذى ليست له خطة واضحة والذى ليس له من هم الا جمع الدولارات ولا يصيبه أى وجل أو غضب لأى نتيجة سيئة يحققها اللاعبون فهو بعيد كل البعد عن مشاعر الجميع وذاك يرجع الأمر الى ما بين اللاعبين من تناحر وعدم ائتلاف وثالث يقول أن الأدارة بتقاعسها وعدم حسمها للأمور هى التى أوصلت النادى الى هذه النتائج . ورابع يقول أن الزمالك سيكسب فى زيمبابوى ويومها ستنسى الناس ما حدث طوال الموسم وتعود للتغنى بالفن والهندسة ـ ولله الله يازمالك .

●● لا شك أنه أمر لا يسر أن نسمع أن النادى الأهلى يجتاز أزمة مالية شديدة وأن الضائقة تأخذ به كل مأخذ حتى أنه غير مستطيع أن يوفى بالتزاماته تجاه اللاعبين وتجاه موظفيه . ثم أنه أمر لا يسر أن نسمع أن كمال حافظ ابن النادى وصاحب القلب الذى لا ينبض الا بحب الأهلى والرجل الذى أفنى سنى عمره بين جنبات هذا الصرح الرياضى الكبير ـ نسمع أن كمال حافظ يفكر فى الاستقالة لانه لم يعد يحتمل ما يجرى فى أروقة النادى من مشاحنات ومنازعات وقرارات تتخذ من وراء ظهره . والأهلى قلعة رياضية وشموخ هذه القلعة يقتضى من محبيها الذين بلا حصر أن تتضافر جهودهم لاقالة النادى من عثراته المالية كما تقتضى من عقلاء النادى أن يجمعوا الشمل ويرأبوا الصدع . كما أننا نهيب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن يدعم النادى ماديا ومعنويا كما يجب النظر فى أمر اذاعة المباريات على الهواء مباشرة للخسارة الكبيرة التى تعود على الأهلى ونظرائه من جراء ذلك .

فهمى عمر

رؤية الأسبوع

أسلوب التعطيش .. من أجل التطفيش !

غير معقول أن يتحول الحصول عل سلعة اساسية ، الى معركة تستخدم فيها الايدى ، وتتبادل فيها الكلمات ، وتتدخل فيها اجهزة الامن !

فلا ندرى ماذا حدث فى شهر رمضان ، حتى نجد الآلاف من المواطنين امام كل جمعية استهلاكية ، فى انتظار الحصول على السلع ، يتعاركون ، ويتضاربون ، ويتصارعون !

وشيء مؤلم للنفس حقا - ونحن فى شهر الصوم - أن يكون الحصول على كيلو ، أو شيكارة أرز ، أو بعضا من الدقيق ، أو كيس مكرونة ، أو حتى رغيف خبز ، من خلال طابور طويل ، يسابق فيه الناس بعضهم بعضا للفوز بهذه السلع -- حتى أن الكثيرين ممن يحتاجون بالفعل الى هذه السلع ، قد عزفوا عن المخاطرة ، والدخول فى معركة ، لا يجنى من ورائها سوى « البهدلة » وقلة « القيمة » !

ونحن نعرف أن هناك فئة محترفة ، قد اعتادت مثل هذه الطوابير ، واعتبرتها وسيلة جيدة للحصول على السلع وبيعها فى السوق السوداء ، وتحقيق مكاسب كبيرة -- حتى أن شهر رمضان ارتبط عندهم بتحقيق دخول اضافية ومكاسب غير شرعية !

ورغم هذه الطوابير وطولها وعرضها -- وتضارب الناس فيها ، فان وجه العجب أن يصرح المسئولون بوزارة التموين بأن السلع متوفرة -- وان كميات مضاعفة قد تم طرحها فى السوق احتفاء بهذا الشهر الكريم --

فاين الخطأ اذن ؟

السلع متوفرة ، كما تعود مسئولو التموين ان يصرحوا مع كل ازمة ، والمستهلكون يتقاتلون فى الحصول على السلع ويؤكدون أن الكمية غير كافية -- فكيف اذن نصدق وزارة التموين بتصريحاتها ، ونكذب الطوابير بطولها ؟

●●●

الحقيقة الاولى التى لا يريد المسئولون التموينيون الاعتراف بها ، انه تم تخفيض حصص الدقيق للمخابز ومصانع المكرونة الى النصف تقريبا -- بحجة انهم قاموا بدراسة على المخابز والمصانع ، أكدت لهم أن ما كان يصرف لها من حصص ، تزيد عن الاحتياجات الحقيقية -- وان الهدف هو عدم تسرب الدقيق الى السوق السوداء --

وهنا أول خطأ وقعت فيه الوزارة -- والا فلماذا هذه الطوابير الطويلة على رغيف الخبز ، أو كيلو المكرونة ؟

والحقيقة الثانية : هى ان وزارة التموين - على ما نعتقد - تتبع سياسة غريبة اسمها « التعطيش » بهدف « التطفيش » أى أنها تلجأ الى تعطيش السوق لشهور طويلة فى عدد من السلع -- حتى توفر مخزونا - تعتبره اضافيا - يتيح لها أن تطرحه فى المناسبات -- ثم تدعى انها طرحت كميات ضخمة تزيد عن المعتاد ، وتلبى حاجة الاستهلاك -- ولهذا فبمجرد طرح هذه السلع ، يقبل المستهلكون عليها بشراسة -- حتى يعوضوا شر النقص الذى حدث فى الشهور الماضية ، ويأمنوا شر النقص الذى ينتظر حدوثه فى الشهور القادمة --

والهدف من ذلك واضح -- وهو تطفيش المستهلكين من الحصول على السلع التى يحتاجون اليها بالفعل -- وهذا الاسلوب يجرح كرامة المواطن ، ويؤذى مشاعره --

اذ كيف لانسان عاقل ، أن « يبهدل » نفسه من أجل الحصول على كيلو مكرونة أو كيس دقيق ، أو شيكارة ارز ؟

وكيف يرضى لنفسه أن تكون وسيلة الحصول على سلعة يحتاجها هى استخدام الايدى ، وتبادل اللكمات مع الغير من المستهلكين الذين يعانون نفس معاناته ؟

●●●

ورغم هذه الطوابير التى تعرفها وزارة التموين بالفعل ، وتراها فى كل وقت امام عينيها -- الا انها تدعى أن السلع التى تطرحها تزيد عن الحاجة ، وأن لديها مخزونا يكفى حاجة الاستهلاك لعدة شهور --

وهذا ادعاء غير مقبول -- ذلك أن مهمة الوزارة هى توفير السلع الاساسية بالكميات المناسبة لحاجة المستهلكين -- واذا لم توفر الوزارة هذه السلع عند الحاجة اليها ، فما هى مهمة الوزارة اذن ؟

وهل يعجب الوزارة هذه « القوات » المحتشدة أمام الجمعيات الاستهلاكية والفئوية ؟

وهل تزهو بنفسها ، عندما تشاهد المستهلكين يتصارعون ويتضاربون ؟

●●●

ان كل مواطن يشعر بالاهانة فى هذا الشهر الكريم -- ويحس ان كرامته قد اهدرت من اجل الحصول على ابسط حقوقه الغذائية -

وهذا أقل ما يمكن أن يقال عن ذلك --

فالمواطنون يشعرون بالضيق والضجر ، ويستنكرون كل تصريحات وزارة التموين المعادة والمكررة والمملة ايضا -- وهذه حقيقة يجب أن نقولها ، مهما أغمض البعض عيونه عنها ، أو حاول طمس معالمها بالتصريحات -- لانها واضحة كالشمس ، تؤذى المشاعر ، وتضر العيون --

فالطوابير الطويلة ليس من السهل اخفاؤها ، لانها ماثلة امام اعيننا فى كل وقت -- وفى كل مكان

ولا نعتقد أن وزارة التموين غافلة عما يجرى ، والا تكون قد أصيبت بالعمى --

وربما تعمد الى تطبيق سياسة « التطفيش » مع سبق الاصرار والترصد

وهنا يتطلب التحقيق والادانة !

محمد أمين



نادى التعارف



شحاته فوزى | فاطمة الزهراء | ابراهيم محمد | مى السيد أحمد

الاسم : شحاته فوزى ابو طالب العش
المهنة : طالب
السن : ١٩ سنة
الهواية : كرة القدم وقراءة الشعر
العنوان : ج . م . ع البحيرة مركز رشيد سيدى عمر

■□■

الاسم : فاطمة الزهراء السيد أحمد عبد المطلب
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال - الاغانى قراءة القرآن - مطالعة قصص الاطفال
العنوان : ج . م . ع - الابراهيمية شرقية ميدان جامع حلمى بجوار صلاح الساعاتى

الأسم / ابراهيم محمد ابراهيم
السن / ٧ سنوات
المهنة / تلميذ بالأبتدائية
الهواية / قراءة قصص الأطفال
العنوان / ج . م . ع - الزيتون - ش مرسى خليل - القاهرة

■□■

الاسم : مى السعيد أحمد
السن : ٣ سنوات
الهواية : برامج التليفزيون والكرتون من افلام الفيديو
العنوان : ج . م . ع محافظة القاهرة ٥٩ ش مصر حلوان الطريق الزراعى

ثقافة فلكية

النشاط الشمسى والثورات

لوحظ ، انه عندما يزداد النشاط الشمسى ، تحدث ثورات في دول كثيرة --

فقد حدث عام ١٧٨٩ نشاط شمسى ، وحدثت الثورة الفرنسية وبين عامى ١٩١٣ و ١٩١٤ كانت الشمس بها هذا النشاط ، ونشبت الحرب العالمية الاولى --

وفي عام ١٩١٧ حصل انفجار في الشمس ، واندلعت الثورة الفرنسية -

وفي عام ١٩٣٧ ، كان هناك نشاط شمسى وقامت الثورة الاسبانية --

وبين عامى ٣٧ و ١٩٣٩ اشتد هذا النشاط واندلعت الحرب العالمية الثانية --

ولعل ذلك يدفعنا الى التساؤل -- اذا كان النشاط الشمسى له تأثيره دون أن يستطيع احد أن يعلل اسبابه - فهل هناك كواكب اخرى لها مثل هذا التأثير ؟

الاجابة : نعم --

ان كوكب القمر ، يسمونه علماء الفلك بنائب الشمس ، ولهذا الكوكب آثار عظيمة جدا على الدنيا --

فالبحار تاخذ في الزيادة والامتلاء حين يتوسط القمر السماء ، وعند شروع نور القمر في النقصان يبدأ في النقصان -- وهكذا دائما --

وكلنا يعلم ما يحصل من المد والجزر في كل ليلة -- واذا وصل القمر مشرقا من مشارق البحر ، فيكون المد ، ولا يزال كذلك الى أن يصل القمر وسط السماء ، عند ذلك ليصل المد الى منتهاه -- ثم اذا انحط القمر يشرع البحر في الجزر

وقد علم الله بعض مخلوقاته اوقات المد والجزر بظهور الرياح وهياج الامواج --

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

السياسى | رئيس التحرير : محمد أمين | التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى - دار السلام | مكتب الأسكندرية : ١٢ شارع البوستة - المنشية

هكذا من الأصل

التروويح بعد الإفطار .. والسهرات قبل الإمساك

الاحتفال بشهر رمضان من العادات المتوارثة لدى الشعب المصرى بكل طبقاته ..

فقد توارثت هذه العادة منذ مئات السنين ، فهناك من يسهر بالمساجد ، ومن « يلتحق » باحدى حلقات الذكر ومن يستمع الى السيرة النبوية ..

وفى حى الحسين ، ترى وتسمع ما هو من صلب الدين ، وما لا يمت للدين بصلة .. فترى عالما وواعظا جليلا يذكر الناس بشهر الصوم وفضائله ، ويحث الناس على التمسك بالدين والالتزام بأركانه ، وفى نفس الوقت ، ستطرق أذنك نغمات رتيبة ، تذكر الله مع تمايل جهة اليمين والشمال ..

فاذا تركت هذه الحلقات ، الى مقهى الفيشاوى العتيق ، ذات الشهرة القديمة .. ستجد من يفضل الجلوس ، ويحتسى الشاى الأخضر ، ويدخن « الشيشة » ، وهناك من التف حول بائعى الكتب الدينية المرصوصة على « المناضد » حول المسجد .. يبحثون ويختارون ما يريدون منها .

أما بائعو « السبح » والبخور ، فانهم يجدون فى هذا الشهر الكريم رزقا واسعا ، ومناسبة طيبة لترويج بضاعتهم ..

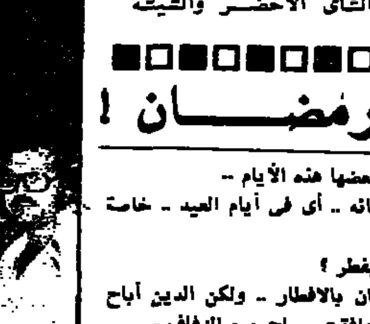
وعلى كل حال .. ففى شهر رمضان .. فرصة واسعة للترويح على النفس .. ولنذكر الله وأولياءه ..

تقديم : جمال عبد الصادق



● قهوة الفيشاوى العريقة .. حيث الشاى الأخضر والشيشة

● فن السلويت .. دائما له محبوه وعشاقه



● بائعو السبح والرزق الواسع فى الشهر الكريم

الـزواج فـى رمضـان !

رمضان هو شهر التقاليد الخالدة وان اختفى بعضها هذه الأيام ..

ومن التقاليد .. ان الناس يتزوجون مع انتهائه .. أى فى أيام العيد .. خاصة فى المناطق الشعبية والريفية ..

ولكن .. اذا تزوج الشخص فى رمضان .. فهل يفطر ؟

لا يسمح للعروسين اللذين تزوجا فى رمضان بالافطار .. ولكن الدين أباح للعريس .. فقط .. بالتخلف عن صلاة الجمعة اذا وافقت صباح يوم الزفاف .

الجلوس على المقاهى أثناء ساعات الصوم !

ما هو حكم صيام الذين يمضون وقت فراغهم فى المقاهى أو النوم حتى ساعة الافطار ؟

ان الصوم يحتم الامتناع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر حتى غروب الشمس ..

والمسلم الذى يكتفى بمجرد الجوع والعطش من صيامه يكون قد أدى الفرض ظاهرا .. فاذا اكتفى بذلك . كان قد صدق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ..

والصائم الذى يمضى نهاره على المقاهى . أو النظر الى الغاديات والرايحات أو فى الأحاديث الباطلة .. يكون قد أضاع ثواب صومه . ولم يؤد الصوم كما طلبه الله تعالى .. لأن « تسلية » الصائم .. لا تكون بالجلوس على المقاهى ، وانما تكون بذكر الله .. وتلاوة القران اذ لم يكن له عمل يشغله .

● فى كل مكان .. تجد الكتب الدينية معروضة على المناضد



● حلقات الذكر المنتشرة حول الحسين

صانعو الكنافة . وموسم رمضان

رمضان .. شهر الأمانة

الصوم امانة يؤديها الانسان لربه ولا رقيب عليه سواه .. فأن شاء صدق مع نفسه وربه . وان أراد خدع نفسه وغش الناس . اذ يمشى بينهم ولا يعرفون عن صومه الا ما يقوله هو عنه والله وحده اعلم ..

فالصوم عبادة يؤديها الانسان فى الخفاء ، ووجب لذلك أن يكون أمينا فيها .

وعلى الانسان وهو يؤدى الامانة .. ان يكون على حال يتناسب وقدرها ، وجلال من تؤدى اليه .

فالمتبرم من صومه . لم يحفظ الامانة . والساخط فى يومه . ومن أفطر بلا عذر فقد خان الامانة .. لذلك يجب على الصائم أن يبتعد عن كل ما نهى الاسلام عنه من السب أو الشتم أو قول الزور . وكذلك الغيبة والكذب والنميمة .

وألا تهمس نفسه بشىء من حقد أو حسد . وألا يفكر فى أثم أو ظن فى سوء .

الصلوات الأضافية فى شهر رمضان

ماهى الصلوات الاضافية فى شهر رمضان ، وكيف سنت صلاة التراويح وماهى ثوابها ؟

فى رمضان .. تزيد صلاة التراويح وهى سنة مؤكدة للرجال والنساء .. وكان الرسول صلى اله عليه وسلم يصلى بالناس ثمان ركعات .. ويكملون الباقى فى منازلهم ..

ولم يصل النبى عشرين ركعة كما جرى عليه العمل فى عهد الصحابة وبعدهم حتى الله . ولكن أوضح فعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان عددها عشرون حيث جمع الناس على هذا العدد فى المسجد .

ووقت التراويح بعد صلاة العشاء . وينتهى وقتها بطلوع الفجر . ويستحب أن يسلم المصلى للتراويح فى آخر كل ركعتين . ويجلس بعد كل اربع ركعات للاستراحة . وهكذا كان يفعل الصحابة .. ولهذا سميت بالتراويح

ولصلاة التراويح اجر عظيم . لانها تقرب من طاعة الله فى ليال مباركة تغفر فيها الذنوب .وتتضاعف الحسنات .. وتستجاب الدعوات ..

متى يبدأ الأطفال صيامهم ؟

الصوم ، يعود الطفل الصبر على الجوع والعطش .. ومن ثم يشعر بما يقاسيه الفقراء من حرمان ، فيشب ولديه الشعور بالعطف على المحتاجين .

ويجب على الطفل الصوم متى بلغ سن البلوغ (من ١٢ الى ١٤ سنة) ويمكن قبل ذلك أن يتعود على الصوم ، بأن يصوم يوما فى الأسبوع ابتداء من سن العاشرة ، أو يمتنع عن الطعام الى فترة بعد الظهر حسب طاقته حتى يبلغ السن المناسبة للصوم ..

وقد يحدث للطفل عند بدء الصيام بعض الأعراض مثل القيىء أو الدوخة أو الصداع أو الهبوط وذلك مرجعه الى نقص كمية السكر فى الدم ..

وتلاحظ هذه الأعراض فى أول أو ثانى يوم من أيام الصيام .. وبعد ذلك يتأقلم الجسم على هذا المستوى المنخفض من السكر فى الدم . وتزول هذه الأعراض .

الروج .. ومعجون الأسنان

ان علماء الدين قد اجمعوا على أن « الروج » لا يبطل الصيام الا اذا امتزج بلعاب المرأة ودخل جوفها .. كما أن استعمال معجون الأسنان نهارا لا يفطر إلا اذا تسلل جزء منه الى جوف الصائم .

متى يفطر المسافر ؟

يجوز للمسافر أن يفطر اذا كانت المسافة أكثر من ٨٣ كيلو مترا ، على أن يعوض يوم السفر بعد شهر رمضان .

ذكريات صحفية

رمضان .. وترشيد الاستهلاك .. على الطريقة الألمانية !!

حينما جلست الى مائدة افطار رمضان فى اول ايام الشهر الكريم وانتقلت عيناى على اصناف الطعام المتعددة من مشهيات ومقليات ومشويات وحلويات ، دهشت ولم يقطع دهشتى سوى ان انطلق مدفع الافطار لينهى صوم يوم حيث تسابقت الايدى تلتهم مالذ وطاب من مختلف الاصناف .

وبعد حوالى خمس دقائق خفت الحماس وتباطأت الايدى وتثاقلت البطون ثم مالبث ان رفعت بقايا الطعام التى قرعت من كثرتها وتنوعها للدرجة التى يمكن معها ان تكفى مائدة افطار اخرى

وقلت لمضيفى : ما رأيك فى اسرافنا وعاداتنا الغذائية السيئة خاصة فى شهر رمضان ؟

فنظر الى فى ضجر وقال لى انت من بتوع الحكومة ولا ايه انت عايز تضيق على الناس حتى فى شهر الكرم فقلت له بالعكس ان آيات القرآن وسيرة رسول الله الكريم تحذرنا من التبذير والاسراف .

واستأذنت مضيفى فى أن اقص عليه قصة عايشتها سنة ١٩٧٦ حينما زرت المانيا ضمن وفد سياسى ونزلنا ضيوفا على الحزب . وبمجرد تسكيننا فى الحجرات فوجئت بطارق على باب غرفتى وعرفت منه انه المسئول الادارى فى الحزب المشرف على راحة الوفد وسألنى فى استحياء قائلا : عزيزى اعلم انكم فى بلدكم تستهلكون كميات من الخبز فى طعامكم فى كل الوجبات .

فقلت له نعم .. ولكن لماذا تسألنى .

قال : انا سألت كل اعضاء الوفد عن الكمية التى يستهلكها كل منهم من الخبز فى كل وجبة من الوجبات .. فذكرت له احتياجاتى .. وعند اجتماعنا على مائدة الغذاء وجدت ان كل شخص من اعضاء الوفد قد وضعت امامه كمية الخبز التى حددها ..

وبالطبع استهلك كل منا ما يقرب من ربع الكمية المخصصة له وترك الباقى لتنوع اصناف الطعام الموجودة على المائدة ..

وعلى مائدة العشاء فوجئت بان بقايا الخبز المتروكة من كل منا فى وجبة الغذاء قد تم تحميصها فى التوستر ومقدمه لنا على مائدة العشاء وبالطبع لفت هذا الوضع نظر كل اعضاء الوفد فقمت بسؤال المرافق الادارى الالمانى عن هذه الخطة التى يعامل بها الوفد .. فرد بابتسامة هادئة قائلا لى عزيزى : هل تعلم مقدار ما تبقى منكم من الخبز فى وجبة الغذاء .

فقلت : لا قال لى انها تساوى اكثر من ٢ كيلو دقيق .

فرددت باستغراب وايه يعنى .. فقال : لا مطرة سيدى نحن فى المانيا لو كان لدينا مائة شخص مثلكم يتبقى من كل منهم كيو من الدقيق الفاقد فمعنى ذلك اننا نفقد فى اليوم مائة كيلو جرام أى فى الشهر ٣٠٠٠ كيلو جرام وهذا يساوى حاليا مبلغا كبيرا بالعملة الصعبة لاننا نستورد الدقيق من الخارج وهذا يتناقض مع سياستنا الاقتصادية فنظرت له وكلى خجل واعتذرت عما سببناه لهم من ضيق متذكرا على الفور كيف اننا فى مصر تبدد امكانياتنا بالاسراف والتبذير فى غير موضعها وقلت لمضيفى بالله عليك ما هى كميات الطعام التى تفيض عن حاجة كل منا حتى فى اقل الاسر دخلا .. قال كثير جدا قلت هذا فاقد فى امكانياتنا يمكن ان نستثمره فى العديد من المسائل الانتاجية .

فرج الشناوى

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر